حفص	۞ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمۡ عَن قِبۡلَتِهِمُ ٱلَّتِي كَانُواْ عَلَيۡهَاۚ قُلۡ لِّلَّهِ ٱلۡمَشۡرِقُ وَٱلۡمَغۡرِبُۚ يَهۡدِي
قالون	(١) (٦) وَلَّىٰهُمُۥ
ورش	(١٠) وَلَّىٰهُمۡ
ابن كثير	وَلَّىٰهُمُۥ
الدوري	(٩) ٱلنَّاسِ قِبۡلَتِهِم
السوسي	(٣) قِبۡلَتِهِم
خلف	(١١) وَلَّىٰهُمۡ قِبۡلَتُهُمُ
خلاد	وَلَّىٰهُمۡ قِبۡلَتُهُمُ
الكسائي	(٨) وَلَّىٰهُمۡ قِبۡلَتُهُمُ
أبو جعفر	وَلَّىٰهُمُۥ
يعقوب	قِبۡلَتِهِم
خلف	وَلَّىٰهُمۡ قِبۡلَتُهُمُ

﴿مَا وَلَّىٰهُمۡ﴾: (ش) وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ   أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا

أمالها الأصحاب   وَتَثْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ   رَدَدْتَ إِلَيْكَ الفِعْلَ صَادَفْتَ مَنْهَلَا

وقللها ورش بخلف عنه: (ش) وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا   كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً: (د) وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا   ءُ يَسِّنَ يُمْنٌ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا

وقرأ ابن كثير وأبو جعفر وقالون بخلف عنه بضم ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظاً:

(ش) وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ   دِرَاكاً وَقَالُونٌ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا

﴿مَا وَلَّىٰهُمۡ﴾: قرئت بالإمالة ليدلوا بذلك على أن الألف منقلبة عن الياء، ولإرادة التناسب؛ لأنهم اعتقدوا وجود الياء في الكلمة، فكرهوا أن يقع مكانها ما هو مخالف لها فأمالوا الألف لذلك. وقرئت بالفتح على الأصل؛ لأن الإمالة في الألف عدول بها عن أصلها وتصييرها إلى جهة حرف آخر، فإذن هي غيرُ واجبة لكنها جائزة. (انظر الموضح١: ٢١٠).

﴿قِبۡلَتِهِمُ ٱلَّتِي﴾: انظر الأبيات والشرح مج١: ٧٢.

﴿قِبۡلَتِهِمُ ٱلَّتِي﴾: لدينا ميم جمع قبلها هاء مسبوقة بكسر، ولقي الميم ساكن. في حالة الوصل نجد أنها:

قرئت بكسر الهاء وضم الميم، وذلك لأنهم لما احتاجوا إلى الحركة لالتقاء الساكنين ردُّوا الحرف إلى أصله من الضمّ وتركوا الهاء على كسرها؛ لأنه لم تأتِ ضرورة تحوج إلى ردّها إلى الأصل. وقرئت بكسر الميم والهاء معاً؛ لأنهم تركوا الهاء على كسرها، وكسروا الميم تبعاً لها لاستثقالهم الضمة بعد الكسرة. وقرئت بضم الهاء والميم معاً؛ لأنهم ردُّوا الميم إلى أصلها من الضم وردُّوا الهاء أيضاً إلى أصلها، فأتبعوا الضمّ الضمّ لئلا يقع الخروج من الكسر إلى الضم. (الموضح١: ٢٣٤).

حفص	مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿١٤٢﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ
قالون	يَشَآءُ إِلَىٰ (١) (١٠) (١٢) جَعَلۡنَٰكُمُ
ورش	يَشَآءُ إِلَىٰ (١٣) جَعَلۡنَٰكُم
ابن كثير	يَشَآءُ إِلَىٰ (٧) صِرَٰطٖ (قنبل) جَعَلۡنَٰكُمُ
الدوري	يَشَآءُ إِلَىٰ (٦) ٱلنَّاسِ
السوسي	يَشَآءُ إِلَىٰ
هشام	(٢)
خلف	مَن يَشَآءُ صِرَٰطٖ (٩) جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا (١٦)
خلاد	(١٢) (٨)
أبو جعفر	يَشَآءُ إِلَىٰ جَعَلۡنَٰكُمُ
يعقوب	(رويس) يَشَآءُ إِلَىٰ (٤) صِرَٰطٖ (رويس) (روح) (٥)
خلف	
حفص	عَلَيۡكُمۡ شَهِيدٗاۗ وَمَا جَعَلۡنَا ٱلۡقِبۡلَةَ ٱلَّتِي كُنتَ عَلَيۡهَآ إِلَّا لِنَعۡلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِۚ وَإِن كَانَتۡ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ
قالون	عَلَيۡكُمُ وقف (٤)
ورش	لَكَبِيرَةً إِلَّا
ابن كثير	عَلَيۡكُمُ (١١) عَقِبَيۡهِۦ
الدوري	(٧)
السوسي	(٣) لِنَعۡلَم مَّن
خلف	مَن يَتَّبِعُ مِمَّن يَنقَلِبُ لَكَبِيرَةً إِلَّا
أبو جعفر	عَلَيۡكُمُ

﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾: لا خلاف في تحقيق الهمزة الأولى، وأما الثانية فقد قرأ المدنيان والمكي والبصري ورويس بتسهيلها بين بين، وعنهم أيضاً إبدالها واواً خالصة مكسورة، والباقون بتحقيقها. (البدور: ٤١).

(ش) وَتَسۡهِيلُ الأُخۡرَىٰ فِي اخۡتِلَافِهِمَا سَمَا ... تَفِيءَ إِلَىٰ مَعۡ جَاءَ أُمَّةً انۡزِلَا

(ش) وَنَوۡعَانِ مِنۡهَا أُبۡدِلَا مِنۡهُمَا وَقُلۡ ... يَشَاءُ إِلَىٰ كَالۡيَاءِ أَقۡيَسُ مَعۡدِلَا

وَعَنۡ أَكۡثَرِ الۡقُرَّاءِ تُبۡدَلُ وَاوُهَا ... وَكُلٌّ بِهَمۡزِ الكُلِّ يَبۡدَا مُفَصِّلَا

(د) وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذۡ طَرَا ... وَحَقِّقۡهُمَا كَالِاخۡتِلَافِ يَعِي وِلَا

ذكر الناظم في ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾ وجهين: الأول أن تسهل همزته بينها وبين الياء، وهذا معنى قوله (كَالۡيَاءِ) ونبَّه بقوله (أَقۡيَسُ مَعۡدِلَا) على أن هذا الوجه أكثر ملاءمة للقياس من الوجه الآخر. والوجه الثاني أن تبدل الهمزة الثانية المكسورة واواً محضة وهذا معنى قوله (وَعَنۡ أَكۡثَرِ الۡقُرَّاءِ تُبۡدَلُ وَاوُهَا). (الوافي: ٩٦). انظر التوجيه مج١: ٢٨.

حفص	هَدَى ٱللَّهُۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ﴿١٤٣﴾ قَدۡ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجۡهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِۖ
قالون	إِيمَٰنَكُمُ (١)
ورش	(١٤) (١٥) إِيمَٰنَكُمُ لَرَءُوفٞ (٥) نَرَىٰ
ابن كثير	إِيمَٰنَكُمُ
الدوري	بِٱلنَّاسِ لَرَؤُفٞ (٧) نَرَىٰ
السوسي	لَرَؤُفٞ نَرَىٰ
شعبة	(٥) لَرَؤُفٞ
خلف	إِيمَٰنَكُمۡ إِنَّ لَرَؤُفٞ نَرَىٰ (١١)
خلاد	لَرَؤُفٞ نَرَىٰ
الكسائي	لَرَؤُفٞ نَرَىٰ
أبو جعفر	إِيمَٰنَكُمُ
يعقوب	(٢) لَرَؤُفٞ
خلف	لَرَؤُفٞ نَرَىٰ
حفص	فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبۡلَةٗ تَرۡضَىٰهَاۚ فَوَلِّ وَجۡهَكَ شَطۡرَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ وَحَيۡثُ مَا كُنتُمۡ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ شَطۡرَهُۥۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ
قالون	(٣) كُنتُمُ وُجُوهَكُمُ
ورش	(٦) تَرۡضَىٰهَا
ابن كثير	كُنتُمُ وُجُوهَكُمُ
السوسي	(١٠) فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِّبۡلَةٗ
خلف	تَرۡضَىٰهَا
خلاد	تَرۡضَىٰهَا
الكسائي	(٨) تَرۡضَىٰهَا
أبو جعفر	كُنتُمُ وُجُوهَكُمُ
خلف	تَرۡضَىٰهَا

﴿لَرَءُوفٞ﴾: (ش) .... وَرَءُوفٌ قَصْرُ صُحْبَتِهِ حَلَا. ولحمزة وقفاً التسهيل لأنه همز مضموم جاء بعد فتح وهو أحد الأقسام التسعة للهمز المتحرك الواقع بعد متحرك: (ش) وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ ......

﴿لَرَءُوفٞ﴾: قرئ مع الواو لأن فَعولاً بناءٌ أكثرُ في كلامهم من فَعُلٍ، ألا ترى أن باب ضَروبٍ وشكورٍ أكثر من باب حَذُرٍ وحَدُثٍ، كما أن من صفات الله تعالى ما جاء على هذا الوزن ـ ولا نعلم فَعُلاً فيها ـ كقوله: ﴿غفُورٌ، شكُورٍ﴾ وهو أفخم؛ لأن ذلك لا يقال إلا لمن دام الفعل منه وثبت له.

وقرئ بالقصر للتخفيف لاجتماع الهمزة والواو، وكان طرحها لا يزيل لفظاً ولا يحيل معنى، فاستجاز ذلك، وهي لغة أهل الحجاز. (الحجة ف٢: ٢٢٩، الحجة خا: ٨٩).

﴿نَرَىٰ﴾: انظر مج١: ٦٦.

حفص	أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَـٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَئِنْ أَتَيْتَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ بِكُلِّ
قالون	رَّبِّهِمُ (١)
ورش	أُوتُوا (٩) وَلَئِنَ اتَيْتَ (١٠) (١١) أُوتُوا
ابن كثير	رَّبِّهِمُو
السوسي	(٨) ٱلْكِتَـٰب بِّكُلِّ
هشام	(٢) تَعْمَلُونَ
ابن ذكوان	تَعْمَلُونَ
خلف	تَعْمَلُونَ وَلَئِنْ أَتَيْتَ (١٠٣)
خلاد	تَعْمَلُونَ
الكسائي	تَعْمَلُونَ
أبو جعفر	رَّبِّهِمُو (٤) تَعْمَلُونَ
يعقوب	(روح) تَعْمَلُونَ
خلف	(٩)
حفص	ءَايَةٍ مَّا تَبِعُوا۟ قِبْلَتَكَ ۚ وَمَآ أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ ۚ وَمَا بَعْضُهُم بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ ۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم مِّنۢ بَعْدِ
قالون	(٣) (٢) (٥) قِبْلَتَهُمُ بَعْضُهُمُ أَهْوَآءَهُمُ مِنْ
ورش	ءَاايَةٍ
ابن كثير	قِبْلَتَهُمُو بَعْضُهُمُو أَهْوَآءَهُمُو مِنْ
خلف	(٦) بَعْضٍ وَلَئِنِ
خلاد	(٧)
أبو جعفر	قِبْلَتَهُمُو بَعْضُهُمُو أَهْوَآءَهُمُو مِنْ
حفص	مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿١٤٥﴾ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَـٰهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْ ۖ وَإِنَّ
قالون	(١) (٢) أَبْنَآءَهُمُ
ورش	(٤) ءَاتَيْنَـٰهُمُ (٣)
ابن كثير	أَبْنَآءَهُمُو
ابن ذكوان	(٥) جَآءَكَ
خلف	جَآءَكَ
خلاد	جَآءَكَ
أبو جعفر	أَبْنَآءَهُمُو
خلف	جَآءَكَ

﴿يَعْمَلُونَ ۞ وَلَئِنْ﴾: (ش) وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ كَمَا شَفَا — وَلَامُ مُوَلِّيهَا عَلَى الْفَتْحِ كُمِّلَا

(د) أَلَا يَعْبُدُو خَاطِبْ فَشَا يَعْمَلُونَ قُلْ — حَوَى قَبْلَهُ أَصْلٌ وَبِالْغَيْبِ فُقْ حَلَا

(د) وَكَسْرَ اتَّخِذْ أُدْ سَكِّنْ ارْنَا وَأَرِنْ حُزْ — خِطَابَ يَقُولُو طِبْ وَقَبْلَ وَمِنْ حَلَا

حفص	فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا
قالون	مِّنْهُمُ وَهُمُ ① ①
ابن كثير	مِّنْهُمُ وَهُمُ
هشام	⑤ مُوَلَّاهَا
ابن ذكوان	مُوَلَّاهَا
خلف	⑥ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ
أبو جعفر	مِّنْهُمُ وَهُمُ
حفص	فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا۟ يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ
قالون	①
ورش	④ ٱلْخَيْرَٰتِ يَأْتِ جَمِيعًا إِنَّ شَيْءٍ
السوسي	③ يَاتِ
خلف	جَمِيعًا إِنَّ شَيْءٍ
خلاد	② شَيْءٍ
أبو جعفر	يَاتِ
حفص	وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَإِنَّهُۥ لَلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ
قالون	①
الدوري	② يَعْمَلُونَ
السوسي	يَعْمَلُونَ

وَقَبْلُ يَعِي إِذْ غِبْ فَتىً وَيَرَى ٱتْلُ خَا   طِبًا حُزْ وَأَنَّ ٱكْسِرْ مَعًا حَائِزَ ٱلْعُلَا

(وَقَبْلُ يَعِي إِذْ غِبْ فَتىً) يعني أن رَوْحاً وأبا جعفر قـرأا لفـظ تعملون الواقـع في التـلاوة قبـل تعملـون المذكـور ـ وهو الذي بعده ﴿وَلَئِنْ أَتَيْتَ﴾ ـ بتاء الخطاب مخـالفين أصليـهما. (غِبْ فَتىً) معنـاه أن خلفـاً يقـرأ هـذا اللفـظ بالغيب مخالفاً أصله. فتكون قراءة رويس في هذا اللفظ بياء الغيب على الأصل. (الإيضاح ق: ٦٨).

﴿مُوَلِّيهَا﴾: (ش) وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ كَمَا شَفَا   وَلَامُ مُوَلِّيهَا عَلَى ٱلْفَتْحِ كُمِّلَا

﴿مُوَلِّيهَا﴾: قرئ بالياء وكسر اللام على أنه اسـم فـاعل يحتـاج إلى مفعولـين أي الله موليـها إيـاهم، أو الفريـق موليها نفسه فحذف أحدهما. وقرئ بالألف وفتح اللام على أنـه اسـم مفعـول يحتـاج إلى مفعولـين ولم يسـند إلى فاعل بعينه، فيجوز أن يكون فاعل التولية الله عز وجل، ويجوز أن يكـون بدعـة مـن رؤسـائهم ومفتيـهم. (الحجـة ف٢: ٢٤٢، طلائع: ٣٧، الحجة خا: ٩٠).

﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾: (ش) وَفِي يَعْمَلُونَ ٱلْغَيْبُ حَلَّ وَسَاكِنٌ .... (د) .... خِطَابَ يَقُولُو طِبْ وَقَبْلَ وَمِنْ حَلَا

قوله (وَقَبْلَ وَمِنْ حَلَا) يعني أن يعقوب قرأ لفظ ﴿تَعْمَلُونَ﴾ الواقع قبل قوله تعالى ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ﴾ بتـاء الخطاب مخالفاً لأصله. (الإيضاح ق: ٦٨).

﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾: قرئ بالخطاب على نسق ما قبله في الآية. وقرئ بالغيب مراعـاة لشأن الكـاتمين للحق مـن أهل الكتاب. (طلائع: ٣٧).

حفص	شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ
قالون	(٥) كُنتُمُ وُجُوهَكُمُ عَلَيْكُمُ
ورش	(٤) لِيَلَّا حُجَّةٌ إِلَّا ظَلَمُواْ
ابن كثير	كُنتُمُ وُجُوهَكُمُ عَلَيْكُمُ
الدوري	(٣) لِلنَّاسِ
خلف	حُجَّةٌ إِلَّا (٢)
أبو جعفر	كُنتُمُ وُجُوهَكُمُ عَلَيْكُمُ
حفص	مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾ كَمَآ أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ
قالون	مِنْهُمُ تَخْشَوْهُمُ عَلَيْكُمُ وَلَعَلَّكُمُ (١) (٣) (٢) (٤) فِيكُمُ مِّنكُمُ
ورش	(٥)
ابن كثير	مِنْهُمُ تَخْشَوْهُمُ عَلَيْكُمُ وَلَعَلَّكُمُ فِيكُمُ مِّنكُمُ
أبو جعفر	مِنْهُمُ تَخْشَوْهُمُ عَلَيْكُمُ وَلَعَلَّكُمُ فِيكُمُ مِّنكُمُ
حفص	يَتْلُواْ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُواْ تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ فَٱذْكُرُونِيٓ
قالون	عَلَيْكُمُ وَيُزَكِّيكُمُ وَيُعَلِّمُكُمُ مَا (١) (٤)
ورش	عَلَيْكُمُ ءَايَٰتِنَا (٦)
ابن كثير	عَلَيْكُمُ وَيُزَكِّيكُمُ وَيُعَلِّمُكُمُ مَا (٧) فَٱذْكُرُونِيَ
خلف	(٦) عَلَيْكُم ءَايَٰتِنَا (٧)
أبو جعفر	عَلَيْكُمُ وَيُزَكِّيكُمُ وَيُعَلِّمُكُمُ مَا

﴿لِئَلَّا﴾: (ش) وَوَرْشٌ لِئَلَّا وَالنَّسِيءُ بِيَائِهِ ... وَالِابْدَالُ يُجْتَلَى (ش) ....

(د) لِئَلَّا أَجِدْ بَابَ النُّبُوءَةِ وَالنَّبِي (د) .... هَأَنْتُمْ وَحَقِّقْهُمَا حَلَا

﴿لِئَلَّا﴾: قرئت بالهمز لأن الأصل هو لِأَنْ لا فأدغمت نون لأن في لام لا فزالت النون من اللفظ، فكتبت أيضاً بغير نون على اللفظ، وقرئت بترك الهمز للتخفيف، وتخفيفها ههنا هو أن تقلب الهمزة ياء خالصة للكسرة التي قبلها، وهذا نحو مِيَرٍ جمع مِئَرَةٍ بالهمز، (قال الأصمعي: يقال: ماره يموره إذا أتاه بميرة أي بطعام)، ألا ترى أنه لا يجوز في تخفيف الهمزة فيها إلا قلبها ياء خالصة. (الموضح١: ٣٠٥، الحجة خا: ٩٠).

﴿فَٱذْكُرُونِيٓ﴾: ياء الإضافة فيها من القسم الذي اختلف القراء فيه بين الفتح والإسكان. انظر مج١: ٤٧.

(ش) ذَرُونِيَ وَادْعُونِي اذْكُرُونِيَ فَتْحُهَا دَوَاءٌ وَأَوْزِعْنِي مَعاً جَادَ هُطَّلَا

﴿وَلَا تَكْفُرُونِ﴾: انفرد يعقوب بإثبات تسع وخمسين ياءً منها ﴿وَلَا تَكْفُرُونِ﴾. انظر مج١: ٥٨.

(ضابط) فَخَمْسُونَ مَعْ تِسْعٍ لِيَعْقُوبَ قَدْ أَتَتْ لَنَا فِي رُؤُوسِ الآيِ خَذْهَا عَلَى الوِلاَ
مَعاً فَارْهَبُونِي فَاتَّقُونِي بِأَرْبَعٍ وَلاَ تَكْفُرُونِي قُلْ أَطِيعُونِ مُسْجَلَا

حفص	أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَوٰةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾
قالون	(٣)(٥) أَذْكُرْكُمُ (١)(٢)
ورش	(٣) ءَامَنُوا (٥) وَالصَّلَوٰةِ
ابن كثير	أَذْكُرْكُمُ
خلف	(٤)
أبو جعفر	أَذْكُرْكُمُ
يعقوب	(٢) تَكْفُرُونِ
حفص	وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ
قالون	(١) (١)(٤) وَلَنَبْلُوَنَّكُمُ
ورش	(٣) بَلْ أَحْيَاءٌ (٢) بِشَيْءٍ
ابن كثير	وَلَنَبْلُوَنَّكُمُ
خلف	(٤) لِمَنْ يُقْتَلُ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِن (٢) (٣) بِشَيْءٍ
خلاد	بِشَيْءٍ
أبو جعفر	وَلَنَبْلُوَنَّكُمُ
حفص	وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
قالون	(١) (٤) أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ (٢)(٥)
ورش	الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ (٦)
ابن كثير	أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ (٣) إِلَيْهِ
خلف	الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ
خلاد	الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ
أبو جعفر	أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ
حفص	﴿١٥٦﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ ۞ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ
قالون	(١) (٢) عَلَيْهِمُ رَبِّهِمُ (١)
ورش	(٤) صَلَوَاتٌ (٤)
ابن كثير	عَلَيْهِمُ رَبِّهِمُ
خلف	(٥) عَلَيْهُمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ
خلاد	عَلَيْهُمْ (٦)
أبو جعفر	عَلَيْهِمُ رَبِّهِمُ
يعقوب	(٣) عَلَيْهُمْ

٤/١ الحزب ٣

القارئ	القراءة
حفص	فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ
قالون	①
ورش	خَيْرًا شَاكِرٌ
ابن كثير	③ عَلَيْهِۦ
خلف	⑥ أَن يَطَّوَّفَ وَمَن يَطَّوَّعْ
خلاد	⑤ يَطَّوَّعْ
الكسائي	② يَطَّوَّعْ
يعقوب	يَطَّوَّعْ
خلف	يَطَّوَّعْ
حفص	يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِى ٱلْكِتَٰبِ ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ
قالون	④
ورش	⑦ وَٱلْهُدَىٰ
ابن كثير	③ بَيَّنَّٰهُۥ
الدوري	②⑤ لِلنَّاسِ
خلف	⑧ وَٱلْهُدَىٰ
خلاد	وَٱلْهُدَىٰ
الكسائي	⑥ وَٱلْهُدَىٰ
خلف	وَٱلْهُدَىٰ

﴿تطَوَّعَ﴾: (ش) وَفِي تَعْمَلُونَ الْغَيْبُ حَلَّ وَسَاكِنٌ ... بِحَرْفَيْهِ يَطَّوَّعْ وَفِي الطَّاءِ ثُقِّلَا

وَفِي التَّاءِ يَاءٌ شَاعَ وَالرِّيحَ وَحِّدَا ... وَفِي الْكَهْفِ مَعْهَا وَالشَّرِيعَةِ وَصَّلَا

(د) وَأَوَّلُ يَطَّوَّعْ حَلَا الْمَيْتَةَ اشْدُدَنْ ... وَمَيْتَةً وَمَيْتًا أُذْ وَالأَنْعَامُ حُلِّلَا

(وَأَوَّلُ يَطَّوَّعْ حَلَا) قرأها يعقوب كحمزة بالياء في هذا الموضع، وقيدها الناظم بـ(أول) احترازاً عن الموضع الثاني ﴿فَمَن تَطَوَّعَ﴾ الآية ١٨٤، فإنه قرأها بالتاء.

﴿تطَوَّعَ﴾: قرئ بالتاء وفتح الطاء مخففة وفتح العين، وهو فعل ماض في محل جزم بـ﴿مَن﴾ على أنها شرطية، والتقدير به المستقبل كما أن قولك: إن أتيتني أتيتك، أو صلة لـ﴿مَن﴾ على أنها اسم موصول لا محل له. وقرئ بالياء وتشديد الطاء وإسكان العين، وهو فعل مضارع مجزوم بمن الشرطية، وأصله (يتطوع) فأدغمت التاء في الطاء لتقاربهما، وجزمت العين التي هي لام الفعل بمعنى (إن) التي للجزاء. وهذا حسن لأن المعنى على الاستقبال. (الحجة ف٢: ٢٤٥).

﴿شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾: فيها إظهار لجميع القراء. انظر مج١: ١٠٦.

﴿شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾: وجه إظهار النون الساكنة والتنوين عند حروف الحلق بُعْدُ مخرجهما من مخرجهن. (هامش الإيضاح ز: ١٥٢).

حفص	﴿١٥٩﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ وَأَصْلَحُوا۟ وَبَيَّنُوا۟ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنَا ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ
قالون	(١) عَلَيْهِمُ (٢) (١) وَهُمُ (٧)
ورش	وَأَصْلَحُوا۟ (٥)
ابن كثير	عَلَيْهِمُ وَهُمُ
خلف	(٤) عَلَيْهُمْ
خلاد	عَلَيْهُمْ
أبو جعفر	عَلَيْهِمُ وَهُمُ
يعقوب	عَلَيْهُمْ (٣)
حفص	كُفَّارٌ أُو۟لَـٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾ خَـٰلِدِينَ فِيهَا ۖ لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ
قالون	عَلَيْهِمُ (١) (٢) هُمُ
ورش	(٥) كُفَّارٌ أُو۟لَـٰٓئِكَ
ابن كثير	عَلَيْهِمُ هُمُ
الدوري	(٢) وَٱلنَّاسِ
خلف	(٤) كُفَّارٌ أُو۟لَـٰٓئِكَ عَلَيْهُمْ (٦)
خلاد	عَلَيْهُمْ
أبو جعفر	عَلَيْهِمُ هُمُ
يعقوب	(٣) عَلَيْهُمْ
حفص	﴿١٦٢﴾ وَإِلَـٰهُكُمْ إِلَـٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَـٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَـٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ
قالون	(١) (٥) (٦) وَإِلَـٰهُكُمُ (٢) (١)
ورش	(٧) وَإِلَـٰهُكُمُ (٩) وَٱلْأَرْضِ وَٱلنَّهَارِ
ابن كثير	وَإِلَـٰهُكُمُ
الدوري	(٦) وَٱلنَّهَارِ
السوسي	وَٱلنَّهَارِ
خلف	(٤) وَإِلَـٰهُكُمُ إِلَـٰهٌ وَٰحِدٌ (١١) وَٱلْأَرْضِ
خلاد	(٣) وَٱلْأَرْضِ
الكسائي	(الدوري) وَٱلنَّهَارِ
أبو جعفر	وَإِلَـٰهُكُمُ

﴿وَٱلنَّهَارِ﴾: انظر مج١: ٢٢.

حفص	وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِي تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا
قالون	②
ورش	فَأَحْيَا (ف.ق) ⑩ ٱلْأَرْضَ
الدوري	⑦
خلف	ٱلْأَرْضَ (س)
خلاد	⑤ ٱلْأَرْضَ (س.ح)
الكسائي	(أبو الحارث) ④ (الدوري) ⑧ فَأَحْيَا
حفص	مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (١٦٤) وَمِنَ ٱلنَّاسِ
قالون	①
ورش	وَٱلْأَرْضِ لَأَيَٰتٍ
الدوري	⑮ ٱلنَّاسِ
خلف	دَآبَّةٍ (ذ.غ) وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيحِ وَٱلْأَرْضِ لِّقَوْمٍ (ذ.غ) يَعْقِلُونَ
خلاد	⑫ ٱلرِّيحِ وَٱلْأَرْضِ (س.ح)
الكسائي	ٱلرِّيحِ
خلف	③ ٱلرِّيحِ

﴿فَأَحْيَا﴾: (ش) وَحَمْزَةُ مِنهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا

(ش) وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكِسَائِيِّ مُيِّلَا

﴿ٱلرِّيَٰحِ﴾: (ش) وَفِي التَّاءِ يَاءٌ شَاعَ وَالرِّيحَ وَحَّدَا وَفِي الْكَهْفِ مَعْهَا وَالشَّرِيعَةِ وَصَّلَا

﴿ٱلرِّيَٰحِ﴾: وجه قراءة الجمع نظراً لاختلاف أنواع الرياح في هبوبها: جنوباً وشمالاً وصَباً ودَبُوراً وغير ذلك، وفي أوصافها: حارة وباردة ولينة وعاصفة وعقيماً ولواقح ونَكْباء .. ويطلق على واحد من الأنواع السابق ذكرها، هذا عدا ﴿يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ﴾ بالروم فاتفق على قراءته جمعاً نظراً لجمع مبشرات، كما اتفق على القراءة بالإفراد في ﴿ٱلرِّيحَ ٱلْعَقِيمَ﴾ بالذاريات لإفراد العقيم. ووجه الإفراد في مواضع الجمع أنه جنس، فمعناه الجمع كقولهم جاءت الريح من كل مكان، ووجه تخصيص هذه المواضع التنبيه على جواز الأمرين. ولم يختلفوا في توحيد ما ليست فيه ألف ولام.

والرياح بالجمع تأتي غالباً في الرحمة والنعم، قال تعالى ﴿ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ﴾ (الروم: ٤٦)، والريح بالإفراد أكثر ما تقع في العذاب والعقوبات ﴿ٱلرِّيحَ ٱلْعَقِيمَ﴾، روي عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا هبَّت ريح جثا على ركبتيه واستقبلها، ثم قال: (اللهم اجعلها رياحاً ولا تجعلها ريحاً، اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذاباً). (طلائع: ٣٨، الحجة ف٢: ٢٥٠).

حفص	مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمۡ كَحُبِّ ٱللَّهِۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِۗ وَلَوۡ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِذۡ يَرَوۡنَ ٱلۡعَذَابَ أَنَّ ٱلۡقُوَّةَ
قالون	(١٠) يُحِبُّونَهُمُو (٤) (١٣) تَرَى
ورش	(٧) ءَامَنُوٓاْ (٩) تَرَى ظَلَمُوٓاْ
ابن كثير	يُحِبُّونَهُمُو (١١)
الدوري	(١٦)
السوسي	(٣) يَرَى
هشام	تَرَى (٥) يُرَوۡنَ
ابن ذكوان	تَرَى يُرَوۡنَ
شعبة	(٦)
خلف	(١٤) مَن يَتَّخِذُ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمۡ
خلاد	(٨)
أبو جعفر	يُحِبُّونَهُمُو (١٢) إِنَّ
يعقوب	تَرَى (٢) إِنَّ

﴿وَلَوۡ يَرَى، إِذۡ يَرَوۡنَ﴾: (ش) وَأَيُّ خِطَابٍ بَعْدُ عَمَّ وَلَوْ تَرَىٰ وَفِي إِذْ يَرَوْنَ الْيَاءُ بِالضَّمِّ كُلِّلَا

(د) وَقَبْلُ يَعِي إِذْ غِبْ فَتىً وَيَرَى ٱتْلُ خَا طِبًا حُزْ وَأَنَّ اكْسِرْ مَعًا حَائِزَ ٱلْعُلَا

﴿وَلَوۡ يَرَى﴾: قرئ بالياء، والفاعل إما ضمير مستتر، و﴿ٱلَّذِينَ﴾ مفعول به، وإما أن يكون الفاعل هو ﴿ٱلَّذِينَ﴾ لأنهم المقصودون بالوعيد. وقرئ بالتاء والمخاطب هو السامع، أو الرسول ﷺ، و﴿ٱلَّذِينَ﴾ مفعول به، ويقوي ذلك قوله ﴿وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ تَرَى﴾ والخطاب للرسول خطاب للأمة، ويجوز أن يكون الخطاب للظالمين، والتقدير: قل يا محمد للظالم ﴿وَلَوۡ تَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ﴾. (طلائع: ٣٨).

﴿إِذۡ يَرَوۡنَ﴾: قرئ بفتح الياء على البناء للفاعل، وواو الجمع فاعل من رأى البصرية. وقرئ بضم الياء بالبناء للمفعول من أريت المنقولة من رأيت، وواو الجمع نائب فاعل، والعذاب مفعول به، والتقدير يريهم الله العذاب. (طلائع: ٣٨).

﴿أَنَّ ٱلۡقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ﴾: قرأ أبو جعفر ويعقوب بكسر الهمزة فيهما، والباقون بفتحها فيهما:

(د) وَقَبْلُ يَعِي إِذْ غِبْ فَتىً وَيَرَى ٱتْلُ خَا طِبًا حُزْ وَأَنَّ اكْسِرْ مَعًا حَائِزَ ٱلْعُلَا

﴿أَنَّ ٱلۡقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ﴾: قرئ بفتح الهمزة فيهما، وتقدير الجواب لعلمت في قراءة ﴿تَرَى﴾ بالخطاب أو لعلموا في قراءتها بالغيب. وقرئ بكسر الهمزة فيهما على تقدير أن ﴿إِنَّ﴾ وما بعدها جواب ﴿لَوۡ﴾، أي لقلت: إن القوة لله على قراءة ﴿تَرَى﴾ بالخطاب، ولقالوا إن القوة لله على قراءة الغيب، ويحتمل أن تكون على الاستئناف. (طلائع: ٣٨).

حفص	لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾ إِذْ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ وَرَأَوُاْ ٱلْعَذَابَ
قالون	(١)
الدوري	(٤) إذ تَّبَرَّأَ
السوسي	إذ تَّبَرَّأَ
هشام	إذ تَّبَرَّأَ
خلف	جَمِيعًا وَأَنَّ إذ تَّبَرَّأَ
خلاد	إذ تَّبَرَّأَ
الكسائي	إذ تَّبَرَّأَ
أبو جعفر	وَإِنَّ
يعقوب	وَإِنَّ
خلف	إذ تَّبَرَّأَ
حفص	وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُواْ مِنَّا كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ
قالون	(١) (٦) مِنْهُمُ
ورش	(٢) ٱلْأَسْبَابُ (٧) لَوَ ٱنَّ تَبَرَّءُوا
ابن كثير	مِنْهُمُ
الدوري	بِهِمِ (٢) يُرِيهِمِ
السوسي	بِهِمِ يُرِيهِمِ
هشام	(٥)
خلف	(٦) بِهُمُ ٱلْأَسْبَابُ لَوْ أَنَّ (٣) يُرِيهُمُ
خلاد	بِهُمُ ٱلْأَسْبَابُ يُرِيهُمُ
الكسائي	(٧) بِهُمُ يُرِيهُمُ
أبو جعفر	مِنْهُمُ
يعقوب	(٣) بِهِمِ يُرِيهُمُ
خلف	بِهُمُ يُرِيهُمُ

﴿إِذْ تَبَرَّأَ﴾: (ش) نَعَمْ إِذْ تَمَشَّتْ زَيْنَبٌ صَالَ دَلُّهَا ... سَمِيُّ جَمَالٍ وَاصِلاً مَنْ تَوَصَّلَا

فَإِظْهَارُهَا أَجْرَىٰ دَوَامَ نَسِيمِهَا ... وَأَظْهَرَ رَيَّا قَوْلِهِ وَاصِفٌ جَلَا

وَأَدْغَمَ ضَنْكاً وَاصِلٌ تُومَ دُرِّهِ ... وَأَدْغَمَ مَوْلىً وُجْدُهُ دَائِمٌ وِلَا

صال بمعنى: استطال، والدل: الدلال، والسميّ: الرفيع، والنسيم: الريح الطيبة، والريَّا: الرائحة العبقة، وجلا: كشف، والضنك: الضيق، والتوم: ج تومة وهي خرزة تعمل من الفضة كالدرة، والمولى: الولي، والوجد: الغني،

حفص	أَعْمَٰلَهُمْ حَسَرَٰتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿١٦٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُوا۟ مِمَّا فِى ٱلْأَرْضِ حَلَٰلًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ
قالون	أَعْمَٰلَهُمُ عَلَيْهِمُ هُمُ (١) (٥) خُطُوَٰتِ
ورش	ٱلنَّارِ (٨) ٱلَارْضِ خُطُوَٰتِ (البزي)
ابن كثير	أَعْمَٰلَهُمُ عَلَيْهِمُ هُمُ (قنبل) (٣)
الدوري	ٱلنَّارِ خُطْوَٰتِ
السوسي	ٱلنَّارِ خُطْوَٰتِ
هشام	(٧)
شعبة	خُطْوَٰتِ
خلف	عَلَيْهُمْ (٩) ٱلْأَرْضِ طَيِّبًا وَلَا خُطْوَٰتِ
خلاد	عَلَيْهُمْ (١١) ٱلْأَرْضِ (١٠) خُطْوَٰتِ
الكسائي	(٤) (٥) ٱلنَّارِ (الدوري)
أبو جعفر	أَعْمَٰلَهُمُ عَلَيْهِمُ هُمُ
يعقوب	عَلَيْهُمْ
خلف	خُطْوَٰتِ

والولا بكسر الواو: المتابعة. (الوافي: ١٣٠). انظر الشرح: مج١: ١٢١.

وخالف يعقوب أصله: (د) وَأَظْهِـرَ إِذْ مَـعْ قَـدْ وَتَـاءِ مُـؤَنَّـثٍ ... أَلَا حُـزْ وَعِـنْـدَ الثَّـاءِ لِلتَّـاءِ فُـصِّـلَا

والحمزة وهشام عند الوقف على ﴿تَبَرَّأَ﴾ وجه واحد وهو إبدال الهمزة ألفاً:

(ش) فَأَبْدِلْـهُ عَنْـهُ حَـرْفَ مَـدٍّ مُسَكِّنـاً ... وَمِنْ قَبْلِـهِ تَحْرِيكُـهُ قَـدْ تَنَـزَّلَا

وخالف خلف أصله: (د) مِن اِسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا ... وَحَقِّقْ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

﴿يُرِيهِمُ ٱللَّهُ﴾: انظر مج١: ٧٢.

﴿خُطُوَٰتِ﴾: (ش) وَحَيْثُ أَتَى خُطُوَاتٌ الطَّاءُ سَاكِنٌ ... وَقُلْ ضَمُّهُ عَنْ زَاهِدٍ كَيْفَ رَتَّلَا

(د) وَلَٰكِنْ وَبَعْدُ انْصِبْ أَلَا اشْدُدْ لِتُكْمِلُوا ... كَمُوصٍ حِمِيً وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أُثْقِلَا

وَالْأُذْنُ وَسُحْقًا ٱلْأُكْلُ إِذْ أُكْلُهَا الرُّعْبُ ... وَخُطُوَاتِ سُحْتٍ شُغْلِ رُحْماً حَوَى ٱلْعُلَا

﴿خُطُوَٰتِ﴾: مثقلة بضم الطاء وهي لغة الحجازيين. ووجه ذلك أن الواحدة خُطْوَة فإذا جمعت حُرِّكت العين للجمع، مثل غُرْفَةً وغُرُفاتٍ، قال تعالى ﴿وَهُمْ فِى ٱلْغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ﴾. وشيء آخر لمن ثقَّل (ضمَّ) العين، وهو أنه يجوز أن يكون لما حذف التاء التي للتأنيث، فبقي الاسم على فُعْلٍ، حرَّك العين مثل: عُنْقٍ وعُنُقٍ، فلما ثقَّل (ضمَّ) العين بني الاسم على تاء التأنيث وألفه. ووجه من أسكنها أنهم أسكنوها تخفيفاً، وهم يريدون الضمة، ولهم وجه آخر، وهو أن يكونوا أجْرَوا الواو في إسكانها مجرى الياء، مثل مُدْيَةً، مُدْيات، لم يُجمع إلا بالإسكان للعين، وذلك أنك لو حرَّكتها للزم انقلاب الياء واواً لانضمام ما قبلها. وهي لغة تميم وأسد. (الحجة ف٢: ٢٦٦ - ٢٦٨).

حفص	ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأۡمُرُكُم بِٱلسُّوٓءِ وَٱلۡفَحۡشَآءِ وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿١٦٩﴾
قالون	(٢)(٦) لَكُمُ (١)(٣) يَأْمُرُكُمُ
ورش	(٤) يَامُرُكُمُ
ابن كثير	لَكُمُ يَأْمُرُكُمُ
الدوري	(٥) يَأْمُرْكُم (يَأْمُرُكُم)
السوسي	(٦) يَامُرْكُم
خلف	(٢)
أبو جعفر	لَكُمُ (٧) يَامُرُكُمُ
يعقوب	(٤)
حفص	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلۡ نَتَّبِعُ مَآ أَلۡفَيۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَآۚ أَوَلَوۡ كَانَ ءَابَآؤُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ شَيۡـٔٗا وَلَا
قالون	(١) (٤) (٢)(٥) ءَابَآؤُهُمُ
ورش	(٦) (٩)(١٠) ءَابَآءَنَآ ءَابَآؤُهُمْ شَيْئًا
ابن كثير	(٣) عَلَيْهِ ءَابَآؤُهُمُ
السوسي	(١١) قِيل لَّهُمُ
هشام	(١٢) قِيلَ
خلف	(٧) شَيًّا وَلَا
خلاد	(٨) شَيًّا
الكسائي	قِيلَ (١٣) بَل نَّتَّبِعُ
أبو جعفر	ءَابَآؤُهُمُ
يعقوب	(رويس) قِيلَ (١٤)

﴿بَلْ نَتَّبِعُ﴾: (ش) أَلَا بَلْ وَهَلْ تَرْوِي ثَنَا ظَعْنِ زَيْنَبٍ سَمِيرَ نَوَاهَا طِلْحٍ ضُرٍّ وَمُبْتَلَى
فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ وَأَدْغَمَ فَاضِلٌ وَقُورٌ ثَنَاهُ سَرَّ تَيْماً وَقَدْ حَلَا
(ش) وَأَظْهِرْ لَدَى وَاعٍ نَبِيلٍ ضَمَانُهُ وَفِي الرَّعْدِ هَلْ وَاسْتَوْفِ لَا زَاجِراً هَلَا

حروف بل وهل ثمانية وهي: التاء ... ولام بل لم يقع بعدها في القرآن إلا سبعة أحرف وهي الحروف المذكورة ما عدا الثاء، وقد أدغم الكسائي لام بل في جميع هذه الحروف.

الظعن: السير والانتقال من موضع لآخر، السمير: المحدث المسامر ليلاً، النوى: البعد، الطلح: الإعياء، الضر: ضد النفع، المبتلى: المختبر، الوقور: الرزين الحليم، الثناء: المدح، تيم: قبيلة الإمام حمزة. (الوافي: ١٣٣).

ملاحظة: اجتمع في الآية ﴿وَإِذَا قِيلَ ... وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ بدل ولين ففيه أربعة أوجه لورش، قصر البدل مع توسط اللين ثم توسطهما ثم مد البدل مع توسط اللين ومده:

حفص	يَهۡتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَلِ ٱلَّذِي يَنۡعِقُ بِمَا لَا يَسۡمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٌ
قالون	وقف ①
ورش	③
خلف	⑤ دُعَاءً وَنِدَاءَهْ
خلاد	④ وَنِدَاءَهْ
حفص	فَهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ﴿١٧١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِلَّهِ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ
قالون	② فَهُمُ ①④ ②⑤ رَزَقۡنَٰكُمُ كُنتُمُ
ورش	⑥ ⑨ ءَآمَنُواْ كُنتُمُ
ابن كثير	فَهُمُ رَزَقۡنَٰكُمُ كُنتُمُ ③ إِيَّاهُ
خلف	⑦ كُنتُمُ إِيَّاهُ ⑧
أبو جعفر	فَهُمُ رَزَقۡنَٰكُمُ كُنتُمُ
حفص	تَعۡبُدُونَ ﴿١٧٢﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَيۡتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحۡمَ ٱلۡخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ
قالون	① ④
ورش	⑥
أبو جعفر	⑨ ٱلۡمَيِّتَةَ

(ضابط) وَقَصْرٌ وَتَوْسِيطٌ هُمَا مَعْ تَوَسُّطٍ   بِعَكْسٍ وَعِنْدَ الطُّولِ وَجْهَانِ أُرْسِلَا

﴿وَنِدَآءً﴾: لحمزة وقفاً تسهيل الهمزة مع المد والقصر:

(ش) سِوَىٰ أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَىٰ   يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلَا

وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ   يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَازَالَ أَعْدَلَا

وخالف خلف أصله: (د) مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا   وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

قاعدة: عند الوقف على هذه الكلمات التي يقع فيها حرف المد بعد الهمزة بدلاً من التنوين، لا يجوز في حرف المد في هذه الكلمات لورش إلا القصر، لأن حرف المد في هذه الحال عارض غير لازم، إذ لا يوجد إلا في الوقف على هذه الكلمات فقط. (الوافي: ٧٧).

﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾: لحمزة وقفاً ثلاثة أوجه: تحقيق الهمزة مع المد، وتسهيلها مع المد والقصر؛ لأنه متوسط بزوائد:

(ش) وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ   دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلَا

كَمَا هَا وَيَا وَاللَّامِ وَالْبَا وَنَحْوِهَا   وَلَامَاتِ تَعْرِيفٍ لِمَنْ قَدْ تَأَمَّلَا

﴿ٱلۡمَيۡتَةَ﴾: (د) وَأَوَّلُ يَطَّوَّعْ حَلَا الْمَيْتَةَ اشْدُدَنْ   وَمَيْتَةً وَمَيْتاً أَدْ وَالَانْعَامُ حُلِّلَا

﴿ٱلۡمَيۡتَةَ﴾: أينما وردت في القرآن الكريم ـ عدا بعض ما استثني ـ قرئ بتخفيف الياء ساكنة. وقرئ بتشديدها مكسورة، وهما لغتان جيدتان، والتشديد أصل التخفيف، والتشديد متفق عليه فيما لم يمت نحو ﴿**وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ**﴾ و﴿**إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ**﴾. (طلائع: ٣٩).

القارئ	
حفص	فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلَ
قالون	فَمَنُ ① ⑥
ورش	فَمَنُ غَيْرَ ⑧
ابن كثير	فَمَنُ ② عَلَيْهِ
الدوري	③ ⑤
هشام	فَمَنُ
ابن ذكوان	فَمَنُ
خلف	⑦ بَاغٖ وَلَا
خلاد	⑧
الكسائي	فَمَنُ
أبو جعفر	فَمَنُ ٱضْطِرَّ
خلف	فَمَنُ

﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾: (ش) وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ يُضَمُّ لُزُوماً كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا

(د) وَفِي حُجُرَاتٍ طُلْ وَفِي الْمَيْتِ حُزْ وَأَوْ وَلَ السَّاكِنَيْنِ اضْمُمْ فَتىً وَبِقُلْ حَلَا

بِكَسْرٍ وَطَاءَ اضْطُرَّ فَاكْسِرْهُ آمِنًا وَرَفْعُكَ لَيْسَ الْبِرَّ فَوْزٌ وَثَقِّلَا

بابه مما التقى فيه ساكنان من كلمتين وكان الساكن الأول أحد حروف (لتنوء) في آخر الكلمة الأولى، والثاني في الكلمة الثانية، وكان أول الثانية همزة وصل تضم عند الابتداء، وكان الحرف الثالث في هذه الكلمة مضموماً ضمة لازمة؛ فقد اختلف القراء في الساكن الأول مع إجماعهم على تحريكه للتخلص من الساكنين، فمنهم من ضمه لأجل ضم الحرف الثالث في الكلمة الثانية فيكون ضمه للإتباع كراهة الانتقال من كسر إلى ضم ولا اعتداد بالحرف الساكن بينهما لأن الحرف الساكن حاجز غير حصين، وقد أشار الناظم إلى هذه العلة بقوله (لِثَالِثٍ) وهناك علة ثانية وهي أن ضم هذا الساكن يدل على حركة همزة الوصل التي حذفت في الوصل وهي الضمة. ومنهم من كسره والذين حركوا هذا الساكن بالكسر هم المشار إليهم بالفاء والنون والحاء (في نَدٍ حَلَا) وعلة تحريكهم هذا الساكن بالكسر أنه الأصل في التخلص من التقاء الساكنين. ولا يضم الساكن الأول إلا بشرطين: الأول أن يكون الساكن الثاني في كلمة ثانية مبدوءة بهمزة وصل تضم عند الابتداء بها. الثاني: أن يكون الحرف الثالث من الكلمة الثانية مضموماً ضماً لازماً؛ ومحترز الشرط الأول أن الساكن الثاني إذا كان في كلمة مبدوءة بهمزة وصل لا تضم في الابتداء فلا يضم الساكن الأول لأحد من القراء بل يكسر باتفاق حتى وإن كان الحرف الثالث في هذه الكلمة مضموماً ضماً لازماً نحو ﴿إِنِ ٱلْحُكْمُ﴾، ﴿قُلِ ٱلرُّوحُ﴾، ﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾. ومحترز الشرط الثاني أن الحرف الثالث في الكلمة الثانية إذا كانت ضمته عارضة فلا يضم الساكن الأول بل يكسر لجميع القراء نحو ﴿إِنِ ٱمْرُؤٌاْ﴾ فإن ضمة الراء عارضة لأنها تابعة لضم الهمزة، ولذلك لو فتحت الهمزة نحو (إنَّ امرءاً) لفتحت الراء، ولو كسرت الهمزة لكسرت الراء، نحو ﴿لِكُلِّ ٱمْرِيٕ﴾ فنظراً لكون ضمة الراء في هذه الكلمة عارضة لا يبتدأ بهمزة الوصل إلا مكسورة سواء ضمت الراء أو فتحت أو كسرت، ومن ذلك ﴿أَنِ ٱمْشُواْ﴾ فإن ضمة الشين عارضة لأن الأصل (امشيوا) ومن الحركة العارضة حركة الإعراب نحو ﴿بِغُلَٰمٍ ٱسْمُهُۥ﴾. (انظر الوافي: ٢١٣).

حفص	ٱللَّهُ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَشْتَرُونَ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا ٱلنَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ
قالون	(٣) (٧) بُطُونِهِمُۥ
ورش	قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ يَاكُلُونَ بُطُونِهِمُۥ
ابن كثير	بُطُونِهِمُۥ
السوسي	(٤) يَاكُلُونَ
خلف	(٩) قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ (١٠) بُطُونِهِمِ إِلَّا
أبو جعفر	يَاكُلُونَ (٥) بُطُونِهِمُۥ
حفص	ٱللَّهُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ
قالون	يُزَكِّيهِمُۥ وَلَهُمُۥ (١)
ورش	عَذَابٌ أَلِيمٌ (١٠) بِالْهُدَىٰ
ابن كثير	يُزَكِّيهِمُۥ وَلَهُمُۥ
خلف	عَذَابٌ أَلِيمٌ (١١) بِالْهُدَىٰ
خلاد	عَذَابٌ أَلِيمٌ بِالْهُدَىٰ
الكسائي	(٨) بِالْهُدَىٰ
أبو جعفر	يُزَكِّيهِمُۥ وَلَهُمُۥ
يعقوب	(٢) يُزَكِّيهُمْ
خلف	بِالْهُدَىٰ

﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾: قرأ أبو جعفر ﴿فَمَنُ ٱضْطِرَّ﴾ بكسر الطاء حيث ورد في القرآن، وهي من تفرده، وذلك لأن أصله (اضْطُرِرَ) بكسر الراء، ولما أدغم الراءان نقلت حركة الراء الأولى إلى الطاء بعد سلب حركتها للدلالة على حركة المدغم. وبناء على ذلك فلا تكسر طاء ﴿إِلَّا مَا ٱضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ﴾ لعدم الإدغام. وقرأ الباقون بضم الطاء، فلم تنقل كسرة الراء بل سقطت. فإن قيل: فما وجه ضم النون في ﴿فَمَنُ ٱضْطُرَّ﴾ في قراءة أبي جعفر إذ ضمها إنما كان اتباعاً لضمة الطاء وقد ذهبت؟ قلت: لأن المحذوف لعارض النقل في المجهول كالموجود بدليل ضم الهمزة فيه ابتداء. قالوا: وإنما ضمت النون لوقوعها موقع الهمزة. (هامش الإيضاح ز: ١٩٨).

ملاحظة: اجتمع في الآية ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ ... أَلِيمٌ﴾ مفصولان، فإذا قرأنا لخلف أو خلاد بترك السكت في الأول فلنا عند الوقف على الثاني وجهان، النقل والتحقيق بلا سكت، وإذا قرأنا لخلف بالسكت في الأول فلنا في الثاني النقل والسكت. (البدور: ٤٥).

﴿يُزَكِّيهِمْ﴾: (د) وَبِالسِّينِ طِبْ وَاكْسِرْ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمُ لَدَيْهِمْ فَتىً وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلَا

ضم الهاء يعقوب: عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ وَاضْمُمِ انْ تَــزُلْ طَابَ إِلَّا مَنْ يُوَلِّهِمُ فَلَا

انظر مج١: ١٠.

حفص	وَٱلۡعَذَابَ بِٱلۡمَغۡفِرَةِۚ فَمَآ أَصۡبَرَهُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ ﴿١٧٥﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ نَزَّلَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّۗ
قالون	(٤) (٣) (٦) أَصۡبَرَهُمُۥ (١)
ورش	بِٱلۡمَغۡفِرَةِ ٱلنَّارِ
ابن كثير	أَصۡبَرَهُمُۥ
الدوري	(٢) (٥) ٱلنَّارِ
السوسي	(٧) وَٱلۡعَذَاب بِّٱلۡمَغۡفِرَةِ ٱلنَّارِ (٢) ٱلۡكِتَٰب بِّٱلۡحَقِّ
الكسائي	(٩) (الدوري) ٱلنَّارِ
أبو جعفر	أَصۡبَرَهُمُۥ
يعقوب	(رويس) ← ٱلۡكِتَٰب بِّٱلۡحَقِّ
حفص	وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخۡتَلَفُواْ فِي ٱلۡكِتَٰبِ لَفِي شِقَاقِۭ بَعِيدٖ ﴿١٧٦﴾ ۞ (١٥) لَّيۡسَ ٱلۡبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ قِبَلَ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ
قالون	(١) ٱلۡبِرُّ (٧) وُجُوهَكُمُۥ وَلَٰكِنِ ٱلۡبِرُّ
ورش	(١١) ٱلۡبِرُّ وَلَٰكِنِ ٱلۡبِرُّ
ابن كثير	ٱلۡبِرُّ وُجُوهَكُمُۥ (٩)
الدوري	ٱلۡبِرُّ (٣)
السوسي	ٱلۡبِرُّ
هشام	ٱلۡبِرُّ وَلَٰكِنِ ٱلۡبِرُّ
ابن ذكوان	ٱلۡبِرُّ وَلَٰكِنِ ٱلۡبِرُّ
شعبة	ٱلۡبِرُّ
الكسائي	ٱلۡبِرُّ
أبو جعفر	ٱلۡبِرُّ وُجُوهَكُمُۥ
يعقوب	ٱلۡبِرُّ
خلف	ٱلۡبِرُّ

٢/١ حزب ٣

﴿وَٱلۡعَذَابَ بِٱلۡمَغۡفِرَةِ﴾: فيها للسوسي ثلاثة أوجه: الإدغام المحض مع القصر والتوسط والمد. انظر مج١: ١٤.

﴿ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ﴾: أدغمها السوسي ووافقه رويس بخلف عنه في هذا الموضع، وهو المقصود بقوله (وَبِٱلۡحَقِّ أَوَّلَا):

(ش) وَمَا كَانَ مِنۡ مِثۡلَيۡنِ فِي كِلۡمَتَيۡهِمَا   فَلَا بُدَّ مِنۡ إِدۡغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

(د) وَبَاالصَّاحِبِ ادۡغِمۡ حُطۡ وَأَنۡسَابَ طِبۡ نُسَبۡ   بِحَكَ نَذۡكُرَكَ إِنَّكَ جَعَلَ خُلۡفُ ذَا وِلَا

كِتَابَ بِأَيۡدِيهِمۡ وَبِالۡحَقِّ أَوَّلَا   بِنَحۡلٍ قِبَلَ مَعۡ أَنَّهُ ٱلنَّجۡمُ مَعۡ ذَهَبۡ. انظر مج١: ٨٢.

﴿لَيۡسَ ٱلۡبِرَّ﴾: (ش) ..... وَرَفۡعُكَ لَيۡسَ الۡبِرُّ يُنۡصَبُ فِي عُلَا (د) ..... وَرَفۡعُكَ لَيۡسَ الۡبِرَّ فَوۡزٌ وَثَقَّلَا

حفص	مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ
قالون	(١٢) (١٣) وَٱلنَّبِيٓـِٔينَ
ورش	مَنَ ءَامَنَ ٱلَاخِرِ وَٱلنَّبِيٓـِٔينَ وَءَاتَى ٱلْقُرْبَىٰ (١٠) وَٱلْيَتَٰمَىٰ
الدوري	ٱلْقُرْبَىٰ
السوسي	ٱلْقُرْبَىٰ
هشام	(٢)
شعبة	(٥)
خلف	(١٨) مَنْ ءَامَنَ (١٧) ٱلْـَٔاخِرِ ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ
خلاد	ٱلْـَٔاخِرِ (١٦) ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ
الكسائي	(٦) ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ
خلف	ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ
حفص	وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُوا۟
قالون	(٨) بِعَهْدِهِمُۥ
ورش	ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى بِعَهْدِهِمُۥ
ابن كثير	بِعَهْدِهِمُۥ
خلف	بِعَهْدِهِمْ إِذَا
أبو جعفر	بِعَهْدِهِمُۥ

﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ﴾: قرئ بنصب الراء على أنه خبر ليس مقدم، و﴿أَن تُوَلُّوا۟﴾ في تأويل مصدر اسمها مؤخر ودليله أن ليس وأخواتها إذا أتى بعدهن معرفتان كنت مخيراً فيهما وإن أتى بعدهن معرفة ونكرة كان الاختيار أن تجعل المعرفة الاسم والنكرة الخبر. وقرئ بالرفع على أنه اسم ليس، و﴿أَن تُوَلُّوا۟﴾ في تأويل مصدر خبرها. (طلائع: ٤١، الحجة خا: ٩٢).

﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ﴾: (ش) وَلَٰكِنِ خَفِيفٌ وَارْفَعِ الْبِرَّ عَمَّ فِيـ ... ـهِمَا وَمُوصٍ ثِقْلُهُ صَحَّ شُلْشُلَا

(د) بِكَسْرٍ وَطَاءَ اضْطُرَّ فَاكْسِرْهُ آمِنًا ... وَرَفْعُكَ لَيْسَ الْبِرَّ فَوْزٌ وَثَقِّلَا

وَلَٰكِنْ وَبَعْدُ انْصِبْ أَلَا اشْدُدْ لِتُكْمِلُوا ... كَمُوصٍ حِمِيً وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أُثْقِلَا

﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ﴾: قرئ بتشديد النون ونصب ﴿ٱلْبِرَّ﴾ فيهما على أنها اسمها. وقرئ بنون ساكنة مخففة من الثقيلة تكسر وصلاً، جيء بها لمجرد الاستدراك فلا عمل لها، وبرفع ﴿ٱلْبِرُّ﴾ فيهما على الابتداء. (طلائع: ٤١).

ملاحظة: اجتمع في هذه الآية ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ ... ٱلْمُتَّقُونَ﴾ لورش في البدل وذوات الياء من الأوجه الأربعة: قصر البدل مع فتح ذوات الياء، توسط البدل مع تقليل ذوات الياء، مد البدل مع الوجهين في ذوات الياء.

القارئ	القراءة
حفص	وَٱلصَّٰبِرِينَ فِي ٱلۡبَأۡسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلۡبَأۡسِۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ
قالون	(١) (٥)
ورش	(١٠) … ءَامَنُواْ
السوسي	(٤) ٱلۡبَاسَآءِ … ٱلۡبَاسِ
أبو جعفر	(١٠) ٱلۡبَاسَآءِ … ٱلۡبَاسِ
حفص	عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِصَاصُ فِي ٱلۡقَتۡلَىۖ ٱلۡحُرُّ بِٱلۡحُرِّ وَٱلۡعَبۡدُ بِٱلۡعَبۡدِ وَٱلۡأُنثَىٰ بِٱلۡأُنثَىٰۚ فَمَنۡ عُفِيَ لَهُۥ مِنۡ أَخِيهِ شَيۡءٞ فَٱتِّبَاعُۢ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيۡهِ (وقف … وقف)
ورش	(١٦) ٱلۡقَتۡلَىٰ (ف ق) … وَٱلۡأُنثَىٰ بِٱلۡأُنثَىٰ (ف ق) … مِنۡ أَخِيهِ شَيۡءٞ … وَأَدَآءٌ إِلَيۡهِ
ابن كثير	(٣) أَخِيهِۦ … إِلَيۡهِۦ
الدوري	(٤) (٧) ٱلۡقَتۡلَىٰ … وَٱلۡأُنثَىٰ بِٱلۡأُنثَىٰ
السوسي	ٱلۡقَتۡلَىٰ … وَٱلۡأُنثَىٰ بِٱلۡأُنثَىٰ
خلف	(١١) ٱلۡقَتۡلَىٰ … وَٱلۡأُنثَىٰ بِٱلۡأُنثَىٰ … مِنۡ أَخِيهِ شَيۡءٞ (١٠٣) … وَأَدَآءٌ إِلَيۡهِ
خلاد	ٱلۡقَتۡلَىٰ … (١٣) وَٱلۡأُنثَىٰ بِٱلۡأُنثَىٰ … شَيۡءٞ
الكسائي	(٨) ٱلۡقَتۡلَىٰ … وَٱلۡأُنثَىٰ بِٱلۡأُنثَىٰ
خلف	ٱلۡقَتۡلَىٰ … وَٱلۡأُنثَىٰ بِٱلۡأُنثَىٰ
حفص	بِإِحۡسَٰنٖۗ ذَٰلِكَ تَخۡفِيفٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَرَحۡمَةٞۗ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١٧٨﴾ وَلَكُمۡ فِي ٱلۡقِصَاصِ
قالون	(٢) (٦) رَّبِّكُمُ … (١) (٦) وَلَكُمُ
ورش	ٱعۡتَدَىٰ (ف ق) … عَذَابٌ أَلِيمٞ
ابن كثير	رَّبِّكُمُ … وَلَكُمُ
خلف	ٱعۡتَدَىٰ … عَذَابٌ أَلِيمٞ
خلاد	ٱعۡتَدَىٰ … عَذَابٌ أَلِيمٞ
الكسائي	وَرَحۡمَةٞ ٱعۡتَدَىٰ
أبو جعفر	رَّبِّكُمُ … وَلَكُمُ
خلف	(٩) ٱعۡتَدَىٰ

ملاحظة: لورش في هذه الآية ﴿يَٰٓأَيُّهَا ... أَلِيمٌ﴾ ستة أوجه: ١ ـ قصر البدل، وعليه فتح ذوات الياء وتوسط اللين ﴿شَيۡءٌ﴾. ٢ ـ توسط البدل، وعليه تقليل ذوات الياء مع توسط في ﴿شَيۡءٌ﴾. ٣ و ٤ ـ مد البدل، وعليه فتح ذوات الياء مع توسط ﴿شَيۡءٌ﴾ ومده. ٥ و ٦ ـ مد البدل، وعليه تقليل ذوات الياء مع توسط ﴿شَيۡءٌ﴾ ومده أيضاً.

حفص	حَيَوٰةٞ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾ كُتِبَ عَلَيۡكُمۡ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ إِن تَرَكَ خَيۡرًا ٱلۡوَصِيَّةُ لِلۡوَٰلِدَيۡنِ
قالون	(٢) (٧) لَعَلَّكُمُۥ (١) (٣) (٤) عَلَيۡكُمُۥ
ورش	(٣) ٱلَاَلۡبَٰبِ (٥) عَلَيۡكُمُۥ خَيۡرًا
ابن كثير	لَعَلَّكُمُۥ عَلَيۡكُمُۥ
خلف	حَيَوٰةٞ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ عَلَيۡكُمۡ إِذَا
خلاد	(٤) ٱلۡأَلۡبَٰبِ
أبو جعفر	لَعَلَّكُمُۥ عَلَيۡكُمُۥ
حفص	وَٱلۡأَقۡرَبِينَ بِٱلۡمَعۡرُوفِۖ حَقًّا عَلَى ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾ فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعۡدَمَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثۡمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ﴿١٨١﴾ فَمَنۡ خَافَ
قالون	(١) (٢) (١)
ورش	وَٱلَاَقۡرَبِينَ (٣)
خلف	(٢) وَٱلۡأَقۡرَبِينَ (٩) خَافَ
خلاد	وَٱلۡأَقۡرَبِينَ خَافَ
أبو جعفر	(١١) فَمَنۡ خَافَ

﴿بَعۡدَ ذَٰلِكَ﴾: لا إدغام فيه للسوسي لوقوع الدال مفتوحة بعد ساكن:

(ش) وَلِلدَّالِ كِلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذاً ... ضَفَا ثَمَّ زُهْدُهُ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا

وَلَمْ تُدَّغَمْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ ... بِحَرْفٍ بِغَيْرِ التَّاءِ فَاعْلَمْهُ وَاعْمَلَا

﴿ٱلۡمَوۡتُ﴾: وقفاً: (ش) وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ ... بِكِلْمَةٍ اوْ وَاوٌ فَوَجْهَانِ جُمِّلَا

بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ ... وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ أُعْمِلَا

وَعَنْهُمْ سُقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَوَرْشُهُمْ ... يُوافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزَ مُدْخَلَا

(وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ أُعْمِلَا) يعني إذا وقعت الياء والواو الساكنتان المفتوح ما قبلهما قبل حرف ساكن للوقف سواء أكان هذا الحرف همزة أم غيرها، فالوجهان المذكوران وهما المد الطويل والتوسط أعملا أي استعملا لجميع القرّاء يستوي في ذلك ورش وغيره نحو ﴿شَيۡءٍ﴾، ﴿سَوۡءٍ﴾، ﴿قُرَيۡشٍ﴾، ﴿ٱلۡمَوۡتِ﴾، ثم ذكر وجهاً ثالثاً عن القرّاء وهو عدم المد في حرفي اللين قبل الساكن للوقف همزاً أو غيره فصار للقرّاء عند الوقف ثلاثة أوجه: الطول والتوسط والقصر. ويوافق ورش القرّاء في الوجه الثالث وهو القصر إذا لم يكن الحرف الأخير همزة كما في هذه الكلمة، أما إذا كان الحرف الأخير همزة نحو ﴿شَيۡءٍ﴾ فليس له إلا الوجهان المتقدمان وهما المد الطويل والتوسط عملاً بقوله (وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ). (الوافي: ٨٢).

﴿فَمَنۡ خَافَ﴾: قرأ أبو جعفر بإخفاء النون في الخاء مع الغنة:

(د) وَغُنَّةُ يَا وَالْوَاوِ فُزْ وَبِخَا وَغَيْـ ... ـنِ الاخفَا سِوَى يُنْغِضْ يكُنْ مُنْخَنِقْ أَلَا

وأمالها حمزة فقط: (ش) وَكَيْفَ الثُّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي ... أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلَا

انظر مج١: ٢٥. وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزْ ... وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلَا

حفص	مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
قالون	(٢) (٣) بَيْنَهُمُو (٥) (٣) (١)
ورش	(٦) جَنَفًا اَوِ اِثْمًا فَأَصْلَحَ (٥)
ابن كثير	بَيْنَهُمُو عَلَيْهِ (٤)
شعبة	(٧) مُّوَصِّ
خلف	مُّوَصِّ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا (١٠)
خلاد	مُّوَصِّ
الكسائي	مُّوَصِّ
أبو جعفر	بَيْنَهُمُو
يعقوب	مُّوَصِّ (٨)
خلف	مُّوَصِّ
حفص	ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ
قالون	(٢) قَبْلِكُمُو لَعَلَّكُمُو (٤) (١)
ورش	(٦) ءَآمَنُوا۟
ابن كثير	قَبْلِكُمُو لَعَلَّكُمُو
أبو جعفر	قَبْلِكُمُو لَعَلَّكُمُو
حفص	فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ
قالون	(١٢) مِنكُمُو مَرِيضًا فِدْيَةُ طَعَامِ مَسَٰكِينَ
ورش	(١٠) مَّرِيضًا اَوْ مِّنَ اَيَّامٍ اُخَرَ فِدْيَةُ طَعَامِ مَسَٰكِينَ
ابن كثير	مِنكُمُو مَرِيضًا (١٠)
الدوري	(٣)
السوسي	(٩) طَعَامُ مِّسْكِينٍ
هشام	(٨) مَسَٰكِينَ
ابن ذكوان	فِدْيَةُ طَعَامِ مَسَٰكِينَ
خلف	مَّرِيضًا أَوْ (١١) مِّنَ أَيَّامٍ أُخَرَ
أبو جعفر	مِنكُمُو مَرِيضًا فِدْيَةُ طَعَامِ مَسَٰكِينَ

﴿مُّوصٍ﴾: (ش) وَلَٰكِنْ خَفِيفٌ وَارْفَعِ الْبِرَّ عَمَّ فِيـ ـهِمَا وَمُوصٍ ثِقْلُهُ صَحَّ شُلْشُلَا

حفص	فَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَهُوَ خَيۡرٞ لَّهُۥۚ وَأَن تَصُومُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ شَهۡرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ
قالون	فَهۡوَ ⑬ لَكُمُۥ كُنتُمُۥ ① ⑦
ورش	خَيۡرًا خَيۡرٌ خَيۡرٌ لَّكُم ⑫
ابن كثير	لَكُمُۥ كُنتُمُۥ
الدوري	فَهۡوَ
السوسي	فَهۡوَ ⑯ شَهۡر رَّمَضَانَ
ابن ذكوان	②
شعبة	④
خلف	⑦ فَمَن يَطَّوَّعۡ لَكُمِ إِن
خلاد	⑤ يَطَّوَّعۡ
الكسائي	يَطَّوَّعۡ ⑥ فَهۡوَ
أبو جعفر	فَهۡوَ لَكُمُۥ كُنتُمُۥ
خلف	يَطَّوَّعۡ

(د) وَلَـٰكِنۡ وَبَعۡدُ انصِبۡ أَلَا اشۡدُدۡ لِتُكۡمِلُوا كَمُوصٍ حِمىً وَالۡعُسۡرُ وَالۡيُسۡرُ أُثۡقِلَا

﴿مُوصٍ﴾: قرئ بإسكان الواو وتخفيف الصاد، اسم فاعل من (أوصى). وقرئ بفتح الواو وتشديد الصاد، اسم فاعل من (وصّى)، وهما لغتان، والتخفيف أكثر لأنه أخف على القارئ. (طلائع: ٤١).

﴿فِدۡيَةٌ طَعَامُ مِسۡكِينٍ﴾: (ش) وَفِدۡيَةُ نَوِّنۡ وَارۡفَعِ الۡخَفۡضَ بَعۡدُ فِي طَعَامٍ لَدَىٰ غُصۡنٍ دَنَا وَتَذَلَّلَا

مَسَاكِينَ مَجۡمُوعاً وَلَيۡسَ مُنَوَّناً وَيُفۡتَحُ مِنۡهُ النُّونُ عَمَّ وَأَبۡجَلَا

﴿فِدۡيَةٌ طَعَامُ مِسۡكِينٍ﴾: ﴿فِدۡيَةٌ﴾ مبتدأ مؤخر خبره متعلق بالجار والمجرور قبله، و﴿طَعَامُ﴾ بدل من فدية، و﴿مِسۡكِينٍ﴾ جاز الإفراد وَحَسُنَ لأن المعنى على كل واحد طعام مسكين فلهذا أفرد. وقرئ ﴿فِدۡيَةُ﴾ و﴿طَعَامِ﴾ بجر الميم على الإضافة، وهي كإضافة البعض إلى ما هو بعض له، وذلك أنه سَمَّى الطعام الذي يُفدى به فدية، ثم أضاف الفدية إلى الطعام الذي يَعم الفدية وغيرها. و﴿مَسَـٰكِينَ﴾ بلا تنوين لأنه اسم لا ينصرف. (طلائع: ٤١، الحجة ف٢: ٢٧٣).

﴿تطَوَّعَ﴾: انظر مج١: ١٤٤.

﴿شَهۡرُ رَمَضَانَ﴾: لأهل الأداء في إدغام الحرف الذي قبله ساكن صحيح مذهبان، الأول يكون فيه الإدغام مع السكون المحض ومع الإشمام ومع الروم، وعلى المذهب الثاني لا يكون فيه إلا الروم المعبر عنه بالاختلاس أو الإخفاء. (البدور: ٤٦).

(ش) وَمَا كَانَ مِنۡ مِثۡلَيۡنِ فِي كِلۡمَتَيۡهِمَا فَلَا بُدَّ مِنۡ إِدۡغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

(ش) وَأَشۡمِمۡ وَرُمۡ فِي غَيۡرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا مَعَ الۡبَاءِ أَوۡ مِيمٍ وَكُنۡ مُتَأَمِّلَا

وَإِدۡغَامُ حَرۡفٍ قَبۡلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ عَسِيرٌ وَبِالۡإِخۡفَاءِ طَبَّقَ مَفۡصِلَا

القارئ	القراءة
حفص	فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ
ورش	ٱلْهُدَىٰ (١٣) … مَرِيضًا أَوْ
ابن كثير	(٦) ٱلْقُرَانُ … فَلْيَصُمْهُۥ
الدوري	(٥) (١١) لِّلنَّاسِ
خلف	(١٠) ٱلْهُدَىٰ … مَرِيضًا أَوْ (١٥)
خلاد	ٱلْهُدَىٰ
الكسائي	(١٠) ٱلْهُدَىٰ
خلف	ٱلْهُدَىٰ
حفص	عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا۟ ٱلْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا
ورش	مِنَ اَيَّامٍ اُخَرَ … وَلِتُكَبِّرُوا۟
شعبة	(٩) وَلِتُكَمِّلُوا۟
خلف	مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ
أبو جعفر	(٤) ٱلْيُسُرَ … ٱلْعُسُرَ
يعقوب	(٣) وَلِتُكَمِّلُوا۟
حفص	هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ
قالون	(٢) (٨) هَدَىٰكُمُ وَلَعَلَّكُمُ (١)
ورش	هَدَىٰكُمْ … (٧) قَرِيبٌ اُجِيبُ ٱلدَّاعِ دَعَانِ
ابن كثير	هَدَىٰكُمُ وَلَعَلَّكُمُ
الدوري	(٣) (٦) ٱلدَّاعِ دَعَانِ
السوسي	ٱلدَّاعِ دَعَانِ
خلف	هَدَىٰكُمْ … قَرِيبٌ أُجِيبُ (٨)
خلاد	هَدَىٰكُمْ
الكسائي	هَدَىٰكُمْ
أبو جعفر	هَدَىٰكُمُ وَلَعَلَّكُمُ … ٱلدَّاعِ دَعَانِ
يعقوب	ٱلدَّاعِ دَعَانِ
خلف	هَدَىٰكُمْ

﴿**ٱلْقُرْءَانُ**﴾: قرأ المكي بنقل حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة في الحالين، وكذلك حمزة عند الوقف:

(ش) وَنَقْلُ قُرَانٍ وَٱلْقُرَانِ دَوَاؤُنَا ‏ ‏ ‏ ‏ وَفِي تُكْمِلُوا قُلْ شُعْبَةُ ٱلْمِيمَ ثَقَّلَا

(ش) وَحَـرِّكْ بِـهِ مَـا قَبْلَـهُ مُتَسَكِّنـاً وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَـلاَ

وخالف خلف العاشر أصله:

(د) مِنِ اسْتَبرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَـا وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَـلاَ

وليس لورش فيه توسط ولا مد نظراً للساكن الصحيح الذي قبل الهمز:

(ش) وَوَسَّـطَـهُ قَـوْمٌ كَـآمَـنَ هَـٰؤُلَا ءِ آلِـهَـةً آتَـىٰ لِلإِيـمَـانِ مُـثِّـلاَ

(ش) سِوَى يَاءِ إِسْرَاءِيـلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِـنٍ صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُـولاً اسْـأَلاَ

﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمز إلى ما قبلها وحذف الهمزة؛ لأنها متحركة وما قبلها ساكن وذلك للتخفيف. وقرأها الباقون بالهمز، إلا أن حمزة إذا وقف لا يهمز، والوجه في همز ﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾ أنه هو الأصل؛ لأن الأصل في الهمز التحقيق. وأما ترك حمزة الهمزة في حال الوقف؛ فلأن الوقف موضع حذف وتغيير. (الموضح١: ٣١٧).

﴿ٱلْيُسْرَ، ٱلْعُسْرَ﴾: (د) وَلَـٰكِنْ وَبَعْدُ انْصِبْ أَلَا اشْدُدْ لِتُكْمِلُـوا كَمُـوصٍ حِمىً وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أُثْقِـلاَ

وَالُاذْنُ وَسُحْقًا ٱلُاكْلُ إِذْ أُكْلُهَا الرُّعُـبْ وَخُطْوَاتِ سُحْتٍ شُغْلِ رُحْماً حَوَى ٱلْعُلَا

ضم أبو جعفر سين ﴿ٱلْيُسْرَ، ٱلْعُسْرَ﴾ حيث حلَّ، وهي من تفرده، وعُلِم ضم ذلك من قوله (أُثْقِلَا) لأنهم يعبرون عن الضم بالتثقيل لأنه أثقل الحركات الثلاث، وأطلق اللفظين فاندرج فيهما كل ما جاء وما تصرف منهما مذكراً أو مؤنثاً، معرفاً أو منكراً، وهما في سبعة عشر موضعاً سواء اجتمعا في آية أو انفرد أحدهما عن الآخر. (هامش الإيضاح ز: ٢٠٠). انظر التوجيه مج١: ٧٧.

﴿وَلِتُكْمِلُواْ﴾: (ش) وَنَـقْـلُ قُـرَانٍ وَالْقُـرَانِ دَوَاؤُنَـا وَفِي تُكْمِلُوا قُلْ شُعْبَةُ الْمِيمَ ثَقَّـلاَ

(د) وَلَـٰكِنْ وَبَعْدُ انْصِبْ أَلَا اشْدُدْ لِتُكْمِلُـوا كَمُـوصٍ حِمىً وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أُثْقِـلاَ

﴿وَلِتُكْمِلُواْ﴾: يقرأ بالتخفيف على أنه جعل عقد شهر رمضان عقداً واحداً، ودليله قوله تعالى ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾. ويقرأ بالتشديد مضارع (كمَّل) فيه معنى التأكيد والتكرير أي تكرير فعل الصيام في الشهر إلى إتمام عدته. وإن فعَّل وأفْعَلَ كثيراً ما يستعمل أحدهما موضع الآخر، نحو (وصّى) و(أوصى). (الحجة خا: ٩٣، الموضح١: ٣١٨).

﴿ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾: في هذه الآية ذكرت ياءات الزوائد ـ لورش وأبي عمرو البصري وأبي جعفر ويعقوب ـ وهي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية:

(ش) وَدُونَـكَ يَـاءَاتٍ تُسَمَّـى زَوَائِـداً لِأَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعْزِلَا

معنى قوله: (لِأَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعْزِلَا) أي لأنهن عزلن عن رسم المصاحف فلم يكتبن فيه:

(ش) وَتَـثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرّاً لَـوَامِعـاً بِخُلْفٍ وَأُولَى النَّمْـلِ حَمْزَةُ كَمَّلَا

وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ وَجُمْلَتُهَا سِتُّونَ وَاثْنَانِ فَاعْقِـلَا

المعنى أن ما يذكر في هذا الباب من الزوائد لابن كثير فهو يثبته في الحالين، وما يذكر لهشام فله فيه الخلف أي

حفص	فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي وَلْيُؤْمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ
قالون	② لَعَلَّهُمُ ① ⑨ لَكُمُ نِسَآئِكُمُ
ورش	وَلْيُؤْمِنُواْ بِيَ ④
ابن كثير	لَعَلَّهُمُ لَكُمُ نِسَآئِكُمُ
السوسي	④ وَلْيُومِنُواْ
أبو جعفر	وَلْيُومِنُواْ ⑤ لَعَلَّهُمُ لَكُمُ نِسَآئِكُمُ

يجوز له إثباته في الحالين وحذفه فيهما، وما يذكر لأبي عمرو وحمزة والكسائي ونافع فهم يثبتونه في الوصل ويحذفونه في الوقف. هذه هي القاعدة العامة للقراء الذين يثبتون هذه الياءات، ولكن حمزة خالف أصله فأثبت الياء الزائدة الأولى وصلاً ووقفاً في ﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾ في سورة النمل. (الوافي: ١٩٣).

(ش) وَمَعْ دَعْوَةَ الدَّاعِي دَعَانِي حَلَا جَناً ... وَلَيْسَا لِقَالُونٍ عَنِ الغُرِّ سُبَّلَا

(د) وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُو ... سُفٍ حُزْ كَرُوسِ الآيِ وَالْحَبْرُ مُوصِلَا

يُوَافِقُ مَا فِي الْحِرْزِ فِي الدَّاعِ وَاتَّقُو ... نِ تَسْأَلْنِ تُؤْتُونِي كَذَا اخْشَوْنِ مَعْ وَلَا

قرأ ورش وأبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الياء فيهما في الوصل دون الوقف، وقرأ يعقوب بإثبات الياء فيهما في الحالين، واختلف عن قالون، فروي عنه إثباتهما وصلاً كورش ومن معه، وروي عنه حذفهما في الحالين، والوجهان صحيحان مقروء بهما، وإن كان الحذف أكثر وأشهر؛ والباقون بحذفهما في الحالين. (البدور: ٤٦).

قال الشيخ أيمن سويد: (لا يقرأ لقالون إلا بالحذف في الحالين، لأنّ هذا هو المنصوص عليه من التيسير، ولم يعرّج ابن الجزري في النشر على الإثبات وصلاً لقالون من طريق التيسير والشاطبية، والله أعلم).

والفرق بين ياءات الزوائد وياءات الإضافة من أربعة أوجه: الأول ـ أن الياءات الزوائد تكون في الأسماء نحو ﴿ٱلدَّاعِ﴾، ﴿ٱلْجَوَارِ﴾، وفي الأفعال نحو ﴿يَأْتِ﴾، ﴿يَسْرِ﴾. ولا تكون في الحروف بخلاف ياءات الإضافة، فإنها تكون في الأسماء والأفعال والحروف. الثاني ـ أن الزوائد محذوفة من المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فإنها ثابتة فيها. الثالث ـ أن الخلاف في ياءات الزوائد بين القراء دائر بين الحذف والإثبات بخلاف ياءات الإضافة، فإن الخلاف بينهم فيها دائر بين الفتح والإسكان. الرابع ـ أن الياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة، فمثال الأصلية ﴿ٱلدَّاعِ﴾، ﴿ٱلْمُنَادِ﴾، ﴿وَيَوْمَ يَأْتِ﴾، ومثال الزائدة ﴿وَعِيدِ﴾، ﴿وَنُذُرِ﴾. وهذا لا ينافي تسميتها كلها زوائد باعتبار زيادتها على خط المصحف بخلاف ياءات الإضافة فلا تكون إلا زائدة. وجملة ياءات الزوائد المذكورة في الحرز في حالتي الوصل والوقف اثنتان وستون ياءً. (الوافي: ١٩٣).

﴿وَلْيُؤْمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمْ﴾: قرأ ورش بفتح ياء ﴿بِي﴾ وصلاً، وهي ياء إضافة، وإسكانها وقفاً:

(ش) وَمَعْ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ خُلْفُهُمْ ... وَمَحْيَايَ جِئْ بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحُ خُوِّلَا

(ش) وَمَعْ تُومِنُوا لِي يُؤْمِنُوا بِي جَا وَيَا ... عِبَادِيَ صِفْ وَالْحَذْفُ عَنْ شَاكِرٍ دَلَا

حفص	لَكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ فَٱلْـَٰٔنَ بَٰشِرُوهُنَّ
قالون	لَّكُمُ وَأَنتُمُ أَنَّكُمُ كُنتُمُ أَنفُسَكُمُ عَلَيْكُمُ عَنكُمُ ⑤⑥
ورش	فَٱلَٰنَ بَٰشِرُوهُنَّ
ابن كثير	لَّكُمُ وَأَنتُمُ أَنَّكُمُ كُنتُمُ أَنفُسَكُمُ عَلَيْكُمُ عَنكُمُ
خلف	⑦ فَٱلْـَٰٔنَ
خلاد	⑧ فَٱلْـَٰٔنَ
أبو جعفر	لَّكُمُ وَأَنتُمُ أَنَّكُمُ كُنتُمُ أَنفُسَكُمُ عَلَيْكُمُ عَنكُمُ ⑩ فَٱلَٰنَ (ابن وردان)
حفص	وَٱبْتَغُواْ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ وَكُلُواْ وَٱشْرَبُواْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّواْ ٱلصِّيَامَ
قالون	لَكُمُ
ورش	ٱلَابْيَضُ ٱلَاسْوَدِ
ابن كثير	لَكُمُ
السوسي	③ يَتَبَيَّن لَّكُمُ
خلف	ٱلْأَبْيَضُ ٱلْأَسْوَدِ
خلاد	ٱلْأَبْيَضُ ٱلْأَسْوَدِ
أبو جعفر	لَكُمُ

﴿لَهُنَّ﴾: (د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَامَاتِ ٱتْلُهَا وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلَا حُمْ وَلِمْ حَلَا

وَسَائِرُهَا كَالْبَزِّ مَعْ هُو وَهِي وعَنْـ ـهُ نَحْوُ عَلَيْهِنَّهْ إِلَيَّهْ رَوَى الْمَلَا

قرأ يعقوب وقفاً بزيادة هاء السكت على كل نون مشددة من ضمير جمع الإناث الغائبات سواء اتصل بـه اسم نحو ﴿نِسَآبِهِنَّ﴾، أو فعل نحو ﴿تُبَـٰشِرُوهُنَّ﴾، أو حرف نحو ﴿إِلَيْهِنَّ﴾، أو كان مجرداً نحو ﴿هُنَّ﴾ والوقف بالهاء على هذا الأصل من تفرد يعقوب. وخرج بضمير الغائبات الحاضرات نحو ﴿مِنكُنَّ﴾، ﴿طَلَّقَكُنَّ﴾. (هامش الإيضاح ز: ١٦٠). انظر التوجيه: مج١: ٤٤.

ملاحظة: يجب أن نراعي في هذه الآية ﴿أُحِلَّ لَكُمْ ... لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ وجود أَلْ أكثر من مرة. قال الشيخ محمد بن أحمد الشهير بالمتولي في (مرشد الأعزة إلى شرح رسالة حمزة:١٤):

(ضابط) وَفِي أَلْ بِنَقْلٍ قِفْ وَسَكْتٍ لِسَاكِتٍ عَلَيْهِ وَعِنْدَ التَّارِكِينَ لَهُ انْقُلَا

ففي البيت أمر بالسكت والنقل على ألْ وقفاً حال السكت على مثلها وصلاً. ثم أمر بـالنقل في أَلْ وقفاً حال ترك السكت على مثلها وصلاً. فإذا قرأت ﴿فَٱلْـَٰٔنَ﴾، ﴿ٱلْأَبْيَضُ﴾، ﴿ٱلْأَسْوَدِ﴾ بالسكت في ﴿فَٱلْـَٰٔنَ﴾، ﴿ٱلْأَبْيَضُ﴾ وصلاً، عليه سكت ونقل في ﴿ٱلْأَسْوَدِ﴾ وقفاً، وهذان الوجهان لخلف وخلاد. وترك السكت في ﴿فَٱلْـَٰٔنَ﴾، ﴿ٱلْأَبْيَضُ﴾ وصلاً، متعين عليه النقل في ﴿ٱلْأَسْوَدِ﴾ وقفاً، وهذا الوجه لخلاد فقط.

﴿فَٱلْـَٰٔنَ﴾: انظر مج١: ٧٨.

حفص	إِلَى ٱلَّيۡلِۚ وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمۡ عَٰكِفُونَ فِي ٱلۡمَسَٰجِدِۗ تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَقۡرَبُوهَاۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ
قالون	وَأَنتُمُۥ
ورش	تُبَٰشِرُوهُنَّ ءَايَٰتِهِۦ
ابن كثير	وَأَنتُمُۥ
السوسي	ٱلۡمَسَٰجِد تِّلۡكَ
أبو جعفر	وَأَنتُمُۥ
حفص	لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ وَلَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ وَتُدۡلُواْ بِهَآ إِلَى ٱلۡحُكَّامِ لِتَأۡكُلُواْ فَرِيقٗا
قالون	لَعَلَّهُمُۥ (١) (٤) أَمۡوَٰلَكُمُۥ بَيۡنَكُمُۥ (٣) (٦)
ورش	(٧) تَاكُلُوٓاْ لِتَاكُلُواْ
ابن كثير	لَعَلَّهُمُۥ أَمۡوَٰلَكُمُۥ بَيۡنَكُمُۥ
الدوري	(٢) لِلنَّاسِ
السوسي	(٨) تَاكُلُواْ لِتَاكُلُواْ
خلف	(١٠)
أبو جعفر	لَعَلَّهُمُۥ تَاكُلُواْ (٩) أَمۡوَٰلَكُمُۥ بَيۡنَكُمُۥ لِتَاكُلُواْ
حفص	مِّنۡ أَمۡوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلۡإِثۡمِ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿١٨٨﴾ ۞ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡأَهِلَّةِۖ قُلۡ هِيَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلۡحَجِّۗ وَلَيۡسَ ٱلۡبِرُّ
قالون	وَأَنتُمُۥ (١)
ورش	مِّنَ اَمۡوَٰلِ بِالِاثۡمِ (١٠) الَاهِلَّةِ ٱلۡبِرُّ
ابن كثير	وَأَنتُمُۥ
الدوري	(٢) (٥) ٱلنَّاسِ (٩) لِلنَّاسِ
خلف	مِّنۡ أَمۡوَٰلِ (١) (٢) س ح بِٱلۡإِثۡمِ (١١) ٱلۡأَهِلَّةِ
خلاد	بِٱلۡإِثۡمِ س ح (١) (١) ٱلۡأَهِلَّةِ س ح
أبو جعفر	وَأَنتُمُۥ

٤/٣ الحزب ٣

﴿ٱلۡمَسَٰجِدِ تِّلۡكَ﴾: (ش) وَلِلدَّالِ كِلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذاً ضَفَا ثَمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا

وَلَمْ تُدَّغَمْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ بِحَرْفٍ بِغَيْرِ التَّاءِ فَاعْلَمْهُ وَاعْمَلَا

(ش) وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا

للسوسي فيها وجهان: الإدغام المحض، والإدغام غير المحض مع الروم، ويشترط في إدغام الدال في أي حرف من الحروف المجموعة في أوائل الكلمات المذكورة ألا تكون مفتوحة بعد ساكن، فإن فتحت بعد ساكن امتنع الإدغام نحو ﴿لِدَاوُۥدَ سُلَيۡمَٰنَ﴾، واستثني من ذلك التاء، فإن الدال تدغم فيها حتى ولو كانت مفتوحة بعد

حفص	بِأَن تَأۡتُواْ ٱلۡبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰۗ (٦) وَأۡتُواْ ٱلۡبُيُوتَ مِنۡ أَبۡوَٰبِهَاۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ
قالون	ٱلۡبِيُوتَ وَلَٰكِنِ ٱلۡبِرُّ ٱلۡبِيُوتَ (٢) لَعَلَّكُمُۥ
ورش	تَاتُواْ وَلَٰكِنِ ٱلۡبِرُّ ٱتَّقَىٰ وَاتُواْ مِنَ ابۡوَٰبِهَا
ابن كثير	ٱلۡبِيُوتَ (٣) ٱلۡبِيُوتَ لَعَلَّكُمُۥ
السوسي	(٧) تَاتُواْ وَاتُواْ
هشام	ٱلۡبِيُوتَ وَلَٰكِنِ ٱلۡبِرُّ ٱلۡبِيُوتَ
ابن ذكوان	ٱلۡبِيُوتَ وَلَٰكِنِ ٱلۡبِرُّ ٱلۡبِيُوتَ
شعبة	ٱلۡبِيُوتَ ٱلۡبِيُوتَ (٤)
خلف	ٱلۡبِيُوتَ ٱتَّقَىٰ ٱلۡبِيُوتَ مِنۡ أَبۡوَٰبِهَا
خلاد	ٱلۡبِيُوتَ (٥) ٱتَّقَىٰ ٱلۡبِيُوتَ
الكسائي	ٱلۡبِيُوتَ ٱتَّقَىٰ ٱلۡبِيُوتَ
أبو جعفر	تَاتُواْ وَاتُواْ (٨) لَعَلَّكُمُۥ
خلف	ٱلۡبِيُوتَ ٱتَّقَىٰ ٱلۡبِيُوتَ

ساكن، وذلك في موضعين ﴿مِنۢ بَعۡدِ مَا كَادَ تَزِيغُ﴾ في التوبة (على قراءة السوسي)، ﴿بَعۡدَ تَوۡكِيدِهَا﴾ في النحل، ولا ثالث لهما في القرآن الكريم. (الوافي: ٦٢).

﴿ٱلۡمَسَٰجِدِ تِلۡكَ﴾: وجه إدغام الدال في التاء للسوسي اشتراكهما في طرف اللسان وأصول الثنايا، وذلك لإرادة التخفيف. ووجه الإظهار أن فيه إتيان كل حرف حقه من إعرابه وحركة بنيته التي يستحقها، وهو الأصل في الحروف لأنه الأكثر. والإظهار والإدغام لغتان واردتان عند العرب.

﴿ٱلۡبِرُّ﴾: أجمع القراء على رفع لفظ ﴿وَلَيۡسَ ٱلۡبِرُّ﴾. أما ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ﴾، فانظر قراءتها مج١: ١٥٥.

﴿ٱلۡبُيُوتَ﴾: (ش) وَكَسۡرُ بُيُوتٍ وَالۡبُيُوتَ يُضَمُّ عَنۡ حِمَىٰ جِلَّةٍ وَجۡهاً عَلَى الأَصۡلِ أَقۡبَلَا

(د) بُيُوتَ اضۡمُمَنۡ وَارۡفَعۡ رَفَثۡ وَفُسُوقَ مَعۡ جِدَالَ وَخَفۡضٌ فِي الۡمَلَائِكَةُ أَثۡقَلَا

﴿ٱلۡبُيُوتَ﴾: الحجة لمن ضم: أنه أتى بالكلام على أصل ما وجب للجمع؛ لأن هذا الوزن ينقسم في الكلام قسمين: جمعاً كقولك: (فلوس) ومصدراً كقولك: (قعد قعوداً). والحجة لمن كسر: أنه لما كان ثاني الكلمة ياء كرهوا الخروج من ضم إلى ياء، فكسروا أول الاسم لمجاورة الياء، ولم يجمعوا بين ضمتين، إحداهما على ياء. فإن قيل: ما حجة من ضم العين من ﴿ٱلۡعُيُونِ﴾ والجيم من ﴿جُيُوبِهِنَّ﴾ وكسر الباء من ﴿ٱلۡبُيُوتَ﴾؟ فقل: العين حرف مستعلٍ مانع من الإمالة، فاستثقل الكسر فيه فبقّاه على أصله، والجيم حرف شديد متفشٍّ، فثقل عليه أن يخرج به من كسر إلى ضم، فأجراه على أصله. والحجة لمن كسر الباء كثرة استعمال العرب لذلك، وهم يخففون ما يكثرون استعماله: إما بحذف، وإما بإمالة، وإما بتخفيف. ودليل ذلك إمالتهم ﴿ٱلنَّارِ﴾ لكثرة الاستعمال، وتفخيم ﴿وَٱلۡجَارِ﴾ لقلة الاستعمال. (الحجة خا: ٩٣).

حفص	نُفۡلِحُونَ ﴿١٨٩﴾ وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمۡ وَلَا تَعۡتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ﴿١٩٠﴾
قالون	① ④ يُقَٰتِلُونَكُمُۥ ② ⑤
ورش	③
ابن كثير	يُقَٰتِلُونَكُمُۥ
أبو جعفر	يُقَٰتِلُونَكُمُۥ
حفص	وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ ثَقِفۡتُمُوهُمۡ وَأَخۡرِجُوهُم مِّنۡ حَيۡثُ أَخۡرَجُوكُمۡۚ (وقف) وَٱلۡفِتۡنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلۡقَتۡلِۚ وَلَا تُقَٰتِلُوهُمۡ عِندَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمۡ
قالون	① ⑧ وَٱقۡتُلُوهُمُۥ ثَقِفۡتُمُوهُمُۥ وَأَخۡرِجُوهُمُۥ مِّنۡ تُقَٰتِلُوهُمُۥ يُقَٰتِلُوكُمُۥ
ابن كثير	وَٱقۡتُلُوهُمُۥ ثَقِفۡتُمُوهُمُۥ وَأَخۡرِجُوهُمُۥ مِّنۡ تُقَٰتِلُوهُمُۥ يُقَٰتِلُوكُمُۥ
السوسي	⑦ حَيۡث ثَّقِفۡتُمُوهُمۡ
خلف	④ تَقۡتُلُوهُمۡ يَقۡتُلُوكُمۡ
خلاد	تَقۡتُلُوهُمۡ يَقۡتُلُوكُمۡ
الكسائي	تَقۡتُلُوهُمۡ يَقۡتُلُوكُمۡ
أبو جعفر	وَٱقۡتُلُوهُمُۥ ثَقِفۡتُمُوهُمُۥ وَأَخۡرِجُوهُمُۥ مِّنۡ تُقَٰتِلُوهُمُۥ يُقَٰتِلُوكُمُۥ
خلف	تَقۡتُلُوهُمۡ يَقۡتُلُوكُمۡ
حفص	فِيهِۖ فَإِن قَٰتَلُوكُمۡ فَٱقۡتُلُوهُمۡۗ كَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿١٩١﴾ فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿١٩٢﴾ وَقَٰتِلُوهُمۡ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتۡنَةٞ وَيَكُونَ
قالون	قَٰتَلُوكُمُۥ ① ① ③ وَقَٰتِلُوهُمُۥ
ورش	③ ٱلۡكَٰفِرِينَ
ابن كثير	⑨ فِيهِۦ قَٰتَلُوكُمُۥ وَقَٰتِلُوهُمُۥ
الدوري	② ٱلۡكَٰفِرِينَ
السوسي	ٱلۡكَٰفِرِينَ
خلف	قَتَلُوكُمۡ ② فِتۡنَةٞ وَيَكُونَ
خلاد	قَتَلُوكُمۡ
الكسائي	قَتَلُوكُمۡ ⑤ ⑥ ٱلۡكَٰفِرِينَ (الدوري)
أبو جعفر	قَٰتَلُوكُمُۥ وَقَٰتِلُوهُمُۥ
يعقوب	(رويس) ٱلۡكَٰفِرِينَ
خلف	قَتَلُوكُمۡ

﴿وَلَا تُقَٰتِلُوهُمۡ عِندَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمۡ فِيهِ فَإِن قَٰتَلُوكُمۡ﴾:

(ش) وَلَا تَقْتُلُوهُمْ بَعْدَهُ يَقْتُلُوكُمُو فَإِنْ قَتَلُوكُمْ قَصْرُهَا شَاعَ وَانْجَلَى

﴿وَلَا تُقَٰتِلُوهُمۡ، يُقَٰتِلُوكُمۡ، قَٰتَلُوكُمۡ﴾: قرئ بالألف وهو نهي عن مقدمات القتل، فيدل على النهي عن القتل

حفص	ٱلدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ ٱنتَهَوْاْ فَلَا عُدْوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٩٣﴾ ٱلشَّهْرُ ٱلْحَرَامُ بِٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ وَٱلْحُرُمَٰتُ قِصَاصٌ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱعْتَدُواْ
قالون	(١) (٤) عَلَيْكُمُ
ورش	ٱعْتَدَىٰ (٧) ف ق
ابن كثير	عَلَيْكُمُ
خلف	(٨) ٱعْتَدَىٰ
خلاد	ٱعْتَدَىٰ
الكسائي	ٱعْتَدَىٰ
أبو جعفر	عَلَيْكُمُ
خلف	ٱعْتَدَىٰ
حفص	عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ وقف
قالون	عَلَيْكُمُ (٢) (٥) (١) (٥) (٦) بِأَيْدِيكُمُ
ورش	ٱعْتَدَىٰ ف ق (٣) (٧) بِأَيْدِيكُمُ
ابن كثير	(٦) عَلَيْهِ عَلَيْكُمُ بِأَيْدِيكُمُ
خلف	ٱعْتَدَىٰ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ح س (٨)
خلاد	ٱعْتَدَىٰ
الكسائي	ٱعْتَدَىٰ (٩) (٤) ٱلتَّهْلُكَةِ ف ه
أبو جعفر	عَلَيْكُمُ بِأَيْدِيكُمُ
خلف	ٱعْتَدَىٰ

من طريق الأولى. وحجة من قرأ ﴿وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ﴾ في هذه المواضع اتفاقهم في قوله تعالى ﴿**وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ**﴾ (البقرة: ١٩٣). وقرئ بغير ألف وهو منع من نفس القتل. وحجة من قرأ ﴿**وَلَا تَقْتُلُوهُمْ**﴾ أنهم لم يختلفوا في قوله تعالى ﴿**فَٱقْتُلُوهُمْ**﴾ (البقرة: ١٩١). (طلائع: ٤٢. الحجة ف٢: ٢٨٥).

﴿**ٱلْحَرَامُ بِٱلشَّهْرِ**﴾: لا إخفاء للسوسي في ميم ﴿**ٱلْحَرَامُ**﴾ في باء ﴿**بِٱلشَّهْرِ**﴾ لسكون ما قبل الميم:

(ش) وَتُسْكَنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا عَلَىٰ إِثْـرِ تَحْرِيكٍ فَتَخْفَىٰ تَنَـزُّلَا

تسكن الميم عند السوسي إذا وقعت قبل الباء، وكان قبل الميم متحرك، فيخفى تنزلها، أي يحصل فيها الإخفاء نحو ﴿**أَعْلَمُ بِكُمْ**﴾، ﴿**عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ**﴾، ﴿**يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ**﴾. وإنما قال: (وَتُسْكَنُ)، ولم يقل وتدغم، لأن الميم حينما يراد إدغامها تسكن، وإذا سكنت كان حكمها الإخفاء إذا وقع بعدها الباء نحو ﴿**وَمَن يَعْتَصِم بِٱللَّهِ**﴾. فإن كان ما قبل الميم ساكناً، كما هو هنا، امتنع تسكينها وإخفاؤها. (الوافي: ٦٤).

﴿**ٱعْتَدَىٰ**﴾: انظر مج١: ١١٨.

حفص	وَأَحۡسِنُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ وَأَتِمُّواْ ٱلۡحَجَّ وَٱلۡعُمۡرَةَ لِلَّهِۚ فَإِنۡ أُحۡصِرۡتُمۡ فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۖ وَلَا تَحۡلِقُواْ رُءُوسَكُمۡ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ
قالون	(٢) (١) (٥) أُحۡصِرۡتُمُ رُءُوسَكُمُ
ورش	(٨) فَإِنُ اُحۡصِرۡتُمُ رُءُوسَكُمُ
ابن كثير	أُحۡصِرۡتُمُ رُءُوسَكُمُ
خلف	(٣) (١٠) فَإِنۡ أُحۡصِرۡتُم
أبو جعفر	أُحۡصِرۡتُمُ رُءُوسَكُمُ
حفص	ٱلۡهَدۡيُ مَحِلَّهُۥۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ بِهِۦٓ أَذٗى مِّن رَّأۡسِهِۦ فَفِدۡيَةٞ مِّن صِيَامٍ أَوۡ صَدَقَةٍ أَوۡ نُسُكٖۚ فَإِذَآ أَمِنتُمۡ فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلۡعُمۡرَةِ إِلَى ٱلۡحَجِّ
قالون	مِنكُمُ مَّرِيضًا (٣) (٧) أَمِنتُمُ
ورش	مَّرِيضًا اَوۡ صِيَامٍ اَوۡ صَدَقَةٍ اَوۡ
ابن كثير	مِنكُمُ مَّرِيضًا أَمِنتُمُ
السوسي	(٢) رَّاسِهِۦ
خلف	مَّرِيضًا أَوۡ (٤) صِيَامٍ أَوۡ صَدَقَةٍ أَوۡ
أبو جعفر	مِنكُمُ مَّرِيضًا (٦) رَّاسِهِۦ أَمِنتُمُ
حفص	فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۚ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٖ فِي ٱلۡحَجِّ وَسَبۡعَةٍ إِذَا رَجَعۡتُمۡۗ تِلۡكَ عَشَرَةٞ كَامِلَةٞۗ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمۡ يَكُنۡ أَهۡلُهُۥ حَاضِرِي
قالون	رَجَعۡتُمُ
ورش	وَسَبۡعَةٍ اِذَا يَكُنَ اَهۡلُهُۥ
ابن كثير	رَجَعۡتُمُ
خلف	وَسَبۡعَةٍ إِذَا يَكُنۡ أَهۡلُهُۥ
أبو جعفر	رَجَعۡتُمُ
حفص	ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿١٩٦﴾ ٱلۡحَجُّ أَشۡهُرٞ مَّعۡلُومَٰتٞۚ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلۡحَجَّ فَلَا
قالون	(١)
يعقوب	(١١) فِيهُنَّ

﴿رُءُوسَكُمۡ﴾: لحمزة في الوقف على الهمز مذهبان: مذهب تصريفي، وهو ما نقله أهل العربية وهو الأشهر. ومذهب رسمي وهو تخفيف الهمز باعتبار خط المصحف العثماني. لحمزة في ﴿رُءُوسَكُمۡ﴾ وقفاً وجهان: التسهيل على المذهب الأول، والحذف على المذهب الثاني، قال ابن الجزري: والحذف أولى عند الآخذين بالرسم:

(ش) وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ ... يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا

كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ وَقَدْ ... رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهِّلَا

فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَهُ ... وَالاخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا

حفص	رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلۡحَجِّۗ وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ يَعۡلَمۡهُ ٱللَّهُۗ وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيۡرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقۡوَىٰۖ وَٱتَّقُونِ
ورش	(٥) خَيْرَ ٱلتَّقْوَىٰ
ابن كثير	رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ (٧)
الدوري	رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ … (٨) ٱلتَّقْوَىٰ وَٱتَّقُونِي
السوسي	رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ … ٱلتَّقْوَىٰ وَٱتَّقُونِي
خلف	(٦) خَيْرٍ يَعْلَمْهُ … ٱلتَّقْوَىٰ
خلاد	(٣) ٱلتَّقْوَىٰ
الكسائي	ٱلتَّقْوَىٰ
أبو جعفر	رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ (١) وَلَا جِدَالٌ … مِنْ خَيْرٍ … وَٱتَّقُونِي
يعقوب	رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ … وَٱتَّقُونِي
خلف	ٱلتَّقْوَىٰ

وقد قيد الداني وغيره المذهب الرسمي بشرطٍ أن يكون صحيحاً في العربية، فما رسمت الهمزة فيه ألفاً تبدل ألفاً، وما رسمت ياء تبدل ياء، وما رسمت واواً تبدل واواً، وما لم تصور تحذف، كما هي هنا. (مرشد الأعزة: ١٩).

وخالف خلف العاشر أصله: (د) مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا وَحَقِّقْ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ﴾: (ش) وَبِالرَّفْعِ نَوِّنْهُ فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا حَقًّا وَزَانَ مُجَمَّلَا

(د) بُيُوتَ اضْمُمَنْ وَارْفَعْ رَفَثَ وَفُسُوقَ مَعْ جِدَالَ وَخَفْضٌ فِي الْمَلَائِكَةُ انْقُلَا

﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ﴾: ﴿فَلَا رَفَثَ﴾ من الرفث التعريض بذكر الجماع، وهي الإعرابة في كلام العرب، وقيل ﴿الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾ الإفضاء إلى نسائكم، وقيل ﴿فَلَا رَفَثَ﴾ أي لا لَغا، واللَّغا التكلم بما لا ينبغي. والفسوق المعاصي كلها، وقيل التنابذ بالألقاب. وحجة من فتح فقال ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ﴾ أن يقول إنه أشد مطابقة للمعنى المقصود لأنه إذا فتح فقد نفى جميع جنس الرفث والفسوق. كما أنه إذا قال ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾. فقد نفى جميع هذا الجنس، فإذا رفع ونوّن فكأن النفي لواحد منه، فالفتح أولى، لأن النفي قد عم، والمعنى عليه أنه لم يرخص في ضرب من الرفث والفسوق كما لم يرخص في ضرب من الجدال. وقد اتفق الجميع عدا أبي جعفر على فتح اللام من الجدال ليتناول النفي جميع جنسه فيجب أن يكون ما قبله من الاسمين على لفظه إذا كان في حكمه. وحجة من رفع: أنه يعلم من الفحوى أنه ليس المنفي رفثاً واحداً، ولكنه جميع ضروبه، وقد يكون اللفظ واحداً، والمعنى المراد به جميع. (الحجة ف٢: ٢٨٦).

﴿وَٱتَّقُونِ﴾: قرأ أبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الياء وصلاً فقط. وقرأ يعقوب بإثباتها في الحالين:

(ش) وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ وَجُمْلَتُهَا سِتُّونَ وَاثْنَانِ فَاعْقِلَا

(ش) وَتُخْزُونِ فِيهَا حَجَّ أَشْرَكْتُمُونِ قَدْ هَدَانِ اتَّقُونِ يَا أُولِي اخْشَوْنِ مَعْ وَلَا

(د) وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُو سُفٍ حُزْ كَرُوسِ الآيِ وَالْحَبْرُ مُوصِلَا

يُوَافِقُ مَا فِي الْحِرْزِ فِي الدَّاعِ وَاتَّقُو نِ تَسْأَلْنِ تُؤْتُونِي كَذَا اخْشَوْنِ مَعْ وَلَا

حفص	يَـٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿١٩٧﴾ لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَبۡتَغُواْ فَضۡلٗا مِّن رَّبِّكُمۡۚ فَإِذَآ أَفَضۡتُم مِّنۡ
قالون	(٢) (١) (٧) عَلَيۡكُمُۥ رَّبِّكُمُۥ (٢) (٩) أَفَضۡتُمُۥ مِّنۡ
ورش	ٱلۡأَلۡبَٰبِ (٥) جُنَاحٌ أَن
ابن كثير	عَلَيۡكُمُۥ رَّبِّكُمُۥ أَفَضۡتُمُۥ مِّنۡ
الدوري	(٩)
خلف	ٱلۡأَلۡبَٰبِ جُنَاحٌ أَن (٦) س ح س (٤)
خلاد	ٱلۡأَلۡبَٰبِ
الكسائي	(٤)
أبو جعفر	عَلَيۡكُمُۥ رَّبِّكُمُۥ أَفَضۡتُمُۥ مِّنۡ
حفص	عَرَفَٰتٖ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ عِندَ ٱلۡمَشۡعَرِ ٱلۡحَرَامِۖ وَٱذۡكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمۡ وَإِن كُنتُم مِّن قَبۡلِهِۦ
قالون	هَدَىٰكُمُۥ كُنتُمُۥ مِّنۡ
ورش	هَدَىٰكُمۡ
ابن كثير	(٨) وَٱذۡكُرُوهُۥ هَدَىٰكُمُۥ (ف ق) كُنتُمُۥ مِّنۡ
خلف	هَدَىٰكُمۡ
خلاد	هَدَىٰكُمۡ
الكسائي	(٣) هَدَىٰكُمۡ
أبو جعفر	هَدَىٰكُمُۥ كُنتُمُۥ مِّنۡ
خلف	هَدَىٰكُمۡ
حفص	لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿١٩٨﴾ ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنۡ حَيۡثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ وَٱسۡتَغۡفِرُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿١٩٩﴾
قالون	(١)
ورش	(٢) وَٱسۡتَغۡفِرُواْ
حفص	فَإِذَا قَضَيۡتُم مَّنَٰسِكَكُمۡ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَذِكۡرِكُمۡ ءَابَآءَكُمۡ أَوۡ أَشَدَّ ذِكۡرٗاۗ فَمِنَ ٱلنَّاسِ
قالون	(١) قَضَيۡتُمُۥ مَنَٰسِكَكُمُۥ (١٠٣) (١٥) كَذِكۡرِكُمُۥ ءَابَآءَكُمُۥ (٩) (١٠)
ورش	(٨) كَذِكۡرِكُمۡ ءَابَآءَكُمۡ أَوۡ أَشَدَّ ذِكۡرًا
ابن كثير	قَضَيۡتُمُۥ مَنَٰسِكَكُمُۥ كَذِكۡرِكُمُۥ ءَابَآءَكُمُۥ
الدوري	(٤) ٱلنَّاسِ
السوسي	(١٢) مَنَٰسِكَكُمۡ
خلف	كَذِكۡرِكُمۡ (٦) ءَابَآءَكُمۡ أَوۡ أَشَدَّ ح س ح س (١١)
أبو جعفر	قَضَيۡتُمُۥ مَنَٰسِكَكُمُۥ كَذِكۡرِكُمُۥ ءَابَآءَكُمُۥ

القارئ	القراءة
حفص	مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا وَمَا لَهُۥ فِي ٱلْأٓخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ﴿٢٠٠﴾ وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا
قالون	(٢) … (١) وَمِنْهُمُ مَن (١٣) (١٤) (٣) (٩) (١٠)
ورش	ءَاتِنَا ٱلدُّنْيَا … ٱلْأٓخِرَةِ … (٧) ءَاتِنَا ٱلدُّنْيَا
ابن كثير	وَمِنْهُمُ مَن
الدوري	(٥) … ٱلدُّنْيَا … (٢) (٤) ٱلدُّنْيَا
السوسي	يَقُول رَّبَّنَا … ٱلدُّنْيَا … (١١) يَقُول رَّبَّنَا ٱلدُّنْيَا
خلف	مَن يَقُولُ … ٱلدُّنْيَا … ٱلْأٓخِرَةِ … (١٢) مَّن يَقُولُ ٱلدُّنْيَا
خلاد	(٧) … ٱلدُّنْيَا … ٱلْأٓخِرَةِ … (٨) ٱلدُّنْيَا
الكسائي	(٣) ٱلدُّنْيَا … (٥) ٱلدُّنْيَا
أبو جعفر	(١٤) مِنْ خَلَٰقٍ وَمِنْهُمُ مَن
خلف	ٱلدُّنْيَا … ٱلدُّنْيَا

﴿مَّنَٰسِكَكُمْ﴾: (ش) وَدُونَكَ الِادْغَامَ الْكَبِيرَ وَقُطْبُهُ ... أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ فِيهِ تَحَفَّلَا

فَفِي كِلْمَةٍ عَنْهُ مَنَاسِكَكُّمُ وَمَا ... سَلَكَكُّمْ وَبَاقِي الْبَابِ لَيْسَ مُعَوَّلَا

صريح النظم يفيد أن الإدغام لأبي عمرو من الروايتين ولكن المقروء به من طريق الشاطبية والتيسير أن الإدغام خاص برواية السوسي عنه. (فَفِي كِلْمَةٍ عَنْهُ ...) أي إذا التقى المثلان في كلمة فلا يدغم السوسي منهما إلا الكاف في الكاف في هاتين الكلمتين ﴿مَّنَٰسِكَكُمْ﴾ و﴿مَا سَلَكَكُمْ﴾ وما عدا ذلك يقرؤه بالإظهار كغيره مثل ﴿بِأَعْيُنِنَا، جِبَاهُهُمْ، بِشِرْكِكُمْ﴾ وخالفه يعقوب، فلم يدغم إلا في كلمات نذكرها في مواضعها. (الوافي: ٥٣).

﴿أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾: (ش) وَمَهْمَا يَكُونَا كِلْمَتَيْنِ فَمُدْغِمٌ ... أَوَائِلَ كِلْمِ الْبَيْتِ بَعْدُ عَلَى الْوِلَا

لا إدغام فيها للسوسي شِفَا لَمْ تَضِقْ نَفْساً بِهَا رُمْ دَوَا ضَنٍ ... ثَوَى كَانَ ذَا حُسْنٍ سَأَى مِنْهُ قَدْ جَلَا

لتشديد الدال: إِذَا لَمْ يُنَوَّنْ أَوْ يَكُنْ تَا مُخَاطَبٍ ... وَمَا لَيْسَ مَجْزُوماً وَلَا مُتَثَقِّلَا

﴿ذِكْرًا﴾: فيها لورش التفخيم، وهو المقدم في الأداء، والترقيق، وهذا من حيث انفراده، فإن نظر إليه مع ما قبله من البدل وهو ﴿ءَابَآءَكُمْ﴾، فيكون فيه خمسة أوجه: قصر البدل مع التفخيم والترقيق، والمد مع الوجهين، والتوسط مع التفخيم، ويمتنع الترقيق مع التوسط، وكذا الحكم في ما ماثله نحو ﴿سِتْرًا﴾ و﴿حِجْرًا﴾. (البدور: ٤٧).

(ش) وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا ... مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا

(ش) وَلَمْ يَرَ فَصْلًا سَاكِناً بَعْدَ كَسْرَةٍ ... سِوَى حَرْفِ الِاسْتِعْلَا سِوَى الْخَا فَكَمَّلَا

(ش) وَتَفْخِيمُهُ ذِكْراً وَسِتْراً وَبَابَهُ ... لَدَى جِلَّةِ الْأَصْحَابِ أَعْمَرُ أَرْحُلَا

(د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَامَاتِ اتْلُهَا ... وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلَا حُمْ وَلِمْ حَلَا

(ضابط) وَفِي بَابِ ذِكْراً فَخِّمَنَّ مُثَلِّثاً ... لِهَمْزٍ وَرَقِّقْ قَاصِراً وَمُطَوِّلَا

الحزب ٤

حفص	حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾ أُولَٰٓئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا۟ ۚ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾
قالون	(١) (٢) لَهُمُ
ورش	ٱلْآخِرَةِ ٱلنَّارِ (٣)
ابن كثير	لَهُمُ
الدوري	ٱلنَّارِ
السوسي	ٱلنَّارِ
خلف	حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا
خلاد	ٱلْآخِرَةِ
الكسائي	(٦) ٱلنَّارِ (الدوري)
أبو جعفر	لَهُمُ
حفص	۞ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ فِيٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍ ۚ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ لِمَنِ ٱتَّقَىٰ ۗ
قالون	(١) (٤)
ورش	(٧) ٱتَّقَىٰ
ابن كثير	(٣) عَلَيْهِۦ عَلَيْهِۦ
خلف	(٨) ٱتَّقَىٰ
خلاد	ٱتَّقَىٰ
الكسائي	(٦) ٱتَّقَىٰ
خلف	ٱتَّقَىٰ
حفص	وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُۥ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيُشْهِدُ ٱللَّهَ
قالون	(٢) (٥) أَنَّكُمُ (١)
ورش	أَنَّكُمْ ٱلدُّنْيَا (٣)
ابن كثير	أَنَّكُمُو إِلَيْهِۦ
الدوري	(٨) ٱلنَّاسِ ٱلدُّنْيَا
السوسي	(٦) يُعْجِبُك قَوْلُهُۥ ٱلدُّنْيَا
خلف	أَنَّكُمْ إِلَيْهِ (٥) (٧) مَن يُعْجِبُكَ ٱلدُّنْيَا
خلاد	(٤) ٱلدُّنْيَا
الكسائي	ٱلدُّنْيَا
أبو جعفر	أَنَّكُمُو
خلف	ٱلدُّنْيَا

حفص	عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِۦ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ ۝٢٠٤ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ ۗ وَٱللَّهُ
قالون	وَهْوَ ①
ورش	② تَوَلَّىٰ سَعَىٰ ③ ف ق ② ٱلَارْضِ
الدوري	وَهْوَ
السوسي	وَهْوَ
خلف	④ تَوَلَّىٰ سَعَىٰ ٱلْأَرْضِ (س)
خلاد	تَوَلَّىٰ سَعَىٰ ⑤ ٱلْأَرْضِ (س ج)
الكسائي	⑤ وَهْوَ تَوَلَّىٰ سَعَىٰ
أبو جعفر	وَهْوَ
خلف	تَوَلَّىٰ سَعَىٰ
حفص	لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ ۝٢٠٥ وَإِذَا قِيلَ لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ أَخَذَتْهُ ٱلْعِزَّةُ بِٱلْإِثْمِ ۚ فَحَسْبُهُۥ جَهَنَّمُ ۚ وَلَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ۝٢٠٦ وَمِنَ
قالون	① ①
ورش	③ بِٱلِاثْمِ وَلَبِيسَ
السوسي	⑤ قِيل لَّهُۥ وَلَبِيسَ
هشام	⑥ قِيلَ
خلف	④ بِٱلْإِثْمِ (س)
خلاد	بِٱلْإِثْمِ (س ج)
الكسائي	قِيلَ
أبو جعفر	② وَلَبِيسَ
يعقوب	(رويس) قِيلَ

﴿قِيلَ﴾: فيها إشمام كسرة القاف الضم لهشام ورويس والكسائي. انظر مج١: ٢٦.

﴿قِيلَ﴾: اختلف في الفعل الثلاثي الذي قلبت عينه ألفاً في الماضي مثل قال حين يبنى للمفعول فقرئ بكسر أوله، وحجة من كسر أن أصل (قِيلَ) (قُوِلَ) بضم القاف وكسر الواو إلاّ أنه استثقل الكسر على الواو التي كانت عين الفعل في الأصل، فنقلت إلى فاء الفعل بعد أن أزيلت حركة الفاء، فانقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها كما قالوا: ميعاد.

وقرئ بإشمام كسرة القاف الضم وحجة من أشم: أنه أبقى في الفعل دليلاً في الضم لئلا يزول بناؤه، وليدل على أنه مبني للمفعول لا للفاعل ففيها اتباع للأثر، وجمع بين اللغتين. وأما نحو ﴿وَأَقْوَمُ قِيلًا﴾، و﴿وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ﴾ فلا يجوز فيه الإشارة إلى الضم مطلقاً لأنها مصادر لا أصل لأوائلها في الضم بخلاف الأفعال فإن لأوائلها أصل في الضم كما سبق. (طلائع: ٢٤ ـ ٢٥، انظر الحجة خا: ٦٩).

حفص	ٱلنَّاسِ مَن يَشۡرِي نَفۡسَهُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱدۡخُلُواْ
قالون	(١) (٦)
ورش	(٤) رَءُوفُۢ (١١) (١٤) ءَامَنُواْ
الدوري	(٧) ٱلنَّاسِ رَؤُفُۢ
السوسي	(٢) رَؤُفُۢ
شعبة	رَؤُفُۢ
خلف	(٦) مَن يَشۡرِي رَؤُفُۢ
خلاد	(٥) رَؤُفُۢ
الكسائي	(٣) مَرۡضَاتِ رَؤُفُۢ
يعقوب	رَؤُفُۢ
خلف	رَؤُفُۢ
حفص	فِي ٱلسِّلۡمِ كَآفَّةٗ وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ﴿٢٠٨﴾ فَإِن زَلَلۡتُم مِّنۢ بَعۡدِ
قالون	ٱلسَّلۡمِ خُطۡوَٰتِ (٢) (٧) لَكُمُۥ (١) (٦) زَلَلۡتُم مِّنۢ
ورش	ٱلسَّلۡمِ خُطُوَٰتِ
ابن كثير	ٱلسَّلۡمِ (قنبل) (٣) (البزي) خُطۡوَٰتِ لَكُمُۥ زَلَلۡتُم مِّنۢ
الدوري	(٤) (٩) خُطۡوَٰتِ
السوسي	خُطۡوَٰتِ
هشام	(١٠)
شعبة	خُطۡوَٰتِ
خلف	(١٢) كَآفَّةٗ وَلَا خُطۡوَٰتِ
خلاد	(١٣) خُطۡوَٰتِ
الكسائي	ٱلسَّلۡمِ (٨)
أبو جعفر	ٱلسَّلۡمِ لَكُمُۥ زَلَلۡتُم مِّنۢ
يعقوب	(٥)
خلف	خُطۡوَٰتِ

﴿مَرۡضَاتِ﴾: (ش) وَلَـٰكِنَّ أَحۡيَا عَنۡهُمَا بَعۡدَ وَاوِهِ ... وَفِيمَا سِوَاهُ لِلۡكِسَائِيِّ مُيِّلَا

وَرُءۡيَايَ وَالرُّءۡيَا وَمَرۡضَاتِ كَيۡفَمَا ... أَتَـىٰ وَخَطَـايَـا مِثۡلُـهُ مُتَقَبَّلَا

قال صاحب غيث النفع: لو وقف الكسائي على ﴿مَرۡضَاتِ﴾ وقف بالهاء، ولو وقف غيره وقف بالتاء:

حفص	مَا جَآءَتۡكُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾ هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلَلٖ مِّنَ ٱلۡغَمَامِ
قالون	(٢) (٧) (١) (٥)
ورش	(٣) (٧) يَاتِيَهُمُ
السوسي	(٣) يَاتِيَهُمُ
ابن ذكوان	(٤) جَآءَتكُم
خلف	(٥) جَآءَتكُم (١٠) أَن يَّاتِيَهُم
خلاد	جَآءَتكُم (٨)
أبو جعفر	يَاتِيَهُمُ
خلف	جَآءَتكُم

(ش) إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقّاً رِضىً وَمُعَوِّلَا
وَفِي اللَّاتَ مَعْ مَرْضَاتِ مَعْ ذَاتَ بَهْجَةٍ وَلَاتَ رِضىً هَيْهَاتَ هَادِيهِ رُفِّلَا

وقال: ذكر الداني وغيره أن جميع ما يميله الأخوان أو انفرد به عليّ يميله ورش إلا ثلاث كلمات ﴿مَرۡضَاتِ﴾، ﴿كَمِشۡكَوٰةٖ﴾، ﴿كِلَاهُمَا﴾، قلت: ويزاد رابعة وهي ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾. (البدور: ٤٩).

(ضابط) مُمَالُ شَيْخَيْنِ لِوَرْشٍ قُلِّلَا سِوَى الرِّبَا مَرْضَاتِ مِشْكَاةٍ كِلَا

﴿مَرۡضَاتِ﴾: قرأ الكسائي وحده ﴿مَرۡضَاتِ﴾ ممالة، وحجته في ذلك أن هذه الألف تنقلب ياء في التثنية في نحو: مغزيان، والألف من الواو إذا وقعت رابعة كالألف من الياء في انقلابها ياءً، فذوات الواو إذا زيد فيها ألحقت بذوات الياء، ولذلك أمالها الكسائي. وفتحها الباقون، والحجة لهم أن ألفها منقلبة من واو، وأصلها: مَرْضَوَة من (الرضوان)، فقلبت الواو ألفاً لتحريكها وانفتاح ما قبلها، فكان الفتح أولى بها من الإمالة. (الموضح١: ٣٢٢، الحجة خا: ٩٥).

﴿رَءُوفُۢ﴾: انظر مج١: ١٣٩.

﴿ٱلسِّلۡمِ﴾: (ش) وَفَتْحُكَ سِينَ السِّلْمِ أَصْلُ رِضىً دَنَا وَحَتَّى يَقُولَ الرَّفْعُ فِي اللَّامِ أُوِّلَا

﴿ٱلسِّلۡمِ﴾: قرئ بالكسر على معنى الصلح، أو على معنى السلام الذي هو الإسلام، لأن المراد هو تحضيضهم على الإسلام والدعاء إليه، والدخول فيه، وليس المراد الدخول في الصلح، وليس ثمَّ صلح يدعون إلى الدخول فيه، إلا أن يتأول أن الإسلام صلح. وقرئ بالفتح على معنى الصلح. (الحجة ف٢: ٢٩٣).

﴿خُطُوَٰتِ﴾: انظر مج١: ١٤٩.

﴿ظُلَلٖ﴾: لا تفخيم فيه للاّم عند ورش لضم الظاء:

(ش) وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لَامٍ لِصَادِهَا أَوِ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزُّلَا
إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطْلَعِ أَيْضاً ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلَا

القارئ	القراءة
حفص	وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ﴿٢١٠﴾ سَلۡ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ كَمۡ ءَاتَيۡنَٰهُم مِّنۡ ءَايَةِۭ بَيِّنَةٖۗ وَمَن يُبَدِّلۡ نِعۡمَةَ
قالون	(١) (٥) ءَاتَيۡنَٰهُمُ مِّنۡ (٢) (٨) وقف
ورش	ٱلۡأَمۡرُ ٱلۡأُمُورُ (٩) كَمۡ ءَاتَيۡنَٰهُم مِّنَ اٰيَةِۭ (١٠) (١١)
ابن كثير	ءَاتَيۡنَٰهُمُو مِّنۡ
هشام	(٦) تَرۡجِعُ
ابن ذكوان	تَرۡجِعُ
خلف	ٱلۡأَمۡرُ تَرۡجِعُ ٱلۡأُمُورُ (١٢) كَمۡ ءَاتَيۡنَٰهُم مِّنۡ ءَايَةِۭ وَمَن يُبَدِّل (١٤)
خلاد	(٩) ٱلۡأَمۡرُ تَرۡجِعُ ٱلۡأُمُورُ (١٣)
الكسائي	تَرۡجِعُ (٧) بَيِّنَةٖ
أبو جعفر	(٤) وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ (٤) إِسۡرَٰٓئِيلَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ مِّنۡ
يعقوب	(٢) تَرۡجِعُ
خلف	تَرۡجِعُ
حفص	ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿٢١١﴾ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا وَيَسۡخَرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۘ وَٱلَّذِينَ
قالون	(١)
ورش	(٥) ٱلدُّنۡيَا ءَامَنُواْ (٤)
ابن كثير	(٣) جَآءَتۡهُو
الدوري	ٱلدُّنۡيَا (٦)
السوسي	(١١) زُيِّن لِّلَّذِينَ ٱلدُّنۡيَا
ابن ذكوان	(٦) جَاءَتۡهُ
خلف	جَآءَتۡهُ (٧) ٱلدُّنۡيَا
خلاد	جَآءَتۡهُ ٱلدُّنۡيَا
الكسائي	ٱلدُّنۡيَا
خلف	جَآءَتۡهُ ٱلدُّنۡيَا

﴿وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾: (د) بُيُوتَ اضْمُمَنْ وَارْفَعْ رَفَثْ وَفُسُوقَ مَعْ ... جِدَالَ وَخَفْضٌ فِي الْمَلاَئِكَةُ انْقُلاَ

﴿وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾: وجه من قرأ بالرفع في التاء العطف على فاعل ﴿يَأۡتِيَهُمُ﴾، وهو لفظ الجلالة. ووجه أبي جعفر بخفض تاء ﴿وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ﴾ ـ وهي من تفرده ـ العطف على ﴿ظُلَلٖ﴾ أو ﴿ٱلۡغَمَامِ﴾. (هامش الإيضاح ز: ٢٠٦).

﴿تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ﴾: (ش) وَفِي التَّاءِ فَاضْمُمْ وَافْتَحِ الْجِيمَ تَرْجِعُ الْـ ... أُمُورُ سَمَا نَصًّا وَحَيْثُ تَنَزَّلاَ

وخالف يعقوب أصله:

حفص	ٱتَّقَوْاْ فَوْقَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۗ وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢١٢﴾ كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ
قالون	(٣) فَوْقَهُمُ (١) ٱلنَّبِيِّـِٔينَ
ورش	(٢) (٣) ٱلنَّبِيِّـِٔينَ (٤) (٥)
ابن كثير	فَوْقَهُمُ (٦)
خلف	مَن يَشَآءُ (١٠) أُمَّةً وَٰحِدَةً
خلاد	(٨)
الكسائي	(١٠) ٱلْقِيَٰمَةِ
أبو جعفر	فَوْقَهُمُ
خلف	(٩)
حفص	وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخْتَلَفُواْ فِيهِۚ وَمَا ٱخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ مِنۢ بَعْدِ
ورش	أُوتُوهُ
ابن كثير	فِيهِۦ فِيهِۦ أُوتُوهُۥ
الدوري	(١٢) ٱلنَّاسِ
السوسي	(١٤) ٱلْكِتَٰب بِّٱلْحَقّ لِّيَحْكُم بَّيْنَ ٱخْتَلَف فِّيهِ
هشام	(٨)
أبو جعفر	(١٣) لِيُحْكَمَ

(د) بِقِيلَ وَمَا مَعْهُ وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلأُخْرَى فَسَمِّ حُلىً حَلاَ

ولورش﴿ٱلْأُمُورُ﴾ نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة، ولحمزة عند الوقف وجهان النقل والسكت.

﴿تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾: حجة من بنى الفعل للفاعل قوله عز وجل ﴿أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلْأُمُورُ﴾. وحجة من بنى الفعل للمفعول قوله تعالى ﴿ثُمَّ رُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوْلَىٰهُمُ ٱلْحَقِّ﴾. (الحجة ف٢: ٣٠٤). انظر مج١: ٢٨٩.

ملاحظة: اجتمع في الآية ﴿زُيِّنَ لِلَّذِينَ ... بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ ذات الياء ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ والبدل ﴿ءَامَنُواْ﴾، فلورش فيها أربعة أوجه، فتح ذات الياء وعليه قصر البدل ومده، وتقليل ذات الياء وعليه التوسط والمد.

﴿لِيَحْكُمَ﴾: قرأ أبو جعفر بضم الياء وفتح الكاف، وهو هنا وفي سورة آل عمران الآية (٢٣)، وفي سورة النور في موضعين الآية (٤٨) والآية (٥١) وهي من تفرده:

(د) لِيَحْكُمَ جَهِّلْ حَيْثُ جَا وَيَقُولُ فَاذْ صِبِ اعْلَمْ كَثِيرُ الْبَا فِداً وَانْصِبُوا حُلَى

انظر قراءة السوسي. مج١: ١١٢.

﴿لِيَحْكُمَ﴾: قرئ ببنائها للفاعل أي ليحكم كل نبي. وقرئ على البناء للمفعول للعلم بفاعله وهو الله تعالى أو كتابه أو نبيّه فحذف فاعله لإرادة عموم الحكم من كل حاكم والظرف نائب فاعل. (طلائع: ٤٣).

حفص	مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۖ فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَا ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِ مِنَ ٱلۡحَقِّ بِإِذۡنِهِۦۗ وَٱللَّهُ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ
قالون	(٢) بَيۡنَهُمُو يَشَآءُ إِلَىٰ
ورش	ءَآمَنُواْ يَشَآءُ إِلَىٰ
ابن كثير	بَيۡنَهُمُو فِيهِۦ يَشَآءُ إِلَىٰ
الدوري	يَشَآءُ إِلَىٰ
السوسي	يَشَآءُ إِلَىٰ
ابن ذكوان	(١٠) جَآءَتۡهُمُ
خلف	جَآءَتۡهُمُ مَن يَشَآءُ
خلاد	(١١) جَآءَتۡهُمُ
أبو جعفر	بَيۡنَهُمُو يَشَآءُ إِلَىٰ
يعقوب	(رويس) (٩) يَشَآءُ إِلَىٰ
خلف	جَآءَتۡهُمُ
حفص	صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾ أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ وَلَمَّا يَأۡتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِكُمۖ مَّسَّتۡهُمُ ٱلۡبَأۡسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ
قالون	(١) (٨) (١١) حَسِبۡتُمُو يَأۡتِكُمُ مَثَلُ قَبۡلِكُمُ مَسَّتۡهُمُ
ورش	(١٢) حَسِبۡتُمُو يَاتِكُم
ابن كثير	(٧) صِرَاطِ (قنبل) حَسِبۡتُمُو يَأۡتِكُمُ مَثَلُ قَبۡلِكُمُ مَسَّتۡهُمُو
السوسي	(٧) يَاتِكُم ٱلۡبَاسَآءُ
خلف	صِرَاطِ حَسِبۡتُمۡ أَن (١٠) (٦)
أبو جعفر	حَسِبۡتُمُو (١٠) يَاتِكُمُ مَثَلُ قَبۡلِكُمُ مَسَّتۡهُمُ ٱلۡبَاسَآءُ
يعقوب	(رويس) صِرَاطِ
حفص	وَزُلۡزِلُواْ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصۡرُ ٱللَّهِۗ أَلَآ إِنَّ نَصۡرَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ ﴿٢١٤﴾ يَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَۖ قُلۡ
قالون	يَقُولُ (١٣) (١٤) (٢) (١)
ورش	يَقُولُ ءَآمَنُواْ مَتَىٰ
ابن كثير	(٩)
الدوري	(٣) (٤)
خلف	مَتَىٰ
خلاد	مَتَىٰ
الكسائي	(٥) مَتَىٰ
خلف	مَتَىٰ

حفص	مَا أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾
قالون	[٤] [٦] [٢] أَنفَقْتُمُ مِّنْ
ورش	[٧] وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَىٰ
ابن كثير	أَنفَقْتُمُ مِّنْ
خلف	[٨] وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَىٰ
خلاد	[٩] وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَىٰ
الكسائي	[٥] وَالْيَتَامَىٰ
أبو جعفر	[٣] أَنفَقْتُمُ مِّنْ خَيْرٍ مِنْ خَيْرٍ
خلف	وَالْيَتَامَىٰ
حفص	كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ۗ
قالون	[١] وَهْوَ [٤] لَّكُمْ [٢] [٥] وَهْوَ [٧] [٩] لَّكُمْ وَهْوَ
ورش	[٦] وَعَسَىٰ [٨] شَيْئًا خَيْرٌ وَعَسَىٰ شَيْئًا
ابن كثير	[١٠] لَّكُمْ لَّكُمْ
الدوري	وَهْوَ وَهْوَ وَهْوَ
السوسي	وَهْوَ وَهْوَ وَهْوَ
هشام	[١٠]
خلف	[١١] وَعَسَىٰ شَيْئًا وَهُوَ وَعَسَىٰ شَيْئًا وَهُوَ
خلاد	وَعَسَىٰ [١٢] [١٣] شَيْئًا وَعَسَىٰ شَيْئًا
الكسائي	وَهْوَ [٣] وَعَسَىٰ وَهْوَ وَعَسَىٰ وَهْوَ
أبو جعفر	وَهْوَ لَّكُمْ وَهْوَ لَّكُمْ وَهْوَ
يعقوب	[١٤]
خلف	[١٥] وَعَسَىٰ وَعَسَىٰ

﴿حَتَّىٰ يَقُولَ﴾: (ش) .... وَحَتَّىٰ يَقُولَ الرَّفْعُ فِي اللَّامِ أُوِّلَا (د) .... وَيَقُولُ فَاذْ صِبِ اعْلَمْ ....

﴿حَتَّىٰ يَقُولُ﴾: قرئ بالرفع، وذلك لأن الفعل الواقع بعد ﴿حَتَّىٰ﴾ إذا كان مضارعاً مرفوعاً لا يكون إلا فعل حال، ويصرف الكلام بعدها إلى الابتداء. ويجيء على ضربين، أحدهما أن يكون السبب قد مضى، والفعل المُسَبَّبُ لم يمضِ، فيكون المعنى: وزلزلوا فيما مضى حتى أن الرسولَ يقولُ الآن متى نصر الله وحكيت الحال التي كانوا عليها. والوجه الآخر من وجهي الرفع أن يكون الفعلان جميعاً قد مضيا بلا فصل بينهما، والحال في هذا الوجه أيضاً محكية. وقرئ بالنصب لأن الفعل المضارع قد انتصب بعد حتى بإضمار أن؛ لأن المعنى: إلى أن يقول. (الحجة ف٢: ٣٠٦، الموضح١: ٣٢٤).

﴿مَتَىٰ﴾: انظر مج١: ٨٤ ، ١١١. ﴿وَعَسَىٰ﴾: انظر مج١: ٣٧٠.

حفص	وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ۖ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ۖ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ
قالون	وَأَنتُمْ (١)
ورش	(١٠) كَبِيرٌ
ابن كثير	وَأَنتُمْ (١٤) فِيهِ فِيهِ
خلف	(١٢) كَبِيرٌ وَصَدٌّ
أبو جعفر	وَأَنتُمْ
حفص	وَكُفْرٌۢ بِهِۦ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِۦ مِنْهُ أَكْبَرُ عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَٱلْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ ٱلْقَتْلِ ۗ وَلَا يَزَالُونَ يُقَٰتِلُونَكُمْ
قالون	(٨) يُقَٰتِلُونَكُمْ
ورش	وَإِخْرَاجُ
ابن كثير	مِنْهُ يُقَٰتِلُونَكُمْ
أبو جعفر	يُقَٰتِلُونَكُمْ
حفص	حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ ٱسْتَطَٰعُوا۟ ۚ وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ
قالون	يَرُدُّوكُمْ (٩) دِينِكُمْ مِنكُمْ وَهْوَ أَعْمَٰلُهُمْ
ورش	دِينِكُمْ كَٰفِرٌ حَبِطَتَ أَعْمَٰلُهُمْ
ابن كثير	يَرُدُّوكُمْ دِينِكُمْ مِنكُمْ أَعْمَٰلُهُمْ
الدوري	وَهْوَ
السوسي	وَهْوَ
هشام	(٥)
خلف	(١٣) دِينِكُمْ إِنِ وَمَن يَرْتَدِدْ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ
خلاد	(٧)
الكسائي	وَهْوَ
أبو جعفر	يَرُدُّوكُمْ دِينِكُمْ مِنكُمْ وَهْوَ أَعْمَٰلُهُمْ

﴿وَإِخْرَاجُ﴾: (ش) وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا ... مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا

وَلَمْ يَرَ فَصْلاً سَاكِناً بَعْدَ كَسْرَةٍ ... سِوَى حَرْفِ الِاسْتِعْلَا سِوَى الْخَا فَكَمَّلَا

(د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَامَاتِ آتْلُهَا ... وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلَا حُمْ وَلِمْ حَلَا

ملاحظة: اجتمع في الآية ﴿يَسْـَٔلُونَكَ ... خَٰلِدُونَ﴾ ذات الياء والبدل، فنقرأ لورش بالفتح في ذات الياء ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ مع القصر والمد في البدل ﴿وَٱلْأَخِرَةِ﴾، ثم نقرأ بالتقليل في ذات الياء مع التوسط والطول في البدل.

واجتمع أيضاً مفصولان، فإذا قرأنا بالتحقيق لخلف وخلاّد في الأول ﴿دِينِكُمْ إِنِ﴾ وصلاً، فلنا عند الوقف على الثاني ﴿حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ﴾ النقل والتحقيق. وإذا قرأنا بالسكت لخلف في الأول فلنا عند الوقف على الثاني

حفص	فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۗ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢١٧﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ
قالون	(١) هُمُ
ورش	ٱلدُّنۡيَا وَٱلَاخِرَةِ ٱلنَّارِ ءَآمَنُواْ
ابن كثير	هُمُ
الدوري	(٢) ٱلدُّنۡيَا ٱلنَّارِ
السوسي	ٱلدُّنۡيَا ٱلنَّارِ
خلف	ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ
خلاد	ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ
الكسائي	(٣) ٱلدُّنۡيَا (٤) ٱلنَّارِ (الدوري)
أبو جعفر	هُمُ
خلف	(٦) ٱلدُّنۡيَا
حفص	هَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ يَرۡجُونَ رَحۡمَتَ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٢١٨﴾ ۞ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡخَمۡرِ
قالون	(١)
ورش	(٢)

٤/١ الحزب ٤

النقل والسكت. قال الشيخ محمد المتولي:

(ضابط) وَفِي ذِي انْفِصَالٍ فَانْقُلِ اسْكُتَ لِسَاكِتٍ ... وَعَنْ غَيْرِهِ نَقْلٌ وَتَحْقِيقٌ اعْمِلاَ

﴿رَحۡمَتَ﴾: (ش) إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ ... فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقّاً رِضىً وَمُعَوِّلَا

هاء التأنيث التي تكون تاء في الوصل قسمان، قسم رسم في المصاحف بالهاء على لفظ الوقف، وقسم رسم فيها بالتاء المجرورة على لفظ الوصل. ولا خلاف بين القراء أن الوقف على القسم الأول يكون بالهاء تبعاً للرسم، وأما القسم الثاني فوقف عليه بالهاء ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب والكسائي مخالفين في ذلك أصلهم وهو اتباع رسم المصحف. ووقف الباقون على هذا القسم بالتاء متابعين أصولهم في ذلك وهي مسايرة خط المصحف. (الوافي: ١٨٠).

﴿رَحۡمَتَ﴾: الرسم أصله الأثر، ومرسوم الخط ما أثره الخط، وهو إما قياسي إن وافق الخط اللفظ، أو اصطلاحي إن خالفه في شيء من الأمور الآتية: وهي الفصل أو النقص أو الزيادة، والمقصود منه اتباع الرسم في الكلمات، فيوقف عليها على وفق رسمها في الهجاء، وذلك باعتبار الأواخر في تفكيك الكلمات بعضها من بعض، فما كتب من كلمتين موصولتين لم يوقف إلا على الثانية منها، وما كتب منها مفصولاً يجوز أن يوقف على كل واحدة منهما، وذلك نحو (عن ما) كتبتا بالقطع في موضع وبالوصل في آخر، والوقف على المرسوم منه ما اتفق عليه ومنه ما اختلف فيه، والمختلف فيه خمسة أقسام، نذكر منها الإبدال، ونذكر البقية في مواضعها إن شاء الله:

الإبدال: وهو إبدال حرف بحرف آخر، فوقف بالهاء على هاء التأنيث المكتوبة بالتاء، وهي لغة قريش كـ﴿رَحۡمَتَ﴾ في مواضعها، وجميع ما أشبهها من الكلمات التي رسمت بالتاء، والوقف بالتاء لغة طيء. (طلائع: ١٧).

حفص	وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ
قالون	(٥)
ورش	(٩) كَبِيرٌ
الدوري	(٤)(٧) لِلنَّاسِ الْعَفْوُ
السوسي	(٣) الْعَفْوُ
خلف	(١٠) كَثِيرٌ وَمَنَافِعُ
خلاد	(١١) كَثِيرٌ
الكسائي	(٨) كَثِيرٌ
يعقوب	(١٢) فِيهُمَا
حفص	كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (٢١٩) فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ
قالون	(٢)(٦) لَعَلَّكُمْ (١) (٣) لَهُمْ
ورش	الَآيَاتِ (٦)(٧)(٩)(٨) الدُّنْيَا وَالَاخِرَةِ الْيَتَامَىٰ قُلِ اِصْلَاحٌ
ابن كثير	لَعَلَّكُمْ لَهُمْ
الدوري	(١) الدُّنْيَا
السوسي	الدُّنْيَا
خلف	الْأَيَاتِ (١١) الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ (١٣)
خلاد	الْأَيَاتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ (١٢) الْيَتَامَىٰ
الكسائي	الدُّنْيَا الْيَتَامَىٰ
أبو جعفر	لَعَلَّكُمْ لَهُمْ
خلف	الدُّنْيَا الْيَتَامَىٰ

﴿إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾: (ش) وَإِثْـمٌ كَـبِيرٌ شَـاعَ بِالثَّـا مُثَلَّثاً ... وَغَيْـرُهُـمَـا بِالْبَـاءِ نُقْـطَـةُ اسْفَـلَا

(د) لِيَحْكُمَ جَهِّلْ حَيْثُ جَا وَيَقُولُ فَاذْ ... صِبِ اَعْلَمَ كَثِيرُ الْبَا فِداً وَانْصِبُوا حُلَى

﴿إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾: قرئ بالثاء ويدل على ذلك حديث (لعن رسول الله ﷺ في الخمر عشرة: مشتريها وبائعها، والمشتراة له وعاصرها، والمعصورة له وساقيها والمسقاها، وحاملها والمحمولة إليه، وآكل ثمنها). فهذا يقوي قراءة من قرأ ﴿كَثِيرٌ﴾، وقيل أن الكثرة إنما ذكرت ليس في نفس الخمر، ولا في نفس الميسر، إنما هي في أشياء تَحْدُثُ عنها أو تؤدي إليها من لغط وتغليظ وسب...الخ. ومما يقوي قراءة من قرأ ﴿كَثِيرٌ﴾ قوله تعالى ﴿وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ﴾ كأنه قال: فيه مضار كثيرة، ومنافع. وقرئ بالباء أي إثم عظيم ولأنه يقال لعظائم الفواحش كبائر، قال تعالى ﴿إِن تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾، وليناسب ما بعدها من قوله ﴿وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ﴾. (الحجة ف٢: ٣١٤، طلائع: ٤٤).

حفص	خَيْرٌ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾
قالون	تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ ④ لَأَعْنَتَكُمْ
ورش	خَيْرٌ لَأَعْنَتَكُمْ
ابن كثير	تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ (البزي) ⑤ لَأَعْنَتَكُمْ (قنبل) لَأَعْنَتَكُمْ
ابن ذكوان	② شَاءَ
خلف	خَيْرٌ وَإِن شَاءَ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ
خلاد	⑫ شَاءَ
الكسائي	⑮
أبو جعفر	تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ لَأَعْنَتَكُمْ
خلف	⑯ شَاءَ
حفص	وَلَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ
قالون	①
ورش	⑬ يُؤْمِنَّ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ
السوسي	يُؤْمِنَّ مُّؤْمِنَةٌ ⑩
خلف	⑩ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ
خلاد	⑨ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ
أبو جعفر	يُؤْمِنَّ ⑮ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ

﴿الْعَفْوَ﴾: (ش) قُلِ الْعَفْوَ لِلْبَصْرِيِّ رَفْعٌ وَبَعْدَهُ لَأَعْنَتَكُمْ بِالْخُلْفِ أَحْمَدُ سَهَّلَا

(د) .... فِداً وَانْصِبُوا حُلَى (د) قُلِ الْعَفْوُ وَاضْمُمْ أَن يَخَافَا ... .

﴿الْعَفْوَ﴾: العفو قيل الفضل، وقيل ما لا يجهد صفوه من المال الذي ليس بالأصول، وقيل الطاقة التي تطيقها. وقرئ بنصب الواو على أن ﴿مَاذَا﴾ اسماً واحداً فهو مثل قولك: ما ينفقون، فماذا على هذا في موضع النصب بأنه مفعول ﴿يُنفِقُونَ﴾ مقدم، والتقدير: أيَّ شيء ينفقون؟ فوقع الجواب منصوباً بفعل مقدّر، أي: أنفقوا العفوَ. وقرئ برفع الواو على أن ﴿مَا﴾ استفهامية و﴿ذَا﴾ موصولة بمنزلة الذي، فوقع جوابها مرفوعاً، وهو خبر لمبتدأ محذوف، أي الذي ينفقونه العفوُ. (طلائع: ٤٤، الموضح١: ٣٢٥).

﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾: قرأ البزي بخلف عنه بتسهيل همزه وصلاً ووقفاً، ولحمزة وقفاً التحقيق والتسهيل؛ لأنه متوسط بزوائد، والتسهيل مقدم في الأداء؛ لأنه مذهب الجمهور عنه، والباقون بالتحقيق، وهو الطريق الثاني للبزي:

(ش) قُلِ الْعَفْوَ لِلْبَصْرِيِّ رَفْعٌ وَبَعْدَهُ لَأَعْنَتَكُمْ بِالْخُلْفِ أَحْمَدُ سَهَّلَا

﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾: وجه من قرأ بالتسهيل أنه للتخفيف لأن في ذلك تقريباً للهمزة من الألف، والألف يكون ما قبلها مفتوحاً. ووجه من قرأ بالتحقيق أنه على الأصل. (انظر الموضح١: ١٩٠- ٣٢٨).

القارئ	القراءة
حفص	يُؤۡمِنُواْۚ وَلَعَبۡدٞ مُّؤۡمِنٌ خَيۡرٞ مِّن مُّشۡرِكٖ وَلَوۡ أَعۡجَبَكُمۡۗ أُوْلَٰٓئِكَ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلنَّارِۖ وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱلۡجَنَّةِ وَٱلۡمَغۡفِرَةِ بِإِذۡنِهِۦۖ (وقف)
قالون	(٣)
ورش	يُؤۡمِنُواْ مُّؤۡمِنٌ خَيۡرٌ وَلَوَ اَعۡجَبَكُمۡ ٱلنَّارِ وَٱلۡمَغۡفِرَةِ
الدوري	(٥) ٱلنَّارِ (٦)
السوسي	يُؤۡمِنُواْ مُّؤۡمِنٌ ٱلنَّارِ
خلف	مُّشۡرِكٖ وَلَوۡ أَعۡجَبَكُمۡ
خلاد	وَلَوۡ أَعۡجَبَكُمۡ (٨)
الكسائي	ٱلنَّارِ (الدوري)
أبو جعفر	يُؤۡمِنُواْ مُّؤۡمِنٌ خَيۡرٌ
حفص	وَيُبَيِّنُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ (٢٢١) وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡمَحِيضِۖ قُلۡ هُوَ أَذٗى فَٱعۡتَزِلُواْ ٱلنِّسَآءَ فِي ٱلۡمَحِيضِ
قالون	(١) لَعَلَّهُمُۥ (٢) (٤)
ورش	ءَايَٰتِهِۦ (٤)
ابن كثير	لَعَلَّهُمُۥ
الدوري	لِلنَّاسِ
الكسائي	(٧)
أبو جعفر	لَعَلَّهُمُۥ
حفص	وَلَا تَقۡرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطۡهُرۡنَۖ فَإِذَا تَطَهَّرۡنَ فَأۡتُوهُنَّ مِنۡ حَيۡثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلۡمُتَطَهِّرِينَ (٢٢٢)
ورش	فَاتُوهُنَّ
السوسي	(٢) فَاتُوهُنَّ
شعبة	(٣) يَطَّهَّرۡنَ
خلف	(٥) يَطَّهَّرۡنَ
خلاد	يَطَّهَّرۡنَ
الكسائي	يَطَّهَّرۡنَ
أبو جعفر	فَاتُوهُنَّ
خلف	يَطَّهَّرۡنَ

﴿**وَيَسۡـَٔلُونَكَ**﴾: لحمزة وقفاً نقل حركة الهمز إلى الساكن قبله وحذف الهمز:

(ش) وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّناً   وَأَسْقِطْهُ حَتَّىٰ يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا

(ضابط) للشيخ المتولي: وَإِنْ يَتَحَرَّكْ عَنْ سُكُونٍ كَتَجْأَرُوا   وَكَالْمَرْءِ دِفْءٌ مِلْءُ وَالْخَبْءَ فَانْقُلَا

(وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّناً): والمعنى إذا كان الهمز متحركاً، وقبله حرف ساكن، فألق حركة الهمز على الحرف الساكن قبله، وأسقط الهمز حتى يرجع اللفظ أسهل، والساكن الذي يكون قبل الهمز المتحرك خمسة أنواع:

حفص	نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ وَقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُمْ وَاتَّقُواْ اللَّهَ وَاعْلَمُوٓاْ أَنَّكُم مُّلَٰقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ
قالون	نِسَآؤُكُمْ لَكُمْ حَرْثَكُمْ شِئْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ أَنَّكُم مُّلَٰقُوهُ
ورش	فَاتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ الْمُومِنِينَ
ابن كثير	نِسَآؤُكُمْ لَكُمْ حَرْثَكُمْ شِئْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ أَنَّكُمْ مُلَٰقُوهُ
الدوري	أَنَّىٰ
السوسي	فَاتُواْ شِيتُمْ الْمُومِنِينَ
هشام	حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ الْمُومِنِينَ
شعبة	أَنَّىٰ الْمُومِنِينَ
الكسائي	أَنَّىٰ
أبو جعفر	نِسَآؤُكُمْ لَكُمْ فَاتُواْ حَرْثَكُمْ شِيتُمْ لِأَنفُسِكُمْ أَنَّكُمْ مُلَٰقُوهُ الْمُومِنِينَ
خلف	أَنَّىٰ
حفص	﴿٢٢٣﴾ وَلَا تَجْعَلُواْ اللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَٰنِكُمْ أَن تَبَرُّواْ وَتَتَّقُواْ وَتُصْلِحُواْ بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾
قالون	لِأَيْمَٰنِكُمْ
ورش	لِأَيْمَٰنِكُمْ
ابن كثير	لِأَيْمَٰنِكُمْ
الدوري	النَّاسِ
هشام	لِأَيْمَٰنِكُمْ أَن
أبو جعفر	لِأَيْمَٰنِكُمْ

١ـ الساكن الصحيح، والهمز الذي بعده يكون متوسطاً نحو ﴿يَسْـَٔلُونَكَ﴾، ومتطرفاً نحو ﴿الْخَبْءَ﴾.

٢ـ حرفا اللين، والهمز الذي بعد هذين الحرفين يكون متوسطاً نحو ﴿سَوْءَةَ﴾ ومتطرفاً نحو ﴿شَيْءٍ﴾.

٣ـ حرفا المد واللين، والهمز بعد هذين الحرفين يكون متوسطاً نحو ﴿السُّوٓأَىٰٓ﴾، ومتطرفاً نحو ﴿الْمُسِيٓءُ﴾، ﴿لَتَنُوٓأُ﴾ وقد بين الشاطبي حكم هذه الأنواع الثلاثة بقوله (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّناً). واستثنى النوع الرابع والخامس في قوله: (سِوَىٰ أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَىٰ ...) الأبيات. (الوافي: ١١٢).

﴿يَطْهُرْنَ﴾: (ش) يَطْهُرْنَ فِي الطَّاءِ الثِّقْلُ ... إِذْ سَمَا كُفْؤُهُ ...

﴿يَطْهُرْنَ﴾: مضارع طهرت إذا شفيت من الحيض. ﴿يَطَّهَّرْنَ﴾ مضارع تطهَّر أي اغتسل والأصل يتطهر، فلقرب مخرجيهما أدغمت التاء في الطاء، وتفيد القراءة بالتخفيف بيان الحكم؛ لأن فيها بيان إباحة الوطء بعد انقطاع الدم. (طلائع: ٤٤).

﴿أَنَّىٰ﴾: انظر مج١: ٨٤.

حفص	لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَـٰنِكُمْ وَلَـٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾ لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ
قالون	(١) (٣) (٢) (٤) أَيْمَـٰنِكُمْ يُؤَاخِذُكُم قُلُوبُكُمْ (١) (٢) نِّسَآئِهِمْ
ورش	(٧) يُؤَاخِذُكُمْ يُؤَاخِذُكُم (٤) يُولُونَ
ابن كثير	أَيْمَـٰنِكُمْ يُؤَاخِذُكُم قُلُوبُكُمْ نِّسَآئِهِمْ
السوسي	يُولُونَ (٥)
خلف	(٥) وَلَـٰكِن يُؤَاخِذُكُم (٣)
خلاد	(٦)
أبو جعفر	يُوَاخِذُكُمْ (٨) أَيْمَـٰنِكُمْ يُوَاخِذُكُم قُلُوبُكُمْ يُولُونَ (٦) نِّسَآئِهِمْ
حفص	أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ وَإِنْ عَزَمُواْ ٱلطَّلَـٰقَ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾ وَٱلْمُطَلَّقَـٰتُ يَتَرَبَّصْنَ
قالون	(١) (١)
ورش	فَآءُو (٢) ٱلطَّلَـٰقَ (٨) وَٱلْمُطَلَّقَـٰتُ
حفص	بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَـٰثَةَ قُرُوٓءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِيٓ أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأٓخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ
قالون	(٤)
ورش	يُومِنَّ ٱلْأٓخِرِ
السوسي	(٣) يُومِنَّ
خلف	(٦) قُرُوٓءٍ وَلَا أَن يَكْتُمْنَ ٱلْأٓخِرِ
خلاد	(٧) ٱلْأٓخِرِ
أبو جعفر	يُومِنَّ
حفص	فِي ذَٰلِكَ إِنْ أَرَادُوٓاْ إِصْلَـٰحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ ٱلَّذِي عَلَيْهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ ٱلطَّلَـٰقُ مَرَّتَانِ
قالون	(١)
ورش	إِنْ أَرَادُوٓاْ إِصْلَـٰحًا (١١) ٱلطَّلَـٰقُ
خلف	إِنْ أَرَادُوٓاْ إِصْلَـٰحًا وَلَهُنَّ
الكسائي	(٥) دَرَجَةٌ
يعقوب	(٢) عَلَيْهُنَّ عَلَيْهُنَّ

﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ﴾: (ش) إِذَا سَكَنَتْ فَاءٌ مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدِّلَا

سِوَى جُمْلَةِ الْإِيوَاءِ وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلَا

(د) وَرِئْياً فَأَدْغِمْهُ كَرُؤْيَا جَمِيعِهِ وَأَبْدِلْ يُؤَيِّدْ جُدْ وَنَحْوَ مُؤَجَّلَا

كَذَاكَ قُرِي اسْتُهْزِي وَنَاشِيَةً رِيَا نُبَوِّي يُبَطِّي شَانِئَكَ خَاسِئاً أَلَا

قرأ ورش وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً، إذا كانت الهمزة مفتوحة بعد ضم، وكانت فاءً للكلمة حيث وقع،

حفص	فَإِمۡسَاكُۢ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ تَسۡرِيحُۢ بِإِحۡسَٰنٖۗ وَلَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَأۡخُذُواْ مِمَّآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ شَيۡـًٔا إِلَّآ
قالون	لَكُمُ
ورش	بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ لَكُمُ تَاخُذُواْ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ شَيۡـًٔا إِلَّآ
ابن كثير	لَكُمُ
السوسي	تَاخُذُواْ
حمزة	بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ بِإِحۡسَٰنٖ وَلَا لَكُمۡ أَن شَيۡـًٔا إِلَّآ
خلاد	شَيۡـًٔا
أبو جعفر	لَكُمُ تَاخُذُواْ

فخالف أبو جعفر أصله من رواية قالون ويؤخذ العموم من قول الناظم: (وَنَحْوَ مُؤَجَّلَا) نحو ﴿يُؤَلِّفُ﴾، ﴿يُؤَاخِذُ﴾، فخرج بقيد الفاء ثلاثة ألفاظ، وهي ﴿وَٱلۡفُؤَادَ﴾ سورة الإسراء. و﴿فُؤَادَكَ﴾ حيث وقع. و﴿بِسُؤَالِ﴾ في سورة صٓ. و﴿لُؤۡلُؤًا﴾ المنصوب كما في سورة الإنسان. لأن الهمزة وإن كانت مفتوحة بعد ضم إلا أنها لم تقع فاءً للكلمة بل وقعت عيناً أو لاماً. (هامش الإيضاح ز: ١٣٤).

وحمزة كذلك عند الوقف وخالفه خلف: (د) ..... فَ... وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

(ش) ... يَاءً ...

ولا خلاف عن ورش في قصره وكل من يمد حرف المد بعد الهمز استثناه، ولذلك قال ابن الجزري: لا خلاف في استثناء (يؤاخذ)، فإن رواة المد مجمعون على استثنائه:

(ش) ... أَوْ مُغَيَّرٍ   ... وَقَدْ يُرْوَى ا وَرْشٍ مُطَوَّلَا
وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ كَآمَنَ هَـٰؤُلَا   ءِ آلِهَةً آتَى لِلإِيمَانِ مُثِّلَا
... يَاءِ إِسْرَاءِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ   صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولاً اسْأَلَا
وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ إِيتِ ...   ... آلآنَ مُسْتَفْهِماً تَلَا

﴿قُرُوٓءٖ﴾: لحمزة وهشام وقفاً إبدال الهمزة واواً وإدغام الواو قبلها فيها مع السكون المحض والروم، وليس فيها نقل نظراً لزيادة الواو، والواو والياء الزائدتان هما اللتان ليستا حرفاً أصلياً من حروف الكلمة وبنيتها. فلا تقعان فاء للكلمة ولا عيناً ولا لاماً لها، بل تقعان بين العين واللام فقروء على وزن فعول وخالف خلف العاشر أصله فحقق الهمز. (الوافي: ١١٥).

(ش) ... وَالْيَاءَ ...

(ش) وَأَشْمِمْ ...

(ش) وَفِعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ ...

حفص	أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا ٱفْتَدَتْ بِهِۦ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا
قالون	خِفْتُمُ
ورش	خِفْتُمُ
ابن كثير	خِفْتُمُ
خلف	أَن يَخَافَآ … خِفْتُمُ أَلَّا
خلاد	يُخَافَآ
أبو جعفر	يُخَافَا … فَإِن خِفْتُم
يعقوب	(٢) يُخَافَا … عَلَيْهُمَا
حفص	وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ (٢٢٩) فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُۥ فَإِن طَلَّقَهَا
قالون	(١)
ورش	(٧) طَلَّقَهَا … غَيْرَهُۥ … طَلَّقَهَا
خلف	وَمَن يَتَعَدَّ
أبو جعفر	(٦) زَوْجًا غَيْرَهُۥ
حفص	فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن يَتَرَاجَعَآ إِن ظَنَّآ أَن يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (٢٣٠) وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ
قالون	(٢) … (١)
ورش	(١٤) طَلَّقْتُمُ
خلف	(٣) أَن يَتَرَاجَعَآ … أَن يُقِيمَا … لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ … (١١)
خلاد	(٤)
يعقوب	(٥) عَلَيْهُمَا
حفص	فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا۟ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ
ورش	بِمَعْرُوفٍ أَوْ … فَقَدظَّلَمَ
الدوري	(٦) فَقَدظَّلَمَ
السوسي	فَقَدظَّلَمَ
هشام	فَقَدظَّلَمَ
ابن ذكوان	فَقَدظَّلَمَ
خلف	بِمَعْرُوفٍ أَوْ (١٣) … بِمَعْرُوفٍ وَلَا … وَمَن يَفْعَل … فَقَدظَّلَمَ
خلاد	(١٢) … فَقَدظَّلَمَ
الكسائي	(١٠) (أبو الحارث) يَفْعَل ذَّٰلِكَ فَقَدظَّلَمَ
خلف	فَقَدظَّلَمَ

﴿يَخَافَآ﴾: (ش) وَضَمُّ يَخَافَا فَازَ .... (د) ..... وَاضْمُمْ أَن يَخَافَا حُلَى أَبٍ ....

القارئ					
حفص	وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوٗاۚ (٥) وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَمَآ أَنزَلَ عَلَيۡكُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡحِكۡمَةِ يَعِظُكُم بِهِۦۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ				
قالون	(٣) (١٠)(١٥)	هُزُوًا	عَلَيۡكُمُو (٢)(٤)	عَلَيۡكُمُو مِنَ	يَعِظُكُمُو
ورش	ءَآيَٰتِ	هُزُوًا			
ابن كثير		هُزُوًا	عَلَيۡكُمُو	عَلَيۡكُمُو مِنَ	يَعِظُكُمُو
الدوري	(٨)	هُزُوًا			
السوسي	(٧)	ٱللَّه هُّزُوًا			
هشام		هُزُوًا			
ابن ذكوان		هُزُوًا			
شعبة		هُزُوًا			
خلف		هُزۡوًا وَٱذۡكُرُواْ (د.غ)			
خلاد		هُزۡوًا			
الكسائي		هُزُوًا			
أبو جعفر		هُزُوًا	عَلَيۡكُمُو	عَلَيۡكُمُو مِنَ	يَعِظُكُمُو
يعقوب		هُزُوًا			
خلف	(٩)	هُزۡوًا			

﴿يَخَافَآ﴾: قرئ بفتح الياء على البناء للفاعل وإسناد الفعل إلى ضمير الزوجين المفهومين من السياق، و﴿أَلَّا يُقِيمَا﴾ مفعول به. وقرئ بضم الياء على البناء للمفعول فحذف الفاعل وناب عنه ضمير الزوجين، والتقدير: إلا أن يخاف الولاةُ والحكامُ الرجلَ والمرأةَ ألا يقيما حدود الله، و﴿أَلَّا يُقِيمَا﴾ بدل اشتمال من ضمير الزوجين، والتقدير: إلا أن يخاف عدم إقامتهما حدود الله. (هامش الإيضاح ز: ٢٠٨).

ملاحظة: اجتمع في هذه الآية ﴿ٱلطَّلَٰقُ ... هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ مد بدل ولين ففيها لورش أربعة أوجه: قصر البدل، وعليه توسط اللين، ثم توسطهما، ثم مد البدل، وعليه الوجهان:

(ضابط) وَقَصْرٌ وَتَوْسِيطٌ هُمَا مَعْ تَوَسُّطٍ ... بِعَكْسٍ وَعِنْدَ الطُّولِ وَجْهَانِ أُرْسِلاَ

﴿يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ﴾: (ش) وَإِدْغَامُ .... (ش) وَمَعْ جَزْمِهِ يَفْعَلْ بِذَلِكَ سَلَّمُوا ....

قرأ أبو الحارث عن الكسائي بإدغام اللام في الذال في لفظ ﴿يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ﴾ مجزوم اللام حيث وقع في القرآن الكريم، وهو في ستة مواضع ﴿وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ فَقَدۡ ظَلَمَ نَفۡسَهُۥ﴾ في البقرة، ﴿وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ فَلَيۡسَ مِنَ ٱللَّهِ فِي شَيۡءٍ﴾ في آل عمران، ﴿وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ عُدۡوَٰنٗا وَظُلۡمٗا﴾، ﴿وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ﴾ كلاهما في النساء، ﴿وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ يَلۡقَ أَثَامٗا﴾ في الفرقان، ﴿وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ﴾ في المنافقين. وباقي القراء على الإظهار في المواضع الستة. وتقييد اللام بالجزم للاحتراز عن مرفوع اللام نحو ﴿فَمَا جَزَآءُ مَن يَفۡعَلُ ذَٰلِكَ﴾ فلا خلاف في وجوب إظهاره. (الوافي: ١٣٥).

﴿فَقَدۡ ظَلَمَ﴾: انظر مج١: ٩٥.

﴿هُزُوٗا﴾: انظر مج١: ٧٧. ﴿نِعۡمَتَ ٱللَّهِ﴾: انظر مج١: ١٨١.

حفص	وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَٰجَهُنَّ إِذَا تَرَٰضَوْاْ بَيْنَهُم
قالون	① بينهمُو ④
ورش	شَيْءٍ ⑨ طَلَّقتُمُ
ابن كثير	بينهمُو
خلف	شَيْءٍ ⑦ أَن يَنكِحْنَ
خلاد	شَيْءٍ ⑧
أبو جعفر	بينهمُو
حفص	بِٱلْمَعْرُوفِۗ ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ مِنكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِۗ ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾
قالون	مِنكُمُو ⑤ ذَٰلِكُمُو لَكُمُو وَأَنتُمُو
ورش	يُومِنُ ٱلْآخِرِ ذَٰلِكُمُو أَزْكَىٰ
ابن كثير	مِنكُمُو ذَٰلِكُمُو لَكُمُو وَأَنتُمُو
السوسي	③ يُومِنُ
خلف	ٱلْأَخِرِ ذَٰلِكُم أَزْكَىٰ
خلاد	ٱلْأَخِرِ أَزْكَىٰ
الكسائي	② أَزْكَىٰ
أبو جعفر	مِنكُمُو ⑥ يُومِنُ ذَٰلِكُمُو لَكُمُو وَأَنتُمُو
خلف	أَزْكَىٰ
حفص	۞ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِۖ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَۚ وَعَلَى ٱلْمَوْلُودِ لَهُۥ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِۚ لَا تُكَلَّفُ
قالون	①
ورش	⑬ لِمَنَ اَرَادَ
خلف	لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ
الكسائي	⑪ ٱلرَّضَاعَةَ

٢/١ الحزب ٤

﴿لَا تُضَآرَّ﴾: (ش) وَضَمُّ يَخَافَا فَازَ وَالْكُلُّ أَدْغَمُوا — تُضَارِرْ وَضَمَّ الرَّاءَ حَقٌّ وَذُو جِلَا

(د) قُلِ الْعَفْوُ وَاضْمُمْ أَن يَخَافَا حُلَى أَبٍ — وَفَتْحُ فَتىً وَاقْرَأْ تُضَارَ كَذَا وَلَا

يُضَارَ بِخِفٍّ مَعْ سُكُونٍ وَقَدْرُهُ — فَحَرِّكْ إِذاً وَارْفَعْ وَصِيَّةَ حُطْ فَلَا

﴿لَا تُضَآرَّ﴾ وجه الفتح والتشديد على أن لا ناهية، والفعل مجزوم بها، فسكنت الراء الأخيرة وقبلها راء ساكنة مدغمة، فالتقى ساكنان، فحركنا الثاني لا الأول على غير قياس. وإن كان الأصل للأول، وحرك بالفتح لمناسبة الألف إذ الفتحة أخت الألف. ووجه الرفع والتشديد على أن لا نافية بمعنى النهي للمشاكلة من حيث

حفص	نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَآرَّ وَالِدَةُۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦ وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ
ورش	نَفْسُ إِلَّا فَإِنَ ارَادَا (٤) فِصَالًا
ابن كثير	(٥) تُضَآرُّ
الدوري	تُضَآرُّ
السوسي	تُضَآرُّ
خلف	نَفْسٌ إِلَّا فَإِنْ أَرَادَا
أبو جعفر	(١٠) تُضَارْ
يعقوب	تُضَآرُّ
حفص	فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم مَّآ ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ
قالون	(٤) (٥) أَرَدتُّمُ (٢) أَوْلَٰدَكُمُ عَلَيْكُمُ سَلَّمْتُمُ مَآ ءَاتَيْتُمُ
ورش	وَإِنَ ارَدتُّمُ عَلَيْكُمُ ءَاتَيْتُمُ
ابن كثير	أَرَدتُّمُ أَوْلَٰدَكُمُ عَلَيْكُمُ سَلَّمْتُمُ مَآ أَتَيْتُمُ
الدوري	(٧) (٨)
خلف	وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن عَلَيْكُمْ إِذَا
خلاد	(٣)
أبو جعفر	أَرَدتُّمُ أَوْلَٰدَكُمُ عَلَيْكُمُ سَلَّمْتُمُ مَا ءَاتَيْتُمُ
يعقوب	(٩) عَلَيْهُمَا

إنه عطف جملة خبرية على مثلها من حيث اللفظ. ورفع الفعل لتجرده من الناصب والجازم.

ووجه الإسكان والتخفيف على أنه من ضار يضير، وسكن إجراء للوصل مجرى الوقف. (هـامش الإيضـاح ز: ٢٠٩).

﴿فِصَالًا﴾: لورش تغليظ اللام وترقيقها والوجهان صحيحان، والتغليظ مقـدم، فـإذا ضمـت إلى البـدل، وهـو ﴿ءَاتَيْتُم﴾، كان له خمسة أوجه: ترقيق اللام وعليه ثلاثة البدل، ثم التغليظ وعليه في البدل التوسط والمد فحسب، ويمتنع القصر على التغليظ. (البدور: ٥٠).

(ش) وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالًا وَعِنْدَمَا   يُسَكَّنُ وَقْفاً وَالْمُفَخَّمُ فُضِّلَا

(ضابط) رَقِّقْ فِصَالاً ثَلِّثَنْ لِلْبَدَلِ   فَخِّمْ بِلاَ قَصْرٍ وَعَنْ عِلْمٍ سَلِ

﴿ءَاتَيْتُم﴾: (ش) وَقَصْرُ أَتَيْتُمْ مِنْ رِباً وَأَتَيْتُمُو   هُنَا دَارَ وَجْهاً لَيْسَ إِلَّا مُبَجَّلَا

﴿ءَاتَيْتُم﴾: قرئ بـالقصر بمعنى جئتم وفعلتم. وقـرئ بـالمد بمعنـى أعطيتـم، قـال تعـالى ﴿وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا﴾. (الموضح١: ٣٢٩، طلائع: ٤٥).

حفص	بَصِيرٌ ﴿٢٣٣﴾ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
قالون	(١) (٥) مِنكُمُو عَلَيْكُمُو
ابن كثير	مِنكُمُو عَلَيْكُمُو
خلف	(٤) أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ (د.غ) أَشْهُرٍ وَعَشْرًا (د.غ)
أبو جعفر	مِنكُمُو عَلَيْكُمُو
حفص	فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٣٤﴾ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ
قالون	(٢) (٦) (١) (١٠) عَلَيْكُمُو ← عَرَّضْتُمُو
ورش	(٣)
ابن كثير	عَلَيْكُمُو عَرَّضْتُمُو
أبو جعفر	عَلَيْكُمُو عَرَّضْتُمُو (١٣) مِنْ خِطْبَةِ
حفص	النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ فِي أَنفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَن تَقُولُوا قَوْلًا
قالون	النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنتُمُو (٣) (١٢) أَنفُسِكُمُو أَنَّكُمُو
ورش	النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ (٦) سِرًّا إِلَّا
ابن كثير	النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنتُمُو أَنفُسِكُمُو أَنَّكُمُو
الدوري	النِّسَاءِ أَوْ
السوسي	النِّسَاءِ أَوْ
هشام	(٤)
خلف	(٧) أَوْ أَكْنَنتُمْ (خ.س) (٩) سِرًّا إِلَّا (خ.س)
أبو جعفر	النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنتُمُو أَنفُسِكُمُو أَنَّكُمُو
يعقوب	النِّسَاءِ أَوْ (رويس) (٥) (روح)
حفص	مَّعْرُوفًا وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا
قالون	أَنفُسِكُمُو
ابن كثير	أَنفُسِكُمُو (١١) فَاحْذَرُوهُو
السوسي	(٢) النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَعْلَم مَّا
خلف	مَّعْرُوفًا وَلَا (د.غ)
خلاد	(٨)
أبو جعفر	أَنفُسِكُمُو

﴿النِّسَاءِ أَوْ﴾: (ش) وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَىٰ فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا   تَفِيءَ إِلَىٰ مَعْ جَاءَ أُمَّةً انْزِلَا

حفص	أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾ لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُواْ لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ
قالون	(١) (٦) (٨) عَلَيْكُمُو قَدْرُهُۥ
ورش	(٩) عَلَيْكُمُو طَلَّقْتُمُو قَدْرُهُۥ
ابن كثير	عَلَيْكُمُو قَدْرُهُۥ
الدوري	قَدْرُهُۥ
السوسي	قَدْرُهُۥ
هشام	قَدْرُهُۥ
ابن ذكوان	(٢)
شعبة	قَدْرُهُۥ
خلف	عَلَيْكُمُ إِن (٤) تُمَآسُّوهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتِّعُوهُنَّ
خلاد	تُمَآسُّوهُنَّ (٥)
الكسائي	(٣) تُمَآسُّوهُنَّ
أبو جعفر	عَلَيْكُمُو (٧)
يعقوب	قَدْرُهُۥ
خلف	تُمَآسُّوهُنَّ

نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلَا
وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلَا مِنْهُمَا وَقُلْ يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلَا
(د) وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا وَحَقِّقْهُمَا كَالِاخْتِلَافِ يَعِي وِلَا

بيَّن الناظم نوع التسهيل في هذه الحالة بأن تبدل الهمزة الثانية المفتوحة ياء، فالضمير في (أُبْدِلَا) وهو ألف التثنية يعود على الواو والياء المذكورين في قوله كالياء وكالواو، والضمير في (مِنْهَا) يعود على الأنواع. (الوافي: ٩٦). انظر مج١: ٢٨.

﴿يَعْلَمُ مَا﴾: فيها إدغام للسوسي ولا يجوز فيها الروم والإشمام لأنها من المستثنيات. انظر مج١: ٤٦، ٨١.

﴿تَمَسُّوهُنَّ، قَدَرُهُۥ﴾: (ش) مَعاً قَدْرُ حَرِّكْ مِنْ صِحَابٍ وَحَيْثُ جَا يُضَمُّ تَمَسُّوهُنَّ وَامْدُدْهُ شُلْشُلَا
(د) يُضَارَ بِخِفٍّ مَعْ سُكُونٍ وَقَدْرُهُ فَحَرِّكْ إِذاً وَارْفَعْ وَصِيَّةَ حُطْ فُلَا

﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾: قرئ بفتح التاء من غير ألف ولا مد، على أن الفعل للرجال على وزن فَعَل دون فاعَل، ودليله قوله تعالى ﴿وَلَمْ يَمْسَسْنِى بَشَرٌ﴾. وقرئ بضم التاء وإثبات ألف بعد الميم مع المد المشبع من المفاعلة على بابها من الجانبين ودليله قوله عز وجل ﴿مِن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا﴾. (الحجة خا: ٩٨، المستنير ١: ٦٧).

﴿قَدَرُهُۥ﴾: معاً، قرئ بفتح الدال وسكونها، لغتان بمعنى واحد وهو الطاقة والمقدرة، وقيل بالتسكين الطاقة وبالتحريك المقدار. والحجة لمن أسكن أنه أراد المصدر ولمن حرك أنه أراد الاسم. (الحجة خا: ٩٨، المستنير ١: ٦٧).

حفص	وَعَلَى ٱلۡمُقۡتِرِ قَدَرُهُۥ مَتَٰعَۢا بِٱلۡمَعۡرُوفِۖ حَقًّا عَلَى ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٢٣٦﴾ وَإِن طَلَّقۡتُمُوهُنَّ مِن قَبۡلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدۡ فَرَضۡتُمۡ
قالون	قَدۡرُهُۥ (١) (٦) فَرَضۡتُمُو
ورش	قَدۡرُهُۥ (١٢) طَلَّقۡتُمُوهُنَّ
ابن كثير	قَدۡرُهُۥ فَرَضۡتُمُو
الدوري	قَدۡرُهُۥ
السوسي	قَدۡرُهُۥ
هشام	قَدۡرُهُۥ
شعبة	قَدۡرُهُۥ
خلف	(٨) تُمَآسُّوهُنَّ
خلاد	تُمَآسُّوهُنَّ
الكسائي	تُمَآسُّوهُنَّ
أبو جعفر	فَرَضۡتُمُو
يعقوب	قَدۡرُهُۥ
خلف	تُمَآسُّوهُنَّ
حفص	لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصۡفُ مَا فَرَضۡتُمۡ إِلَّآ أَن يَعۡفُونَ أَوۡ يَعۡفُوَاْ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ عُقۡدَةُ ٱلنِّكَاحِۚ وَأَن تَعۡفُوٓاْ أَقۡرَبُ لِلتَّقۡوَىٰۚ
قالون	(٧) فَرَضۡتُمُ (٤)
ورش	فَرَضۡتُمُ لِلتَّقۡوَىٰ
ابن كثير	فَرَضۡتُمُو
الدوري	(٢) (٥) لِلتَّقۡوَىٰ
السوسي	لِلتَّقۡوَىٰ
خلف	فَرَضۡتُمۡ إِلَّآ أَن يَعۡفُونَ (١١) لِلتَّقۡوَىٰ
خلاد	(٩) لِلتَّقۡوَىٰ
الكسائي	(١٠) لِلتَّقۡوَىٰ
أبو جعفر	فَرَضۡتُمُو
يعقوب	(٣) بِيَدِهِ (رويس)
خلف	لِلتَّقۡوَىٰ

﴿بِيَدِهِۦ﴾: قرأ رويس بقصر الهاء أي اختلاس حركتها وحذف الصلة نهائياً، والباقون بإشباعها، واعلم أن مد الهاء وقصرها يكونان في حالة الوصل فقط: (د) وَفِي يَدِهِ اقْصُرْ طُلْ وَبِنْ تُرْزَقَانِهِ... ....

﴿بِيَدِهِۦ﴾: وجه القصر، التنبيه على حذف لام الكلمة إذ أصلها: يَدْوٌ كفَعْلٌ، والحذف يؤنس بالحذف يعني يتأتى به والمعنى يناسبه. (هامش الإيضاح ز: ١٢٠).

حفص	وَلَا تَنسَوُا۟ ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾ حَـٰفِظُوا۟ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُوا۟ لِلَّهِ
قالون	بَيْنَكُمْ (١)
ورش	بَيْنَكُمْ (٤) ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ
ابن كثير	بَيْنَكُمْ
الدوري	(٢) ٱلْوُسْطَىٰ
السوسي	ٱلْوُسْطَىٰ
هشام	بَيْنَكُمْ إِنَّ (٣) ٱلْوُسْطَىٰ
حمزة	ٱلْوُسْطَىٰ
الكسائي	ٱلْوُسْطَىٰ
أبو جعفر	بَيْنَكُمْ
خلف	ٱلْوُسْطَىٰ
حفص	قَـٰنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا ۖ فَإِذَآ أَمِنتُمْ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا۟ تَعْلَمُونَ
قالون	(١)(٥) خِفْتُمْ (٥)(٧) أَمِنتُمْ عَلَّمَكُم مَّا
ورش	(٤) فَرِجَالًا أَوْ
ابن كثير	خِفْتُمْ أَمِنتُمْ عَلَّمَكُم مَّا
هشام	فَرِجَالًا أَوْ (٣)
أبو جعفر	(٨) فَإِنْ خِفْتُمْ أَمِنتُمْ عَلَّمَكُم مَّا
حفص	﴿٢٣٩﴾ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَـٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ۚ فَإِنْ خَرَجْنَ
قالون	(١) (٨) مِنكُمْ وَصِيَّةٌ لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَـٰعًا
ورش	وَصِيَّةٌ (٣) مَّتَـٰعًا إِلَى غَيْرَ إِخْرَاجٍ
ابن كثير	مِنكُمْ وَصِيَّةٌ لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَـٰعًا
الدوري	(٤)
شعبة	وَصِيَّةٌ
هشام	(٧) أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً مَّتَـٰعًا إِلَى
الكسائي	وَصِيَّةٌ
أبو جعفر	مِنكُمْ وَصِيَّةٌ لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَـٰعًا (١٠) فَإِنْ خَرَجْنَ
يعقوب	وَصِيَّةٌ
خلف	وَصِيَّةٌ

﴿وَصِيَّةً﴾: (ش) وَصِيَّةً ارْفَعْ صَفْوُ حِرْمِيِّهِ رِضًى ..... (د) .... وَارْفَعْ وَصِيَّةً حُطْ فُلَا

قرئ بنصبها على أنها مفعول مطلق أو مفعول به أي (كتب الله عليكم). وقرئ برفعها على أنـها خبر أي (فلتكن وصية). (طلائع: ٤٥، الحجة خا: ٩٨).

حفص	فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴿٢٤٠﴾ وَلِلْمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعُۢ
قالون	عَلَيْكُمُو (٢) (٩) (١)
ورش	(٢) وَلِلْمُطَلَّقَٰتِ
ابن كثير	عَلَيْكُمُو
الدوري	(٥)
خلف	مَعْرُوفٍ وَٱللَّهُ (د غ)
خلاد	(٦)
أبو جعفر	عَلَيْكُمُو
حفص	بِٱلْمَعْرُوفِۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾ ۞ أَلَمْ تَرَ
قالون	(١) لَكُمُو (٢) (٣) لَعَلَّكُمُو (١)
ورش	(٤) لَكُمُو ءَايَٰتِهِۦ
ابن كثير	لَكُمُو لَعَلَّكُمُو
خلف	لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ (٥) (ح س)
أبو جعفر	لَكُمُو لَعَلَّكُمُو
حفص	إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُواْ ثُمَّ أَحْيَٰهُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى
قالون	(٤) دِيَٰرِهِمُو وَهُمُو (٥) أَحْيَٰهُمُو
ورش	(٦) دِيَٰرِهِمْ وَهُمُو أَحْيَٰهُمُو (ف ق)
ابن كثير	دِيَٰرِهِمُو وَهُمُو أَحْيَٰهُمُو
الدوري	(٧) دِيَٰرِهِمْ
السوسي	دِيَٰرِهِمْ (٩) فَقَال لَّهُمْ
خلف	وَهُمْ أُلُوفٌ (٣) (ح س) أَحْيَٰهُمْ إِنَّ
الكسائي	(الدوري) دِيَٰرِهِمْ (أبو الحارث) (٢) أَحْيَٰهُمْ (الدوري) (٨)
أبو جعفر	دِيَٰرِهِمُو وَهُمُو أَحْيَٰهُمُو
حفص	ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾ وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ﴿٢٤٤﴾
قالون	(١) (٢)
ورش	(٣)
الدوري	ٱلنَّاسِ ٱلنَّاسِ

٣/٤ الحزب ٤

﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ﴾: (ش) يُضَاعِفَهُ ارْفَعْ فِي الحَدِيدِ وَهَهُنَا سَمَا شُكْرُهُ وَالعَيْنُ فِي الكُلِّ ثُقِّلَا

	مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضۡعَافًا كَثِيرَةٗۚ وَٱللَّهُ يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ٢٤٥

القارئ	فيضاعفه	كثيرة	ويبصط	إليه / ترجعون
قالون	فَيُضَٰعِفُهُۥ		وَيَبۡصُطُ	
ورش	فَيُضَٰعِفُهُۥ	كَثِيرَةٗ	وَيَبۡصُطُ	
ابن كثير	فَيُضَعِّفُهُۥ		(البزي) (قنبل)	وَإِلَيۡهِۦ
الدوري	فَيُضَٰعِفُهُۥ			
السوسي	فَيُضَٰعِفُهُۥ			
هشام	فَيُضَعِّفُهُۥ			
ابن ذكوان	فَيُضَعِّفَهُۥ			
شعبة			وَيَبۡصُطُ	
حفص	فَيُضَٰعِفَهُۥ			
حمزة	فَيُضَٰعِفُهُۥ			
الكسائي	فَيُضَٰعِفُهُۥ	كَثِيرَةٗ	وَيَبۡصُطُ	
أبو جعفر	فَيُضَعِّفُهُۥ		وَيَبۡصُطُ	
يعقوب	فَيُضَعِّفَهُۥ		وَيَبۡصُطُ	تَرۡجِعُونَ
خلف	فَيُضَٰعِفَهُۥ			

(ش) كَمَا دَارَ وَاقْصُرْ مَعْ مُضَعَّفَةٍ وَقُـلْ عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتَى انْجَلَى

(د) يُضَاعِفْهُ انْصِبْ حُزْ وَشَدِّدْهُ كَيْفَ جَا إِذاً حُمْ وَيَبْصُطْ بَصْطَةَ ٱلْخَلْقِ يُعْتَلَى

قرئ بتخفيف العين وألف قبلها مع رفع الفاء، على الاستئناف والتقدير: وهو يضاعفه، ويجوز أن يكون الرفع بالعطف على يقرض، والتقدير: من ذا الذي يقرض الله، فيضاعف الله له. وقرئ بتشديد العين وحذف الألف مع رفع الفاء على الاستئناف أيضاً، والحجة لمن خفف: أن (ضاعف) أبلغ في الكثرة من (ضعَّف). والحجة لمن شدّد: التكرير ومداومة الفعل، وهما لغتان جيدتان، وكل واحدة فيهما في معنى الآخر، تقول العرب: ضاعفْتُ الشيء وضَعَّفْتُه. وقرئ بنصب الفاء، وتوجيه ذلك أن الفعل منصوب بأن المضمرة بعد الفاء لوقوعها بعد الاستفهام ثم إنَّ أنْ مع الفعل في معنى المصدر، كأنك قلت: أيكون قرض فتضعيفٌ؟. (الموضح١: ٣٣٢، طلائع: ٤٥، الحجة خا: ٩٨).

﴿وَيَبۡصُۜطُ﴾: (ش) وَصِيَّةً ارْفَعْ صَفْوُ حِرْمِيِّهِ رِضىً وَيَبْصُطُ عَنْهُمْ غَيْرُ قُنْبُلٍ اعْتَلَا

وَبِالسِّينِ بَاقِيهِمْ وَفِي الْخَلْقِ بَصْطَةً وَقُلْ فِيهِمَا الْوَجْهَانِ قَوْلاً مُوَصَّلَا

(د) يُضَاعِفُهُ انْصِبْ حُزْ وَشَدِّدْهُ كَيْفَ جَا إِذاً حُمْ وَيَبْصُطْ بَصْطَةَ ٱلْخَلْقِ يُعْتَلَى

وجه من قرأها بالصاد لمناسبة الطاء التي هي كالصاد في الإطباق والاستعلاء طلباً للتخفيف، وأبدلت السين صاداً لأن الصاد توافق السين في المخرج والصفير. ووجه من قرأ بالسين أنه على الأصل. (هامش الإيضاح ز: ٢١١).

﴿تُرۡجَعُونَ﴾: انظر مج١: ٤٣.

حفص	أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰٓ إِذْ قَالُواْ لِنَبِىٍّ لَّهُمُ ٱبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ قَالَ
قالون	(١) (٧) لِنَبِيٍّ
ورش	(١٣) مُوسَىٰٓ لِنَبِيٍّ
ابن كثير	(٣)
الدوري	(٥)(١٠) مُوسَىٰٓ
السوسي	مُوسَىٰ
هشام	(٩)
خلف	(١٤) مُوسَىٰٓ
خلاد	مُوسَىٰٓ
الكسائي	(١١) مُوسَىٰٓ
أبو جعفر	(٦) إِسْرَآئِيلَ
خلف	مُوسَىٰٓ
حفص	هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُواْ قَالُواْ وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَٰتِلَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا
قالون	(٢)(٨) عَسِيتُمُو
ورش	عَسِيتُمُو وَقَدُ أُخْرِجْنَا
ابن كثير	عَسَيْتُمُو
خلف	عَسَيْتُمْ إِن (١٥) وَقَدُ أُخْرِجْنَا
أبو جعفر	عَسَيْتُمُو
يعقوب	(٤)
حفص	مِن دِيَٰرِنَا وَأَبْنَآئِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ تَوَلَّوْاْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ (٢٤٦)
ورش	دِيَٰرِنَا تَوَلَّوْاْ إِلَّا وقف
الدوري	دِيَٰرِنَا عَلَيْهِمِ
السوسي	دِيَٰرِنَا عَلَيْهِمِ
خلف	عَلَيْهُمْ تَوَلَّوْاْ إِلَّا
خلاد	عَلَيْهُمْ
الكسائي	(١٢) دِيَٰرِنَا (الدوري) عَلَيْهُمْ
يعقوب	عَلَيْهُمْ
خلف	عَلَيْهُمْ

﴿عَسَيْتُمْ﴾: (ش) ...وَقُلْ عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتَى انْجَلَى (د) عَسِيتُ افْتَحِ اذْ غَرْفَهْ يُضَمُّ دِفَاعُ حُزْ

﴿عَسَيْتُمْ﴾: بفتح السين على الأصل للإجماع عليه في عَسَى. وقرئ بالكسر، وهي لغة (عَسٍ مثل حَرٍ وشَجٍ).
(طلائع: ٤٦، الموضح ١: ٣٣٥).

القارئ	
حفص	وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوٓا۟ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِٱلْمُلْكِ
قالون	(١) (١٤) لَهُمُو نَبِيٓئُهُمُو (١٥) لَكُمُو (٢)
ورش	(٣) نَبِيٓئُهُمُ أَنَّىٰ (٤)
ابن كثير	(١٦) لَهُمُو نَبِيُّهُمُو لَكُمُو
الدوري	(٥) (٧) أَنَّىٰ
السوسي	(١٨) وَقَال لَّهُمْ
هشام	(٨)
خلف	نَبِيُّهُمُ إِنَّ (١٣) (١١) أَنَّىٰ
خلاد	أَنَّىٰ
الكسائي	(١٠) أَنَّىٰ
أبو جعفر	لَهُمُو نَبِيُّهُمُو لَكُمُو
يعقوب	(٦)
خلف	أَنَّىٰ
حفص	مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ ٱلْمَالِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ وَٱللَّهُ
قالون	عَلَيْكُمُو
ورش	يُوتَ ٱصْطَفَىٰهُ
ابن كثير	مِنْهُو ٱصْطَفَىٰهُو عَلَيْكُمُو
السوسي	يُوتَ
ابن ذكوان	وَزَادَهُو (٩)
خلف	ٱصْطَفَىٰهُ وَزَادَهُو
خلاد	ٱصْطَفَىٰهُ وَزَادَهُو
الكسائي	ٱصْطَفَىٰهُ
أبو جعفر	(١٧) يُوتَ عَلَيْكُمُو
خلف	ٱصْطَفَىٰهُ

﴿يُؤْتَ سَعَةً﴾: لا إدغام فيها للسوسي؛ لأنها مجزومة: (ش) .... وَمَا لَيسَ مَجزُوماً وَلَا مُتَثَقِّلَا

﴿وَزَادَهُۥ﴾: (ش) .. وَزَادَ فُزْ وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلَا (ش) فَزَادَهُمُ الْأُولَى وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ ...

(د) وَبِالْفَتْحِ .... عَيْنُ الثُّلَاثِي رَانَ شَا جَاءَ مَيَّلَا (د) كَالَابْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْ ....

فتح خلف الألف التي وقعت عيناً للفعل الماضي الثلاثي التي يميلها حمزة والمذكور في قوله في الحـرز: (أَمِلْ خَابَ)، لكنه أمال من ذلك ثلاثة أفعال لفظ ﴿جَآءَ﴾ و﴿شَآءَ﴾ و﴿رَانَ﴾ موافقاً لأصله. (الإيضاح ز:١٥٤). انظر مج١: ٢٥.

حفص	يُؤۡتِي مُلۡكَهُۥ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ﴿٢٤٧﴾ وَقَالَ لَهُمۡ نَبِيُّهُمۡ إِنَّ ءَايَةَ مُلۡكِهِۦٓ أَن يَأۡتِيَكُمُ
قالون	① ⑭ لَهُمُو نَبِيٓـُٔهُمُو ⑮ ④ ⑤ ②
ورش	يُوتِي ③ نَبِيٓـُٔهُمۡ ءَايَةَ يَاتِيَكُمُ
ابن كثير	لَهُمُو نَبِيُّهُمُو ⑯
الدوري	⑥ ⑧
السوسي	يُوتِي ⑱ وَقَال لَّهُمۡ يَاتِيَكُمُ
خلف	مَن يَشَآءُ (د غ) نَبِيُّهُمۡ إِنَّ ⑬ ⑪ أَن يَاتِيَكُمُ
خلاد	⑫ ⑫
أبو جعفر	يُوتِي لَهُمُو نَبِيُّهُمُو ⑰ يَاتِيَكُمُ
حفص	ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَبَقِيَّةٞ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ تَحۡمِلُهُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُۚ
قالون	رَبِّكُمُو
ورش	ءَالُ مُوسَىٰ (ف ق) وَءَالُ
ابن كثير	فِيهِۦ رَبِّكُمُو
الدوري	مُوسَىٰ
السوسي	مُوسَىٰ
هشام	⑨
خلف	مُوسَىٰ
خلاد	مُوسَىٰ
الكسائي	⑩ مُوسَىٰ
أبو جعفر	رَبِّكُمُو
يعقوب	⑦
خلف	مُوسَىٰ
حفص	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلۡجُنُودِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبۡتَلِيكُم
قالون	لَكُمُ كُنتُمُو مُؤۡمِنِينَ ① مُبۡتَلِيكُمُو ⑦
ورش	لَآيَةٗ لَّكُمُ مُؤۡمِنِينَ ⑩ فَصَلَ
ابن كثير	لَكُمُو كُنتُمُو مُؤۡمِنِينَ مُبۡتَلِيكُمُو
السوسي	مُومِنِينَ
خلف	لَكُمۡ إِن مُومِنِينَ
خلاد	مُومِنِينَ
أبو جعفر	لَكُمُو كُنتُمُو مُومِنِينَ مُبۡتَلِيكُمُو

	بِنَهَرٖ فَمَن شَرِبَ مِنۡهُ فَلَيۡسَ مِنِّي وَمَن لَّمۡ يَطۡعَمۡهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغۡتَرَفَ غُرۡفَةَۢ بِيَدِهِۦۚ فَشَرِبُواْ مِنۡهُ إِلَّا قَلِيلٗا
	مِنِّيَ غَرۡفَةَۢ
	مِنِّيَ غَرۡفَةَۢ
ابن كثير	مِنۡهُۥ يَطۡعَمۡهُۥ غَرۡفَةَۢ مِنۡهُۥ
	مِنِّيَ غَرۡفَةَۢ
	مِنِّيَ غَرۡفَةَۢ
أبو جعفر	مِنِّيَ غَرۡفَةَۢ
يعقوب	بِيَدِهِ
خلف	↙

﴿فَصَلَ﴾: فيه لورش التفخيم وصلاً، والوجهان وقفاً، وخالف أبو جعفر ورشاً:

(ش) وَرْشٌ ... أَوِ الطَّـاءِ أَوْ لِلظَّـاءِ قَبْـلُ تَـنَـزُّلَا

(د) ...قَالُونَ رَاءَاتٍ ... وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلَا حُمْ وَلِمْ حَلَا

﴿مِنِّيٓ إِلَّآ﴾: (ش) ...

(ش) ... أُولِي حُـ...

(د) ...قَالُونَ أُ لِي دِينِ سَكِّنْ وَإِخْوَتِـي وَرَبِّـي ٱفْتَحَ ٱصْلَا ... حُـ

وياء الإضافة على ثلاثة أقسام: ١ـ قسم اتفق القراء على إسكانه نحـو ﴿فَمَن تَبِعَنِى فَإِنَّهُۥ مِنِّى وَمَنۡ عَصَانِى﴾. ٢ـ قسم اتفق على فتحه نحو ﴿بَلَغَنِىَ ٱلۡكِبَرُ﴾. ٣ـ قسم اختلفوا فيه بين الفتح والإسكان، فعقد لـه النـاظم هـذا الباب. تنقسم ياء الإضافة بالنسبة لما بعدها إلى ستة أقسام، لأن مـا بعدهـا إمـا أن يكـون همـزة قطع، أو همـزة وصل، أو حرفاً آخر، وهمزة القطع إما مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة، وهمزة الوصل إما مقرونة بلام التعريف وإما مجردة منها، فهذه ستة أقسام خمسة منها لما بعدها همز وواحد لمـا لا همـز بعدهـا. و﴿مِنِّى إِلَّآ﴾ مـن القسـم الثاني من أقسام ياءات الإضافة وهو ما يكون بعده همزة مكسورة، والمختلف فيه من هذا القسم اثنتان وخمسـون ياء، والقاعدة العامة فيه أن الذي يفتحه المدنيان وأبو عمرو. وقوله (سِوَىٰ مَا تَـعَزَّلَا) أي سـوى مـا انفـرد وخـرج عن هذه القاعدة. (الوافي: ١٨٤، ١٨٥، ١٨٨). انظر تعريف ياءات الإضافة: مج١: ٤٧، التوجيه مج١: ١٢٣.

﴿غُرۡفَةَۢ﴾: (ش) .... ذُ ... (د) ..... حُـ ....

قرئ بضم الغين اسماً للماء المغترف، فعُدِّي الفعل إليه لأنه مفعول به كأنه قـال (إلا مـن اغـترف مـاءً على قدر مثل ملء اليد. وقرئ بفتح الغين على أنها مصدر للمرَّة. (طلائع: ٤٧).

﴿بِيَدِهِۦ﴾: انظر مج١: ١٩٤.

حفص	مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ هُوَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ قَالُواْ لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ قَالَ ٱلَّذِينَ
قالون	مِّنْهُمُو
ورش	ءَامَنُواْ
ابن كثير	مِّنْهُمُو
السوسي	٢ جَاوَزَه هُّو وَّٱلَّذِينَ
أبو جعفر	مِّنْهُمُو
حفص	يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ ٱللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ٢٤٩
قالون	أَنَّهُمُو مُلَٰقُواْ
ورش	كَثِيرَةًۢ
ابن كثير	أَنَّهُمُو مُلَٰقُواْ
أبو جعفر	أَنَّهُمُو مُلَٰقُواْ ٨ فِيَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِيَةً
حفص	وَلَمَّا بَرَزُواْ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ قَالُواْ رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ
قالون	١ ٣
ورش	٥ وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا
خلف	٧ صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا
خلاد	٦
حفص	ٱلْكَٰفِرِينَ ٢٥٠ فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ وَٱلْحِكْمَةَ ١
قالون	١٠ فَهَزَمُوهُمُو
ورش	ٱلْكَٰفِرِينَ ٤ ٥ وَءَاتَيٰهُ
ابن كثير	فَهَزَمُوهُمُو
الدوري	٢ ٤ ٱلْكَٰفِرِينَ
السوسي	ٱلْكَٰفِرِينَ ٩ دَاوُود جَّالُوتَ
خلف	٦ وَءَاتَىٰهُ
خلاد	وَءَاتَىٰهُ
الكسائي	ٱلْكَٰفِرِينَ (الدوري) وَءَاتَىٰهُ
أبو جعفر	فَهَزَمُوهُمُو
يعقوب	ٱلْكَٰفِرِينَ (رويس)
خلف	وَءَاتَىٰهُ

﴿جَاوَزَهُۥ هُوَ﴾: انظر مج١: ٥٥.

﴿هُوَ وَٱلَّذِينَ﴾: (ش) وَوَاوُ هُوَ الْمَضْمُومِ هَاءً كَهُو وَّمَنْ   فَأَدْغِمْ وَمَنْ يُظْهِر فَبِالْمَدِّ عَلَّلَا

	وَعَلَّمَهُۥ مِمَّا يَشَآءُ ۗ وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعۡضَهُم بِبَعۡضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلۡأَرۡضُ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو
	دِفَٰعُ بعضهم
	دِفَٰعُ ٱلارۡضُ
ابن كثير	بَعۡضَهُم
	ٱلۡأَرۡضُ
	ٱلۡأَرۡضُ
الكسائي	
أبو جعفر	دِفَٰعُ بَعۡضَهُم
يعقوب	دِفَٰعُ
	فَضۡلٍ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٥١﴾ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتۡلُوهَا عَلَيۡكَ بِٱلۡحَقِّ ۚ وَإِنَّكَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾
	ءَآيَٰتُ

وَيَأْتِي يَوْمٌ أَدْغَمُوهُ وَنَحْوَهُ   وَلَا فَرْقَ يُنْجِي مَنْ عَلَى الْمَدِّ عَوَّلَا

اختلف أهل الأداء في إدغام الواو من لفظ ﴿هُوَ﴾ المضموم الهاء في مثلها نحو ﴿لَا يَعۡلَمُهَآ إِلَّا هُوَ وَيَعۡلَمُ﴾، فذهب الجمهور عن السوسي إلى إدغامها في مثلها طرداً للباب لتحقق الحرفين المتماثلين، ولذلك أمر الناظم بإدغامها، وذهب البعض إلى إظهارها معللين الإظهار بأن الإدغام يترتب عليه محظور، وهو إدغام حرف المد، ذلك أنه إذا أريد إدغام الواو فلا بد من إسكانها، فإذا سكنت وقبلها ضمة تصير حرف مد، وحرف المد لا يدغم بالإجماع، لأن إدغامه يفضي إلى حذفه، مثل ﴿قَالُواْ وَهُمۡ فِيهَا﴾، ﴿فِي يَوۡمٍ﴾. وحرف المد لا يحذف، ثم نقض الناظم علة المظهرين وبين فسادها بأن هؤلاء المظهرين قد أدغموا الياء في مثلها نحو ﴿يَأۡتِيَ يَوۡمٌ﴾، و﴿نُودِيَ يَٰمُوسَىٰٓ﴾، ولا شك أنه يترتب على إدغام ﴿يَأۡتِيَ يَوۡمٌ﴾ ونحوه من المحظور ما يترتب على إدغام ﴿هُوَ﴾ المضموم الهاء، فالعلة الموجبة للإظهار في ﴿هُوَ﴾ متحققة في ﴿يَأۡتِيَ يَوۡمٌ﴾، إذ المد المقدر في الواو موجود في الياء فلا فارق بينهما، فإدغام أحد المتساويين وإظهار الثاني تحكم لا مبرر له، على أن هناك فرقاً بين حرف المد في ﴿هُوَ﴾ المضموم الهاء، وحرف المد في ﴿ءَامَنُواْ وَكَانُواْ﴾ ونحوه، فإن الأول تقديري ملاحظ في الذهن فقط لا ثبوت له في الخارج، والثاني محقق في الخارج، فقياس الأول على الثاني خطأ، إذ لا يلزم من منع الإدغام في المد المحقق منعه في المد المقدر، وعلى كل فالمقروء به للسوسي من طريق الشاطبية والتيسير هو الإدغام ليس غير.
وقوله: (الْمَضْمُومِ هَاءً) احتراز عن ساكنها فإن فيه الإدغام قولاً واحداً للسوسي، وقد وقع في ثلاثة مواضع ﴿وَهُوَ وَلِيُّهُم﴾ بالأنعام، ﴿فَهُوَ وَلِيُّهُمُ﴾ بالنحل، ﴿وَهُوَ وَاقِعُۢ بِهِمۡ﴾ في الشورى. (الوافي: ٥٧).

﴿ٱلۡيَوۡمَ بِجَالُوتَ﴾: امتنع هنا تسكين الميم وإخفاؤها للسوسي؛ لأن ما قبل الميم ساكناً. انظر مج١: ١١٢.

﴿فِئَةٍ﴾: معاً قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء خالصة مفتوحة في الحالين:

(د) وَرِئْياً فَأَدْغِمْهُ كَرُؤْيَا جَمِيعِهِ وَأَبْدِلْ يُؤَيِّدْ جُدْ وَنَحْوَ مُؤَجَّلَا

كَذَاكَ قُرِي اسْتُهْزِي وَنَاشِيَةً رِيَا نُبَوِّي يُبَطِّي شَانِئَكْ خَاسِئاً أَلَا

كَذَا مُلِئَتْ وَالْخَاطِئَهْ وَمِئَهْ فِئَهْ فَأَطْلِقْ لَهُ وَالْخُلْفُ فِي مَوْطِئاً إِلَى

وكذلك قرأ حمزة إن وقف، ولا يخفى إمالة الكسائي وقفاً قولاً واحداً لأن الهمزة من حروف أكهر مكسور ما قبلها. انظر مج١: ٣٩.

﴿قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ﴾: أخفى أبو جعفر التنوين في الغين مع الغنة:

(د) وَغُنَّةُ يَا وَالْوَاوِ فُزْ وَبِخَا وَغَيـ ـنِ الاخْفَا سِوَى يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلَا

﴿الْكَافِرِينَ﴾: (ش) وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَى حَمِيداً وَتُقْبَلَا

وَمَعْ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَائِهِ وَهَارٍ رَوَى مُرْوٍ بِخُلْفٍ صَدٍ حَلَا

بَدَارِ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً كما خالف روح أصله:

(د) كَالَابْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْ وَلَا تُمِلْ حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ءُ يَسِينَ يُمْنٌ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا

﴿دَاوُدُ جَالُوتَ﴾: فيها إدغام كبير للسوسي (باب إدغام الحرفين المتقاربين في كلمتين) وفيه سبعة أوجه: إدغام محض، وإدغام محض مع الإشمام، ومع كل منهما القصر والتوسط والمد، وإدغام غير محض بالروم مع القصر:

(ش) وَلِلدَّالِ كِلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذًا ضَفَا ثَمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا

وَلَمْ تُدَّغَمْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ بِحَرْفٍ بِغَيْرِ التَّاءِ فَاعْلَمْهُ وَاعْمَلَا

(ش) وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا

يشترط في إدغام الدال في أي حرف من الحروف المجموعة في أوائل الكلمات المذكورة ألا تكون مفتوحة بعد ساكن، فإن فتحت بعد ساكن امتنع الإدغام نحو ﴿لِدَاوُدَ سُلَيْمَـٰنَ﴾، واستثني من ذلك التاء، فإن الدال تدغم فيها حتى ولو كانت مفتوحة بعد ساكن، وذلك في موضعين ﴿مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ تَزِيغُ﴾ في التوبة (على قراءة السوسي)، ﴿بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾ في النحل، ولا ثالث لهما في القرآن الكريم. (الوافي: ٦٣). انظر التوجيه مج١: ١٦٥.

﴿دَفْعُ﴾: (ش) دِفَاعُ بِهَا وَالْحَجِّ فَتْحٌ وَسَاكِنٌ وَقَصْرٌ خُصُوصاً غَرْفَةً ضَمَّ ذُو وِلَا

(د) عَسِيتُ افْتَحِ اذْ غَرْفَهْ يُضَمُّ دِفَاعُ حُزْ وَأَعْلَمُ فُزْ وَاكْسِرْ فَصُرْهُنَّ طِبْ أَلَا

﴿دَفْعُ﴾: دَفْعُ مصدر (دفع، يدفع). ودِفاع: مصدر (دافع) كقاتل قتالاً، وهو هنا من باب المفاعلة الصادرة من الواحد لأن الله عز وجل يَدفع ولا يُدفع. ويقوي ذلك قوله تعالى ﴿قَـٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾.

قال أبو علي في الحجة: (دفاع) يحتمل أمرين: يجوز أن يكون مصدراً لفَعَل كالكتاب واللقاء، ونحو ذلك من

المصادر التي تجيء على فِعَال. كما يجيء على فَعَال نحو: الجَمال والذّهاب. ويجوز أن يكون مصدراً لفاعَلَ يدلُّ على ذلك قراءة من قرأ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾، فالدفاع يجوز أن يكون مصدراً لهذا، كالقِتال، ونظيره الكتاب في أنه جاء مصدراً لفاعَل وفَعَل، فقوله تعالى ﴿وَٱلَّذِينَ يَبۡتَغُونَ ٱلۡكِتَٰبَ مِمَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ فَكَاتِبُوهُمۡ﴾ الكتاب فيه مصدر كاتب كما أن المكاتبة كذلك، وقال تعالى ﴿كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ﴾ فالكتاب مصدر لكَتَب، الذي دل عليه قوله تعالى ﴿حُرِّمَتۡ عَلَيۡكُمۡ أُمَّهَٰتُكُمۡ﴾ لأن المعنى كُتِبَ هذا التحريم عليكم كتاباً كأن معنى دفع ودافع سواء. وليس للمفاعلة التي تكون من اثنين هنا وجه. (الحجة ف٢: ٣٥٢).

ملاحظة: اجتمع في هذه الآية ﴿فَهَزَمُوهُم بِإِذۡنِ ٱللَّهِ ... ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ البدل مع ذات الياء، فلورش أربعة أوجه: قصر البدل وعليه فتح ذات الياء، وتوسط البدل مع تقليل ذات الياء، ومد البدل مع الفتح والتقليل.